الجمهوريّة العربيّة السوريّة
وزارة التربية
المركزُ الوطنيُّ لتطويرِ المناهجِ التَّربويَّة

التربية الوطنيَّة

الصّفّ الثاني الثانويّ

٢٠٢١-٢٠٢٢ م

المقدِّمة

تحقيقاً لأهداف التربية الوطنيَّة، واستكمالاً لما بدأناه في بناء المنظومة المعرفيَّة لطلّابنا الأعزّاء، يأتي كتاب التربية الوطنيَّة للصفِّ الثاني الثانويّ، ليشكِّلَ حلقة جديدة في سلسلة البناء وفقَ ما تقتضيه توجُّهاتُنا الوطنيَّة في بناء المواطن على أسس تطوير الذَّات وتنمية مهارات التواصل وترسيخ مفهوم المواطنة وتعزيز مفهوم التنمية المستدامة. انطلاقاً من أهمِّيَّة المناهج التربويّة وتطويرها، والتي تشكِّل إحدى الركائز الأساسيَّة في بناء الوطن والنهوض بالمجتمع، نضع بين أيديكم كتابَ التربيةِ الوطنيَّةِ للصفِّ الثاني الثانويّ، الذي تمَّ بناءُ محتواه وفقاً لوثيقة المعايير الوطنيَّة للتعليمِ العامِّ ما قبل الجَّامعيِّ، التي أكّدت ضرورةَ معالجة الموضوعاتِ المتنوِّعة والشاملة التي تنسجم مع حاجات المتعلِّم وتكسبه مهارات التفكير والمهارات العمليّة.

لذلك، يعدُّ هذا الكتابُ مادَّةً علميَّةً حديثةً بأهدافها، ومضمونها وطريقة عرضها، التي اعتمدت منهجيَّة الانطلاق من الوثائق والمستندات (صور أو رسوم أو نصوص) لتحليل الأفكار وتفسيرها وإيجاد الروابط بينها اعتماداً على التفكير الإبداعيّ والتفكير الناقد وحلّ المشكلات.

يتألَّفُ كتابُ التَّربيةِ الوطنيَّةِ منْ أربعِ وحداتٍ درسيَّةٍ مُتسلسلةٍ بطريقةٍ منهجيَّة، وقدْ جاءتِ الوحدةُ الأولى بعنوانِ (تطوير الذَّات)، تناولتْ مهارةَ التفاوض ودور الشباب وريادة الأعمال والحرب النفسية. أمَّا الوحدةُ الثَّانيةُ فهي بعنوانِ (الحقوق والواجبات) جاءَ فيها تطوُّر النظام السياسيّ في سورية والسياسات العامّة والديمقراطيّة والتطوّر الاقتصاديّ في سورية، وجاءت الوحدةُ الثَّالثة بعنوان (الوطن والمواطن) وقد تضمَّنتِ المواطنة في بعدها الرقمي والحضارة الإنسانيّة والمنظَّمات الإقليميّة والإرهاب، وتألَّفتِ الوحدةُ الرابعةُ وهيَ بعنوانِ (التنمية المستدامة) من إدارة واستثمار الموارد المائية، والتنمية البشرية ومشكلة البطالة والتأمين.

إنَّ هذا الكتابَ بما تضمَّنَهُ منْ موضوعات يسهم في بناءِ الطالبِ وشخصيَّته ويجعله قادراً على التفاعلِ الإيجابيّ مع التطوُّراتِ العالميَّة، ومع ذلك يُبقِي هذا الكتابُ مجالاً للحوارِ والنَّقاشِ بهدفِ التَّطويرِ والإغناءِ عبرَ مقترحاتِ الزُّملاءِ المدرِّسينَ والطَّلبةِ والأهل.

المؤلفون فئة من المختصين

محتوى الكتاب

الوحدةُ الأولى: تطوير الذات

الدّرس	عنوان الدّرس	رقم الصفحة
الأوّل	مهارة التّفاوض	٧
الثاني	دور الشّباب	١٣
الثالث	ريادة الأعمال	٢٠
الرّابع	الحرب النّفسيّة	٢٦

الوحدةُ الثانية: الحقوق والواجبات

الدّرس	عنوان الدّرس	رقم الصفحة
الأوّل	تطوّر النظام السياسيّ في سورية	٣٣
الثاني	السّياسات العامّة	٤٠
الثالث	الديمقراطية	٤٦
الرّابع	الواقع الاقتصاديّ في سورية	٥١

المشروعُ البحثيّ للفصل الأوّل:
الطريق إلى ريادة الأعمال.

الوحدةُ الثالثة: الوطن والمواطن

الدّرس	عنوان الدّرس	رقم الصفحة
الأوّل	المواطنة في بعدها الرقمي	٥٨
الثاني	الحضارة الإنسانيّة	٦٤
الثالث	المنظّمات الإقليميّة	٧٠
الرّابع	الإرهاب / التّمييز العنصريّ	٧٦

الوحدةُ الرّابعة: التَّنميةُ المُستدَامة

الدّرس	عنوان الدّرس	رقم الصفحة
الأوّل	إدارة واستثمار الموارد المائية	٨٦
الثاني	التّنمية البشريّة	٩٤
الثالث	مشكلة البطالة	١٠٠
الرّابع	التّأمين	١٠٦

المشروعُ البحثيّ للفصل الثّاني:
قراءة في تجربة ماليزيا أو اليابان في مجال التنمية البشرية واستنتاج مايلائم واقعنا السوري

١

تطوير الذات

الدرس الأوّل:	مهارة التّفاوض
الدرس الثاني:	دور الشباب
الدرس الثالث:	ريادة الأعمال
الدرس الرابع:	الحرب النفسية

١ مهارة التّفاوض

التّفاوض عمليّة نقوم بها باستمرار في التّعامل مع الموضوعات والمواقف التي تواجهنا، كالتّفاوض عند شراء سلعة، والتّفاوض مع أفراد الأسرة، والأصدقاء،... من خلال التخاطب والاتصال مع الطرف الآخر للحصول على ما نريد، ولكي نحقّق أهدافنا علينا أن نسعى لأن تكون مفاوضاتنا ناجحة.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرّف مفهوم التّفاوض.
- أبيّن أهمّيّة التّفاوض.
- أحدّد خطوات عمليّة التّفاوض.
- أوضّح أنواع التّفاوض.
- أطبّق مهارة التّفاوض في حياتي العمليّة.

كلماتٌ جديدةٌ

- التّفاوض.
- التفاوض التسكيني.
- التفاوض الاستكشافي.

– مفهوم التّفاوض:

سألني المدرِّس: لو فرضنا أنّك دخلت إلى القاعة الصّفّيّة، ووجدت أحد زملائك يجلس في مقعدك، ويرفض الخروج منه، ماذا تفعل؟ فأجبته: أفكّر بطريقة لإقناعه بالعودة إلى مقعده، ثمّ وجّه السّؤال إلى باقي الطّلّاب.

فقال عامر: أستعمل أسلوب اللباقة في التّعامل معه، وقال كريم: أعمل على إخراجه بالقوّة من مقعدي، وأجاب فادي: أتجاهله وأبحث عن مقعد آخر، وردت رنا: أشكوه للإدارة.

فقال المدرِّس: لقد استعمل بعضكم أسلوب التفاوض من حيث يعلم أو لا يعلم، وبعضكم الآخر غاب عنه هذا الأسلوب، لذلك أتمنى عليكم جميعاً أن تتقنوا هذه المهارة في التّعامل مع المشكلات التي تعترضكم، وستلاحظون مع الوقت مدى التأثير الإيجابيّ الذي سينعكس على حياتكم.

والآن، سيقوم كلّ واحد منكم بالإجابة عن الأسئلة الآتية ليتعرّف مدى امتلاكه مهارات التّفاوض:

المهارة	العبارات	أحياناً ١	غالباً ٢	دائماً ٣
التّروّي في اتّخاذ القرار	أقوم بتأجيل مناقشة موضوع ما حتّى أجهِّز نفسي لمناقشته.			
المفاجأة	أستعمل الدّعابة بشكل مفاجئ من أجل استمرار المناقشات.			
الأمر الواقع	آخذ زمام المبادرة لطرح مطالبي جميعها قبل الطّرف الآخر.			
	أعمل بالقول (إنقاذ ما يمكن إنقاذه).			
التّدرّج	أتبنَّى أهدافاً مرحليَّة للوصول إلى هدفي النّهائيّ.			
	أرتِّب أهدافي وفق أهمّيّتها (من الأهمّ إلى الأقلّ أهمّيّة).			
	أحصل على طلباتي خطوةً خطوة حتّى أحقّقها كلّها في النّهاية.			
	أقدِّم تنازلاتي بالتّدريج وليس دفعة واحدة.			
المشاركة	أحاول أن أفهم وأتفهَّم ظروف الطرف الآخر.			
التّمويه	عندما أتنازل عن شيءٍ بسيطٍ بالنّسبة لي، فإنّني أُظهِر أنَّ هذا التنازل مهمٌّ بالنّسبة لي.			
	المجموع			

* **مجموع الدرجات من ١٠- ١٤ بحاجة إلى تحسين مهارات التفاوض.**
* **إذا حصلت على مجموع من ١٥- ٢٣ فأنت مفاوض جيّد.**
* **إذا حصلت على مجموع ٢٤-٣٠ فأنت تمتلك مهارات تفاوضيّة كبيرة.**

التّفاوض: هو عمليَّةٌ تبادل للمعلومات قائمةٌ على التحاور والتفاعل والإقناع والمساومة، للتّوصّل إلى اتّفاق معيَّن، تلتزم به الأطراف المعنيَّة، ضمن مدّة زمنيّة محدّدة. وتقوم المفاوضات بين طرفين أو أكثر، علماً أنّه ليس بالضرورة أن تفضي المفاوضات جميعها إلى نتائج.

- خطوات عملية التفاوض:

اعتاد طلّاب الصفّ الثّاني الثّانويّ الذّهاب إلى ملعب الحيّ لممارسة هواياتهم الرياضيّة مرّتين في الأسبوع، وفي أحد الأيّام فوجئوا بأكوامِ الرّمل والحصى تملأ المكان، وبدؤوا يتساءلون عمّا حدث، فأخبرهم العمّال إنَّهم لن يستطيعوا اللّعب في هذا المكان بعد اليوم، لأنّ هناك شخصاً يدَّعي أن هذه الأرض له، وهو يريد أن يقيم عليها مشروعه الخاصّ. استاء الطّلّاب من هذا التّصرف، وبدؤوا يفكرون في كيفية التعامل مع هذا الموقف، فقال إحسان: أنا أرى أنه يجب نُخرج العمال من الملعب بالقوة، فرد شادي: علينا ألا نتسرع يا إحسان، ما رأيكم أن يقوم كل منا بإعلام أهله بما حصل؟ أضاف أيهم: ويمكننا أن نتقدم بشكوى إلى المجلس البلدي. وبعد نقاش طويل بينهم اتفقوا أن يشكلوا فريقاً مهمته الإعداد لعملية تفاوض مع الشخص الذي وضع يده على أرض الملعب.

تمرّ عمليّة التفاوض بالخطوات الآتية:

خطوات التفاوض	الخطوات التي قام بها الطلّاب والشخص الآخر.
الإعداد: يتمّ تحديد موضوعات التّفاوض، والأهداف الواجب تحقيقها في كلّ موضوع من موضوعات التّفاوض، وجمع المعلومات حول الطّرف الآخر.	
تحديد الطّريقة: يقوم كلّ طرفٍ بتحديد الأساليب التي سيتّبعها في المفاوضات.	
بدء التّفاوض: يقوم كلّ طرفٍ بتقديم طلباته المبدئيّة من الطّرف الآخر أو تقديم أفكاره.	
فهم الموقف: يقوم كلّ طرفٍ بتبرير موقفه للطرف الآخر، ويحاول أن يفهم موقفه.	
المساومة: يحاول كلّ طرفٍ كسب المواقف عن طريق تقديم التنازلات وأخذ مقابل لها.	
الاتّفاق: يتمّ التّوصّل إلى اتّفاقٍ نهائيٍّ أو التّوقّف المرحليّ.	

من سمات المُفاوِض الجيِّد:

١. الاستعداد والالتزام بالتخطيط الدقيق لكلّ التفاصيل وإيجاد البدائل.
٢. الحكمة والصبر والانتظار حتّى تظهر الصورة بأكملها.
٣. امتلاك البصيرة للنظر إلى الموضوع من وجهة نظر الطرف الآخر.
٤. الشجاعة في الاستعانة بالفريق المُساعِد في الوقت المناسب.
٥. الثقة بالنفس القائمة على المعرفة.
٦. الشخصيّة المُتوازِنة (مزج الدعابة مع الجدّ).
٧. الالتزام بالنزاهة والقدرة على إرضاء الأطراف كلّها.
٨. القدرة على التفاوض بفاعليّة مع الطرف الآخر وكسب ثقته.

المعلومات التّفاوضيّة (الأسئلة الرّئيسة التي تتطلّبها عمليّة التّفاوض):

- من نحن؟
- من الآخر؟
- ماذا نريد؟
- كيف نستطيع تحقيق ما نريد؟
- هل يمكن تحقيق ما نريده دفعة واحدة؟
- هل يتعيَّن أن نحقّق الهدف على مراحل؟
- ما الأهداف المرحليّة وكيفيّة تحقيقها؟
- ماذا نحتاج من دعم وأدوات ووسائل وأفراد للوصول إلى تلك الأهداف؟

* **استنتج أهميّة التّفاوض.**

– أنواع التّفاوض:

– اتِّفاق يحقِّق مصالح الطرفين: وفيه يراعي الطرفان المصلحة المشتركة (اكسب ودَعْ غيرك يكسب).

– الكسب على حساب الطرف الآخر: (اكسبْ وإن خسر غيرك) ويكون في حالة اختلال توازن القوى بين الطرفين ويتّصف بعدم الاستمرار.

– التفاوض الاستكشافيّ: في هذا النوع يستكشف كلّ طرف ما لدى الطرف الآخر من نوايا، ويتمّ عن طريق وسيط أو بشكل مباشر بين الأطراف المعنيّة.

– التفاوض التسكينيّ: ويهدف إلى خفض مستويات الخلاف في حال وجود عقبات تحول دون الوصول إلى حلول.

* حدّد شكل التفاوض الذي تراه ملائماً لكلّ من الحالات الآتية، مسوّغاً اختيارك:

الحالة	شكل التفاوض	المبررات
شخصان تخاصما فيما بينهما، وتدخَّل صديق مُشترك لحلّ الخلاف.		
صديقان يريدان ممارسة إحدى الهوايات المُشترَكة، ولكن اختلفا على التوقيت المناسب لهما.		
دولتان صغيرتان، نشبت بينهما حرب استنزاف طويلة الأمد.		
دولة كبيرة ودولة صغيرة تتنازعان على جزيرة تقع على مقربة من كلّ منهما.		

– نماذج في التّفاوض

مع ظهور الدّولة الحديثة بمؤسّساتها المختلفة، وتطوّر العلاقات السّياسيّة والاقتصاديّة والتّجاريّة بين الدّول، أصبح التّفاوض أداةً مهمّةً في تسوية النّزاعات وزيادة التّفاهم والتّفاعل وإقامة التّوازن بين المصالح المتضاربة والآراء المُتباينة.

بعض مجالات التفاوض

– التّفاوض السّياسيّ أو الدّبلوماسيّ:
ويمكن أن يتم بين مجموعة أحزاب في الدولة أو بين الدّول، من أجل إقامة علاقات دبلوماسيّة أو عقد معاهدةٍ أو اتّفاقٍ أو حلّ مشكلة.
مثال: عُقد مؤتمر للسلام في العاصمة الإسبانية مدريد في ٣٠ تشرين الأول ١٩٩١م، وشمل مفاوضات سلام ثنائيّة بين سورية ولبنان والأردن وفلسطين من جهة و"إسرائيل" من جهة أخرى.
جرى التّأكيد أنّ المؤتمر سيُعقَد على أساس مبدأ "الأرض مقابل السّلام" وقرارات مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥).
سار الأردنيّون والفلسطينيّون في المفاوضات كلٌّ على حدة، بينما التزمت سورية ولبنان بوحدة مسارهما التّفاوضيّ.

– التّفاوض الاقتصاديّ:
يمكن أن يكون بين الأفراد أو المؤسّسات، ويمكن أن يكون بين دولة ودولة أخرى، أو بين دولة وهيئة دوليّة أو شركة، بهدف تنفيذ أحد المشاريع الاقتصاديّة من صناعية أو زراعية أو خدمية...
مثال: "اتفاقيّات الشّراكة السّورية- الأوروبيّة" والتي لم يكتب لها النّجاح بسبب قسوة الشّروط التي كان يفرضها الطّرف الأوروبيّ".

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) التدرّج في عرض الأفكار من مهارات المفاوض الناجح.

٢. (.............) يُستخدم التفاوض الاستكشافيّ في حالة اختلال توازن القوى بين الطرفين.

٣. (.............) جميع المفاوضات تفضي بالضرورة إلى النتائج التي نريدها.

٤. (.............) يسعى المفاوض الناجح إلى كسب ثقة الطرف الآخر.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

١. من سمات المُفاوِض الجيّد:

أ. الاكتفاء بخبراته.

ب. الخروج عن الموضوع.

ت. تبنّي وجهة نظر الطرف الآخر.

ث. الشخصيّة المُتوازِنة.

٢. التفاوض الذي لا يتّصف بالاستمرار:

أ. يحقّق مصالح الطرفين.

ب. الكسب على حساب الطرف الآخر.

ت. الاستكشافيّ.

ث. التسكينيّ.

ثالثاً: صنِّف الأفكار الآتية وفق الجدول الآتي.

تحديد الأهداف - الأساليب المُتّبعة - تقديم الأفكار - كلّ طرف يسوّغ موقفه - تحديد موضوعات التفاوض - كسب الموقف - اتّفاق نهائيّ- توقّف مرحليّ

الإعداد للتفاوض	تحديد الطريقة	بدء التفاوض	فهم الموقف	المساومة	الاتّفاق

رابعاً: فسِّر ما يأتي:

١. القوانين الدوليّة ركيزة أساسيّة في التفاوض بين الدول.

٢. نجاح بعض المفاوضات في الوصول إلى اتّفاق، وفشل بعضها الآخر.

خامساً: دراسة حالة:

حدث خلاف في إحدى الشركات بين العمّال والإدارة حول زيادة الأجور، فقرر الطرفان الدخول في مفاوضات لحل الخلاف بينهما. في الجولة الأولى هدد العمال بإمكانية تنفيذ إضراب عن العمل، مما اضطر الإدارة إلى الموافقة على زيادة الأجور، لكنها طلبت مهلة محددة لتتمكن من تمويل هذه الزيادة من خلال زيادة الأرباح أو خفض النفقات.

* ما نوع التفاوض الذي جرى في الجولة الأولى؟
* ماذا سيحدث إذا لم تلتزم إدارة الشركة بالاتفاق؟
* ما نوع التفاوض الذي يجب أن يكون في حال عدم التزام الشركة بالاتفاق؟

٢ دور الشباب

يُعَدُّ الشبابُ أهمَّ ركائزِ المجتمعِ وعمادَ النهضةِ فيه، وهم بُناةُ حضارتهِ وخطُّ الدفاعِ الأوّل والأخير عنه. ومرحلة الشباب من أفضل مراحل العمر يتمتَّع فيها الفرد بالقوّة والنشاط، ويستطيع فيها توظيف قدراته واستثمارها بالشكل الأمثل.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرّف مفهوم الشباب.
- أبيّن حاجات الشباب.
- أستنتج التحدّيات التي تواجه الشباب.
- أوضِّح دور الشباب في التنمية.
- أبيِّن أسس تمكين الشباب.

كلماتٌ جديدةٌ

- دور الشباب.
- تمكين الشباب.
- الإسكوا.
- اليونسكو.
- الهرم السكاني.

- الشباب وأهمِّيّتهم

يُطلَق مصطلح الشباب على مرحلة عمريّة تمثّل ذروة القوّة والحيويّة والنشاط من مراحل العمر لدى الإنسان، وتعني بالعربيّة الفتاء والحداثة، وهي من أهمّ المراحل التي يمرّ بها الفرد، حيث تبدأ شخصيَّته بالتبلور والنضج عبر ما يكسبه من مهاراتٍ ومعارف، ويرافق هذه المرحلة نضوجٌ عقليٌّ وجسمانيٌّ وعلاقاتٌ اجتماعيّةٌ يستطيع الفرد صياغتها باختياره.

وفقاً لمنظَّمة الأمم المتَّحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، فقد قارب تعداد الشباب في العالم مليار شخص ومن المتوقَّع زيادة عددهم بمقدار ٧٢ مليوناً بحلول عام ٢٠٢٥م.

نسبة الشباب (١٥ - ٢٩) من السكان

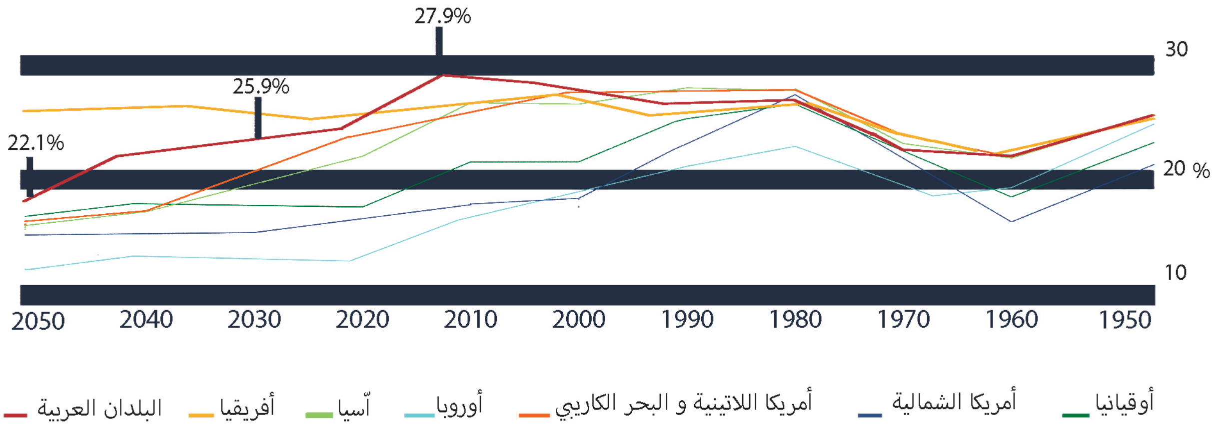

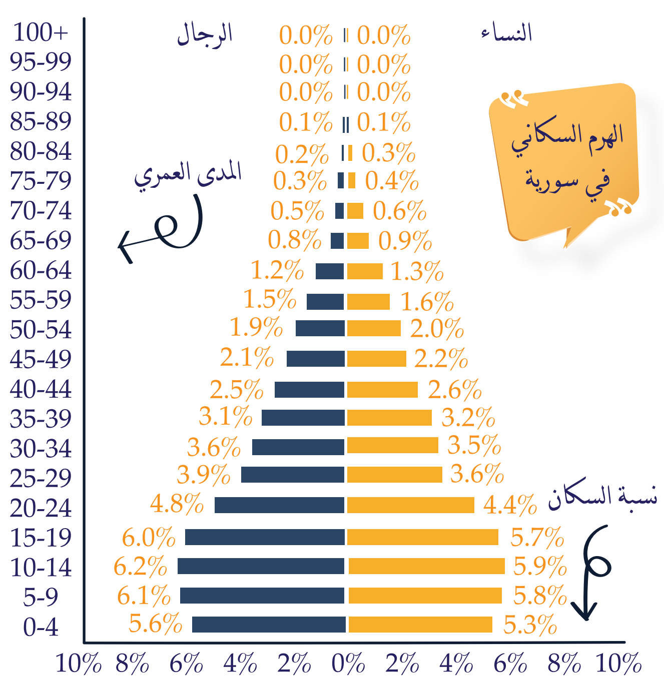

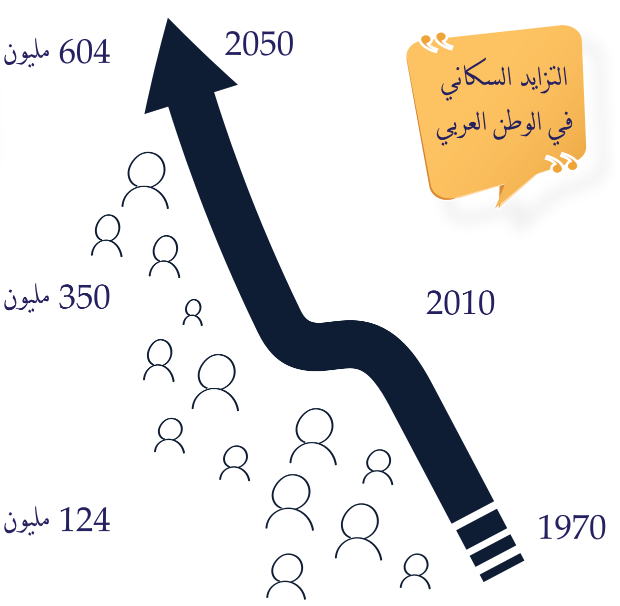

* ما نتائج التزايد السكانيّ على النموّ الاقتصاديّ في الوطن العربيّ؟
* ما أهمِّيّة استثمار طاقات الشباب في سورية والوطن العربيّ؟

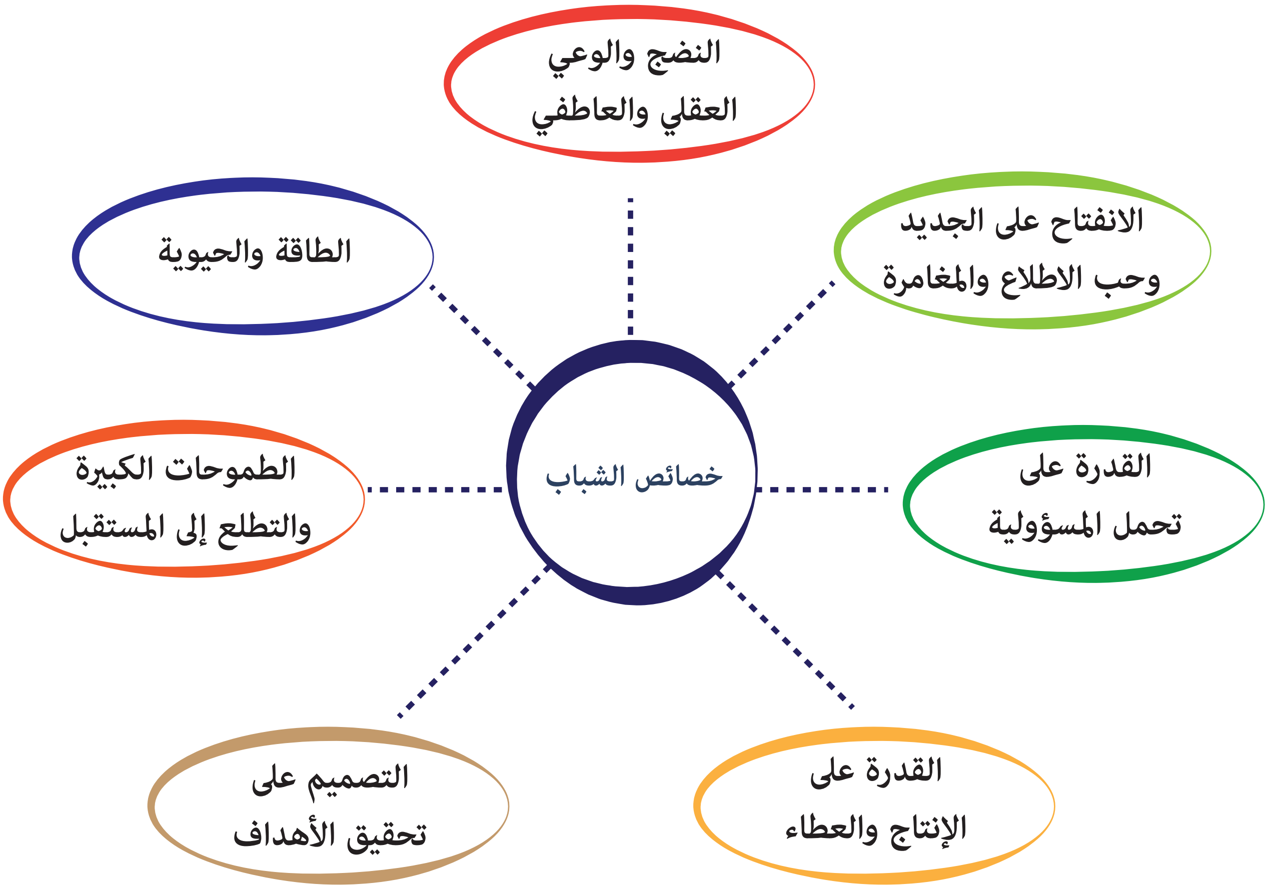

أشار تقرير الأسكوا (لجنة الأمم المتَّحدة الاقتصاديَّة والاجتماعيّة لغرب آسيا) إلى:

- أنّ نسبة الشباب حاليّاً هي حوالي ١٩٪ من إجمالي سكّان منطقة الأسكوا، ويبلغ عددهم أكثر من ٦٠ مليون شابٍّ.
- تشهد معظم دول الأسكوا نسباً متدنِّية من الطلاب في المرحلة الثانويّة، ممّا قد يعكس مشاكل متعلقة بسرعة الانخراط في سوق العمل أو بعدم وجود حوافز ووعي بضرورة البقاء في المدرسة بعد إنهاء المرحلة الإلزاميّة.
- أمّا من ناحية التوزُّع الجندريّ للطلّاب، فقد حقَّقت الفتيات والشابّات في الدول العربيّة تقدُّماً ملحوظاً في السنوات العشرين الأخيرة في مجال التعليم، ولكنّ هذا التقدّم لم يترجم إلى مشاركة نسائيّة في سوق العمل والحياة العامّة، فنسبة مشاركة النساء الاقتصاديّة في الدول العربيّة هي الأدنى في العالم.

– تصنيف حاجات الشباب:

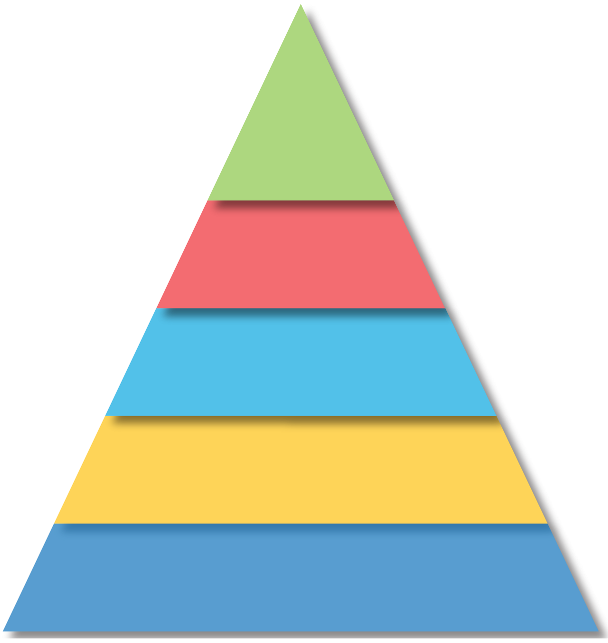

يمكن إجمال أهم الحاجات الأساسية للشباب بـ:
١- الانتماء للأسرة والمجتمع والوطن الذي يؤمّن للشابّ حالة الرضا عن ذاته، ويزيد ثقته بإمكاناته.
٢- الحاجات الأساسيّة في الملبس والمسكن والمأوى.
٣- الحاجة إلى التعليم والرعاية الصحِّيّة.
٤- الحاجة إلى عمل الذي يؤمِّن له الاستقلاليّة والاعتماد على النفس والعطاء.
٥- الحاجة إلى التعبير عن نفسه، والمشاركة في أنشطة وأعمال مجتمعيّة تزيد من تقديره لذاته، ومن تقدير المجتمع له.

* **رتِّب هذه الحاجات بحسب أولويّتها بالنسبة إليك، مسوّغاً ذلك.**
* **ما النتائج المترتِّبة على عدم تلبية حاجة ما من الحاجات المذكورة؟**

– تحدِّيات الشباب

أهم التحديات في رأي الشباب في 12 دولة عربية (نسبة مئوية)

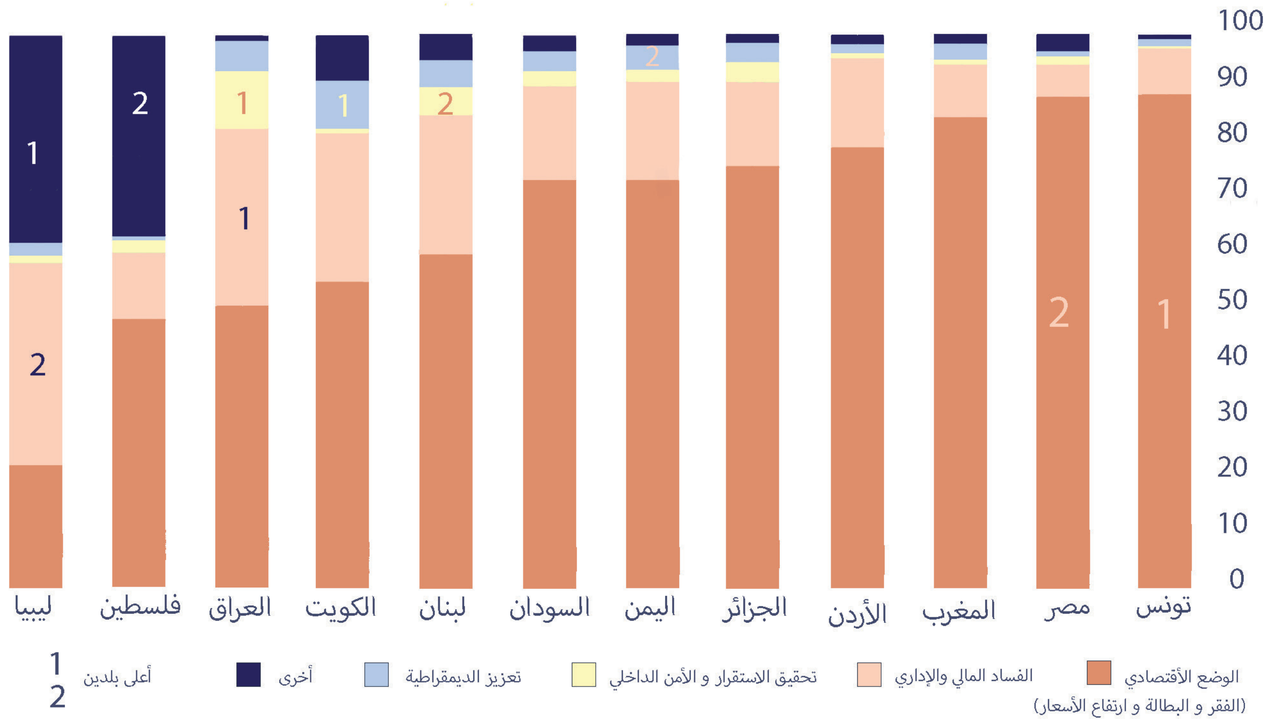

* أكمل الجدول الآتي:

التحدِّيات	آثارها السلبيَّة	كيفيّة مواجهتها
الوضع الاقتصاديّ (الفقر، البطالة، ارتفاع الأسعار)		
الفساد الماليّ والإداريّ		
تحقيق الاستقرار والأمن الداخليّ		
ضعف الربط بين التعليم وسوق العمل		
ضعف المشاركة المجتمعيّة		

– دور الشباب في التنمية

– إنّ ثلث سكّان الوطن العربيّ من الشباب في أعمار (١٥ ـ ٢٩)، وهناك ثلث آخر يقلّ عمرهم عن ١٥ عاماً، وهذا يعني استمرار الضخّ السكّاني إلى العقدين القادمين على أقلّ تقدير.

وجهة نظر

ترى في الزيادة السكّانية مشكلةً وعبئاً على التنمية والنموّ الاقتصاديّ، لما تتطلّبه من زيادة في الإنفاق على تأمين فرص العمل، وارتفاع النفقات على الخدمات التعليميّة والصحّة والسكن والإعالة، وفشل في القدرة على تلبية المتطلّبات المتزايدة لهم.

وجهة نظر

ترى في الزيادة السكّانية ولاسيّما في نسبة الشباب مَورِداً أساسيّاً لحلّ مشكلات التنمية في الوطن العربيّ، وترى أنّ في وسع البلدان العربيّة تحقيق طفرة تنمويّة هائلة، وضمان استقرار مستدام، إذا وضعَت على رأس أولويّاتها تمكين شبابها والاعتماد عليهم لدفع العمليّة التنمويّة.

* **متى يشكِّل تزايد الشباب عبئاً على المجتمع، ومتى يصبحون حلّاً تنموياً لمشكلات الدول؟**
* **ماذا تتوقّع في حال جرى استثمار طاقات الشباب في عمليّة التنمية؟**

– تمكين الشباب

إنّ إتاحة الفرصة أمام الشباب ليأخذوا دورهم في بناء المجتمع وتطويره، وتحقيق آمالهم وطموحاتهم، تستدعي إيجاد بيئة قانونيّة وسياسيّة واقتصاديّة واجتماعيّة، تمكّنهم من تحرير طاقاتهم الكامنة وتوظيفها في خدمة وطنهم، ممّا يعزّز العلاقة بين المواطن ودولته، ويؤدّي إلى ارتقاء الفرد والوطن.

أسس التمكين للشباب

- توفُّر الخدمات الاجتماعيّة العامّة مثل: الإسكان والمواصلات لضمان مستوى معيشي لائق.
- تعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار، عبر تفعيل المشاركة المدنيّة وتعزيز الوصول إلى المعلومات.
- المعارف والمهارات والتعليم الجيّد والمنصف والشامل للجميع.
- العدالة والمساواة: إيجاد بيئة قانونيّة وسياسيّة تحقّق المساواة وتحدّ من كلّ أشكال التمييز على أساس الهُويّة أو الجنس أو اللون.
- حياة صحّيّة ذات جودة عالية للوقاية من المرض، والعلاج وضمان جودة الحياة.
- الحرّيّة والمساءلة: إيجاد مؤسّسات شفّافة خاضعة للمساءلة تحترم الحقوق الأساسيّة للمواطن.
- التمكين لهم ليكونوا قوّة في وجه الفساد بتثقيفهم بقيم النزاهة ونظم المُساءلة، وفضح مكامن الفساد وآليّاته وأشخاصه.
- اقتصاد مُنتِج تنافسيّ مُتنوِّع ومُستدام يوفِّر فرص العمل، ويشجِّع الابتكار، ويدعم ريادة الأعمال.

* أكمل الجدول الآتي:

مجال التمكين (الأساس)	موقفي
تعزيز مشاركة الشباب	
الحياة (الخدمات الاجتماعيّة)	
المعارف والمهارات	
الحياة الصحّيّة	

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) من أهم الفرص المتاحة أمام الشباب العربي لتحقيق ذاته امتلاك المهارات التقنية.

٢. (.............) كلّ زيادة في عدد السكّان تؤدّي بالضرورة إلى زيادة في معدَّلات التنمية.

٣. (.............) تحفيز الشباب على المشاركة والإنجاز والتميز من أسس تمكين الشباب.

٤. (.............) المشاركة في أنشطة اجتماعيّة تزيد من تقدير الشابّ لذاته.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١. من خصائص الشباب:

أ. اللامبالاة.

ب. الاعتماد على الآخرين.

ت. الطموح وتحديد الأهداف.

ث. الخوف من المبادرة.

٢. من أبرز التحدّيات التي تواجه الشباب العربيّ:

أ. انخفاض النمو السكاني.

ب. الإصلاح الإداريّ والماليّ.

ت. تدفق الاستثمارات الأجنبيّة.

ث. ضعف مردوديّة التعليم التقنيّ.

ثالثاً: فسّر ما يأتي:

١. يشكِّل الاستثمار في الشباب أفضل أنواع الاستثمار.

٢. تعدُّ العدالة والمساواة من أسس التمكين للشباب.

رابعاً: دراسة حالة:

دعا تقرير التنمية الإنسانيّة العربيّة للعام ٢٠١٦ إلى تبنّي نموذج تنمويّ جديد يرتكز على تعزيز قدرات الشباب وتحرير طاقاتهم وتوسيع الفرص المتاحة لهم، بما يفسح المجال أمامهم لممارسة دور أكبر في بناء مستقبلهم، ومن ثمّ المساهمة الفاعلة في تنمية مجتمعاتهم وبلدانهم.

إنّ العدد الكبير من الشباب في الوطن العربيّ، يشكّل طاقة هائلة قادرة على دفع عجلة التقدُّم الاقتصاديّ والاجتماعيّ إذا أُتيحت لها الفرصة، وإنّ استثمارها على مدى العقدين القادمين يعدّ فرصةً حقيقيّةً للتنمية.

الفرص التي أوضحها التقرير	التحديات التي واجهت تلك الفرص

٣ ريادة الأعمال

زاد اهتمام الدول بدعم ريادة الأعمال وتعزيز قدراتها والتدريب على مهاراتها لما لها من أهمية في إحداث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية بتحقيق نمو اقتصادي سريع في الدول التي رعتها وخلق مجالات جديدة للأعمال، وتوفير فرص عمل، وتحسن مستوى المعيشة...

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرَّف مفهوم ريادة الأعمال.
- أوضّح خصائص روَّاد الأعمال.
- أصنّف روَّاد الأعمال.
- أميِّز بين العمل التقليديّ والعمل الرياديّ.

كلماتٌ جديدةٌ

- ريادة الأعمال.
- رائد الأعمال.
- المشروع الريادي.

– روّاد الاعمال

تشتهر محافظة حمص بزراعة اللوزيّات، ويعود الفضل في هذه الشهرة إلى المزارع عبد الحميد العلي، حيث قام بأوّل تجربة لزراعة اللوزيّات في المحافظة، ففي البداية لاقت الفكرة استهجان بعضهم، وتهكُّم بعضهم الآخر، إلّا أنّه بعد خمس سنوات أثمرت فكرته بنجاح المشروع، محقّقاً أرباحاً كبيرة من بيع البذور. ومنذ ذلك الحين أخذت مزارع اللوزيّات تنتشر على مساحات واسعة من المحافظة.

* إذا أردت أن تكتشف ما لديك من خصائص روّاد الأعمال، قم بالاختبار الآتي:

الرقم	الخصائص والتوجُّهات العامّة لروّاد الأعمال	لا (٠)	أحياناً (١)	غالباً (٢)	دائماً (٣)
١	أبادر من أجل تحويل أفكاري إلى أفعال.				
٢	أميل إلى الاستقلاليّة، وأستطيع التحكُّم بذاتي.				
٣	أشعر بالقدرة على تحقيق إنجازاتٍ كبيرةٍ، وأرغب بالتميُّز والنجاح.				
٤	أسعى إلى تحقيق أهدافٍ فيها قدرٌ كبيرٌ من التحدّي.				
٥	أستطيع مواجه المخاطر، وتحمّل المسؤوليّة.				
٦	أثق بنفسي، وأشعر بأنَّ لديّ قدرة عالية على الإنجاز والتميُّز.				
٧	أتمتّع بطاقةِ عملٍ هائلةٍ، وأعمل بجدٍّ ومثابرةٍ.				
٨	أعدّ المحاولات الفاشلة تجربة لا بدَّ منها للنجاح.				
٩	أفكّر بمرونة في كلّ المواقف والتحدّيات.				
١٠	أسعى إلى حلّ المشكلات التي تهمّ الجميع، وأعدّ نجاحي هديّة لمجتمعي.				
	مجمـــــوع كـــــلّ تقييـــــم				
	المجمـــــوع				

- إذا كانت علاماتك فوق الـ (٢٥) فأنت تتمتّع بمستوىً عالٍ من الريادة.
- إذا كانت علاماتك بين الـ (١٦ ـــ ٢٥) فأنت تتمتّع بمستوىً جيّد من الريادة.
- إذا كانت علاماتك بين الـ (١٠ ـــ ١٥) فأنت تحتاج إلى تنمية مهارات الريادة.

ريادة الأعمال: هي الأفكار والطرق المبدعة التي تمكّن من إبداع نشاط ما، أو تطوير الإدارة والتنظيم في مشروع ما، عن طريق مزج المخاطرة والإبداع، في الأعمال والمشاريع.

بالرغم من أن بعض الدراسات عدّت أن أغلبية الرواد ينتمون إلى عائلات تملك أعمالاً أو مشاريع صغيرة، وأن لديهم خبرة في مجال معيَّن، وأعمارهم غالباً ما تتراوح بين ٢٢ و٤٥ سنة. إلّا أنّ ذلك ليس أمراً حتميّاً على كلّ روّاد الأعمال، وهناك تصوُّرات خاطئة لدى بعضهم حول روّاد الأعمال، من أهمِّها:

- الروّاد يُولَدون بموهبة ولا يُصنَعون، والحقيقة أنّ الخبرة والممارسة والمثابرة يمكن أن تصنع روّاد الأعمال.
- الروّاد مغامرون، ولكنّ الحقيقة أنّهم يقبلون المخاطرة المحسوبة.
- الأموال الكثيرة هي مفتاح نجاح الروّاد، والحقيقة أنّ الكثير من الروّاد بدؤوا إمّا بأموال قليلة أو مُقترَضة.
- يجب أن يكون الرائد شابّاً أو صغير السّنّ، وفي الواقع هناك الكثير من الروّاد بدؤوا في عمر متقدِّم، فالإبداع لا يتوقّف على العمر.
- يجب أن يكون الرائد حاملاً لشهادةٍ علميّةٍ، هذا صحيح، لكنه ليس شرطاً ضروريّاً للريادة.

– أصناف روّاد الأعمال:

تتعدَّد دوافع الروّاد وأهدافهم بحسب بيئاتهم وطبيعة ظروفهم وطريقة تفكيرهم، وهذا يعني أنّ الروّاد ليسوا صنفاً واحداً، إذ يمكن تصنيفهم إلى عدّة أنواع:

الموازنون
يركِّزون على الموازنة بين عملهم الخاصّ وحياتهم الشخصيّة، ولا يهمّهم نموّ العمل ليصبح كبيراً.

المثاليون
يفضّلون العمل الجديد المبدِع أو الذي يشعرون أنّ له معنى ومتعة شخصيّة.

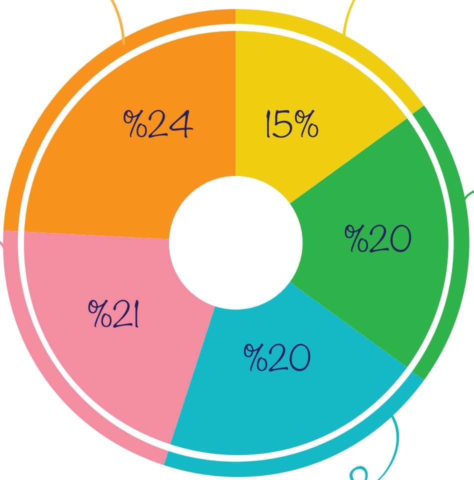

المحترفون أو الخبراء
ذوو طاقات هائلة وهمَّة عالية، يستمتعون بمعرفة كافّة التفاصيل مهما كانت صغيرة وأيّاً كانت القيود التي تعوقهم.

الباحثون عن الأفضلية
يبتعدون عن الفكر النمطيّ والتقليديّ، ويرون أنَّ تملُّك عمل معيَّن هو الغاية الأساسيّة، حيث يتحقَّق لهم الرضا الكامل بالتملُّك.

المثابرون
طامحون بشكل دائم نحو تحقيق الأفضل، ويعملون لساعات طويلة بجدّ ومثابرة، ويسعون لزيادة حجم العمل لتحقيق مزيد من الأرباح.

- إذا اتّخذت قراراً بأن تصبح رائد أعمال، فأيّ صنف من الأصناف السابقة يتوافق مع شخصيّتك؟

- المشروعات الصغيرة والمشروعات الرياديّة

ليس مفاجئاً التداخل والخلط بين المشروع الصغير والمشروع الرياديّ، وهذا يأتي من كونِ أغلبِ المشاريع الرياديّة تبدأ بمشاريعَ صغيرةٍ. لذلك لا بدّ من التفريق (إيضاح التشابه والاختلاف) بين المشروع الصغير والمشروع الرياديّ.

نمو المشروعات الصغيرة والريادية:

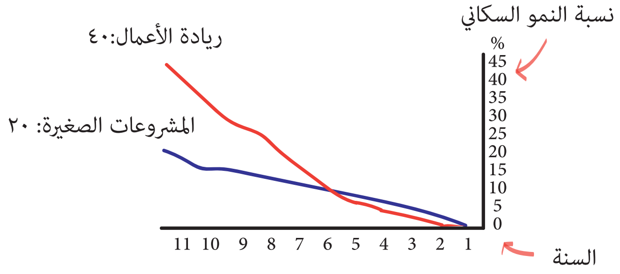

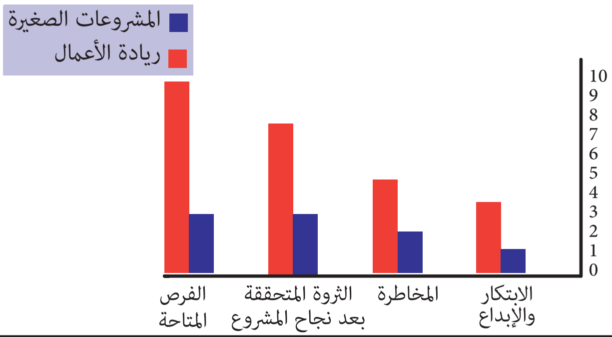

الأسواق المتاحة أمام المشروعات الصغيرة والمشروعات الريادية:

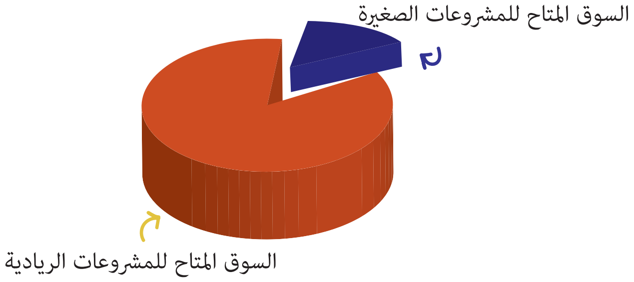

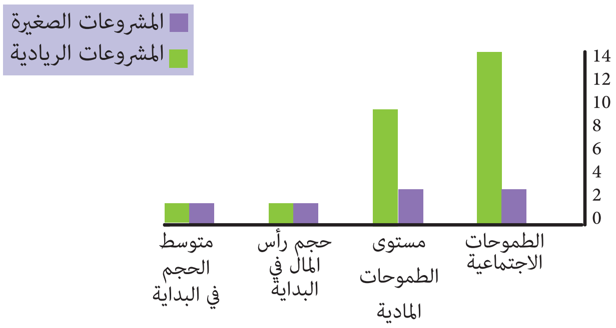

وجه المقارنة	المشروع الصغير	المشروع الرياديّ
الحجم في البداية		
رأس المال البدائيّ		
مستوى الطموحات الماديّة		
الطموحات الاجتماعيّة		
بناء الثروة		
حجم النموّ في البداية		
حجم النموّ في مرحلة النضج والإنجاز		
السوق المتاح		
الفرص		
المخاطرة		
الإبداع والابتكار		

مشروع الفصل الأوّل: الطريق إلى ريادة الأعمال

لم تعد الرّيادة حكراً على أحدٍ، فروّاد الأعمال يمتلكون خصائص وصفات يمكن اكتسابها وتنميتها، فكلّ مهارة لها أثر حاسم في إنشاء المشاريع الرياديّة القائمة على الأفكار المبتكرة وتطويرها، منها:

الفضول وحبّ الاستكشاف

- لمعرفة العلاقات بين الأشياء.
- للبحث عن الفرص والاحتمالات التي لم يتطرّق إليها أحدٌ من قبله.

التفكير الإبداعيّ

إنّ الابتكار يوصِل الرياديَّ إلى أسلوب أفضل في إنجاز العمل، أو إلى منتَج متميِّز يحلّ به مشكلة قائمة أو سلعة يخترع لها سوقاً أو استعمالاً، أو طريقة جديدة في إدارة المشروع أو التسويق أو تأمين الأموال.

امتلاك الرؤية الواضحة

لكشف الأمور غير الظاهرة للإنسان العاديّ، كما أنّ ذلك ضروريٌ لوضوح الصورة الذهنيّة حول الهدف، وكيفيّة تحقيقه عبر خطّة مُحكَمة.

القدرة على التواصل

ليتمكَّن الشخصُ الذي لديه فكرة إبداعيّة ما، من إيصال فكرته للآخرين المستفيدين منها أو العاملين معه.

مهارة إدارة المشاريع

ليتعرَّف الأساليب العلميّة التي يمكنه تطبيقها، من حيث التنظيم وحسن استغلال الموارد والقوى البشريّة والتسويق والرقابة...

مهارات القيادة

لكي يقود من يتعامل معهم من الموظَّفين، والمورِّدين، والمموِّلين، أو العملاء... ومن أبرز هذه المهارات: مهارة التواصل، والإقناع، والتفاوض واتِّخاذ القرار في الوقت المناسب.

الإدارة الماليّة للأعمال

لتأمين السيولة الكافية وخاصّة في مرحلة الانطلاقة، ولتحقيق النموّ المطلوب، ودعم عمليّات الابتكار، والحفاظ على سيولة مناسبة لمواجهة المخاطر واقتناص الفرص.

بعد أن اتَّضحت لديك معالم الطريق إلى ريادة الأعمال بيِّن كيفيَّة الاستفادة منها في إقامة مشروع رائد (زراعيّ– صناعيّ- خدميّ- تجاريّ...) في منطقتك.

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) أيّ إنسان قادرٌ على أن يجعل من نفسه رائد أعمال في مجال ما.

٢. (.............) حجم رأس المال الكبير هو العامل الأهمّ لانطلاق مشروع رائد الأعمال.

٣. (.............) من التصورات الصحيحة أن رواد الأعمال يولدون بموهبة ولا يصنعون.

٤. (.............) المبادرة سمة أساسيّة لرائد الأعمال.

ثانياً: اختر الإجابة الصّحيحة في كلّ ممّا يأتي:

١. من أهمّ العوامل التي تساعد على تحوّل المشروع الصغير إلى مشروع ريادي:

أ. وفرة في عدد العمّال.

ب. حجم رأس المال.

ت. الأفكار المُبتكَرة والإبداعيّة.

ث. السوق الواسعة.

٢. موقف رائد الأعمال من المخاطرة هو:

أ. التجنُّب والابتعاد عنها.

ب. التحمّل المدروس.

ت. التعرّض لها.

ث. كلّ ما سبق خطأ.

ثالثاً: فسّر ما يأتي:

١. حجم السوق المتاح للمشروع الرياديّ أكبر بكثير من حجم السوق المتاح للمشروع التقليديّ.

٢. الدول التي تحظى بانتشار المشاريع الرياديّة فيها، تحقّق قفزات كبيرة في النموّ الاقتصاديّ.

رابعاً: صمِّم خطّةً لمشروعٍ صغيرٍ، واجعله رياديّاً، عبر أفكار جديدة ومبتكرة في عدّة جوانب (مجالات).

المجال	الفكرة المبتكرة والإبداعيّة للمشروع الرياديّ
نوع المشروع	
السلعة أو الخدمة	
طريقة التمويل	
طريقة التسويق	
الزبائن المستهدفون	

٤ الحرب النفسيّة

منذ أن عرفت البشريّةِ الصراعات بين أبنائها ، بدأت محاولاتُ فرض إرادة على أخرى من قبل المتخاصمين، ولهذا فقد لجؤوا إلى أساليبَ تمكِّنُهم من تجريد الخصم من الروح المعنويّة وإرادَة القتّال؛ لأنّ ذلك أقصر الطرق لإيقاع الهزيمة به وفرض الإرادة عليه.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرّف مفهوم الحرب النفسيّة.
- أحدّد أهداف الحرب النفسيّة.
- أبيّن وسائل الحرب النفسيّة.
- أوضّح طرق مقاومة الحرب النفسيّة.

كلماتٌ جديدةٌ

- الحرب النفسيّة.
- الشائعات.
- نظريّة التأطير.

– مفهوم الحرب النفسيّة

تعدَّدت المفاهيم والتعريفات التي تناولت الحرب النفسيّة، إلّا أنَّها جميعها تتَّفق على أن الحرب النفسية تستخدم أدوات متنوِّعة ضدّ النفوس والمعنويات لإلحاق الهزيمة بالخصوم، وهي تُمارس على كلّ الصعد وفي كل المجالات على مستوى الفرد والمجتمع والدولة.

قال المفكِّر الفرنسيّ جان بودريار: «إنّ حرب الخليج الثالثة (العدوان الأمريكيّ البريطانيّ على العراق في ٢٠ /٣/ ٢٠٠٣م) انتهت قبل أن تبدأ»، حيث عملت وسائل الإعلام الأمريكيّة، وقبل أن تشتعل فوّهات المدافع وتنهمر الصواريخ على المدن العراقيّة، على إضعاف البنية النفسيّة للشعب العراقيّ، وتثبيط معنويّات القيادة والجيش العراقيّ، مُوهِمةً إيّاهم بأنّ الهزيمة واقعة بهم لا محالة، فهُزِموا قبل أن تبدأ الحرب.

«لكي تنتصر دولة في الحرب، عليها أن تشنّ الحرب النفسيّة قبل أن تتحرّك قوّاتها في ميدان القتال، وتظلّ الحرب النفسيّة تساند هذه القوّات حتّى تنتهي مهمّاتها».

شارل ديغول

إنَّ أعظم درجات المهارة هي تحطيم مقاومة العدوّ دون قتال، فالهزيمة حالة نفسيّة تقوم على أساس الاقتناع بعدم جدوى المقاومة، أي الاستسلام والتوقُّف عن الحرب، فإذا أمكن إقناع الخصم بالهزيمة بوسيلة غير الحرب المسلَّحة لم يعد هناك داعٍ لها.

سون أتزو «فن الحرب»

* **ما الطريقة التي اتَّبعتها قوّات العدوان الأمريكيّ- البريطانيّ لتحقق أهدافها؟**
* **ما الفئات التي توجَّه ضدّها الحرب النفسيّة؟**
* **استنتج تعريفاً للحرب النفسيّة.**

الحرب النفسيّة هي الاستعمال المخطَّط لمختلف الأساليب النفسية في الإعلام للتأثير على آراء الخصوم ومشاعرهم وسلوكيّاتهم بطريقة تسهّل الوصول إلى تحقيق الأهداف.

- أساليب الحرب النفسيّة

الدعاية: هي نشر معلومات (حقائق أو أنصاف حقائق أو أكاذيب) بشكل منظم بهدف التأثير في الرأي العامّ وتغيير اتّجاهات أو سلوك الأفراد أو الجماعات.

كان الأمريكيّون في أثناء الحرب العالميّة الثانية يستعملون أجهزة إعلام بلغة ألمانيّة، وينشرون معلومات تبدو بأنها تخدم الشعب الألماني، ولكن كان هدفها الحقيقيّ تحطيم الروح المعنويّة للشعب الألمانيّ.

الإشاعة: هي عبارة أو خبر يجري تناقله من شخص إلى آخر، دون أن يكون هناك معايير للتأكُّد منه.

عمل العدوّ الصهيونيّ على ترويج فكرة "التفوُّق العسكريّ للجيش الصهيوني الذي لا يُقهَر"... وغيرها من المقولات التي تحقِّق له الهيمنة والتسلُّط، من باب التخويف الذي يؤدِّي إلى تدنِّي المعنويّات والاستسلام، إلى أن جاءت حرب تشرين التحريريّة عام 1973م وحطّمت كلّ تلك الأساطير.

التضليل الإعلاميّ: هو عمليّة غرس مفاهيم تقود الخصم إلى الاقتناع بأفكار مغايرة للحقيقة، ثمّ القيام بالتصرّف على أساسها، فيكون بذلك قد حقَّق مصلحة من يقوم بالتضليل.

قبل عدّة أيام من حرب تشرين التحريريّة نُشر خبر في الصحافة المصريّة، يفيد بأنّ القائد العامّ أمر بوضع قائمة بالضباط الذين ينوون تأدية العمرة، لإعطاء الانطباع بأنّ الأمور تسير بشكل اعتياديّ، ولا يجري التحضير لأيّ حرب على الجبهتين السوريّة والمصريّة.

الفكاهة والكاريكاتير: يمكن توظيفها في الحرب النفسيّة، وذلك بإطلاقها ضمن خطّة موضوعة لهدف محدَّد وضمن توقيت محدَّد، ليتمّ نقلها من مجرَّد موضوع للضحك والتسلية إلى أداة تفتك بقوى المجتمع وتبلبل أفكاره حتى يفقد ثقته بنفسه وبقياداته.

أثناء العدوان الصهيونيّ على لبنان عام 2006م، ألقت الطائرات الإسرائيليّة ذخائر عليها عبارات تخويف وتهكّم........

استنتج أهداف الحرب النفسيّة

____
____
____
____
____
____
____
____
____
____

– نظريّات الحرب النفسيّة:

تستطيع الدول تحقيق النصر في صراعاتها مع الدول الأخرى دون الحاجة إلى إشعال حرب تقليديّة عسكريّة، ففي مقدورها أن تنتصر بوساطة الحرب النفسيّة ودون أن يجري قتال أحياناً، لأنّ الصراع ليس مجرَّد سلاحٍ ضدّ سلاح، وإنّما إرادة ضدّ إرادة، وهكذا تصبح شخصيّة الإنسان هي ميدان الحرب النفسيّة. وقد استفاد صانعو الحروب النفسيّة من عدّة نظريّات لزيادة فاعليّة العمليّات النفسيّة، ومنها:

النظرية السياسيّة

يدرس علماء النفس السياسيّ أسس السلوك السياسيّ عند الأفراد كالدور القياديّ، والسلوك السياسيّ، والصراعات، والسلوك العنصريّ، ودوافع التصويت، والنزعات القوميّة، والتطرُّف السياسيّ، وتفسّر هذه السلوكيّات باستعمال الأسس المعرفيّة والاجتماعيّة والنفسيّة.

النظرية النفسيّة

تُبرز هذه النظريّة أهمِّيّة علم النفس كأحد الأسس المهمّة لفهم الحرب النفسيّة الحديثة وشنّها، فعلم النفس بتمكُّنه من فهم السلوك الإنسانيّ وبقدرته على قياس الاستعدادات والميول والاتِّجاهات لدى الأفراد والجماعات يستطيع تقديم الأسس لنجاح العمليّات النفسيّة في الحروب.

النظرية الإعلاميّة

يحاول صانعو الحرب النفسيّة فهم الطرق والمبادئ التي تستعملها الوسائل الإعلاميّة المختلفة للتأثير في العقول والنفس البشريّة وتفسيرها، وكيفيّة تغيير وجهات النظر، ونتيجة لقدرتها على معرفة مكامن التأثير في المتلقين وآلياته أصبح يطلق على وسائل الإعلام السلطة الرابعة.

نظرية التأطير

تستمد أصولها العلميّة من النظريّة النفسيّة، وتستعمل للسيطرة على العقول، ولتوجيه الرأي العامّ عبر تأطير الخيارات مسبقاً، أي فرض خيارات محدَّدة ضمن إطار معيَّن لإرغام العقل على القبول بأحدها.

يعدُّ غوبلز (وزير الدعاية النازيّ) صاحبَ آلة الدعاية النازية في الحرب العالميّة الثانية، ويعدّ مؤسس فنّ الدعاية السياسيّة وأحد الأساطير في مجال الحرب النفسيّة، وصاحب الشعار الشهير «اكذب ثمّ اكذب حتى يصدِّقك الناس»، إلّا أنّه كان صاحب الكذب الممنهج والمبرمج الذي يعتمد الترويج لمنهج النازية وتطلُّعاتها، ويهدف لتحطيم الخصوم من الجانب الآخر. كان غوبلز من أبرز الذين وظّفوا واستثمروا وسائل الإعلام في الحرب، حيث أكّد أنّ الذي يملك وسائل الإعلام يملك القول الفصل في الحروب الباردة والساخنة. قام غوبلز بمحاكمة كلّ من يخالف الفكر النازيّ، وإحراق العديد من الكتب العلميّة في جميع المجالات التي لا تتّفق مع الدعاية النازيّة. ومن أقوالهِ المشهورة: "كلّما سمعت كلمة مثقَّف تحسَّست مسدَّسي".

ومن أمثلة نظريّة التأطير ما جرى في معركة المطار في بداية العدوان الأمريكيّ- البريطانيّ على العراق عام 2003م، حيث قامت وسائل الإعلام بتعبئة الطرفين على أنّها المعركة الحاسمة، فأصبحت جميع الوحدات العسكريّة تترقَّب تلك المعركة إلى أن سقط المطار، فانتاب الجميع شعورٌ بأنّ العراق كلّه قد سقط، فماتت الروح المعنويّة على الرغم من أنّه لم يسقط سوى المطار في ذلك الوقت.

- الحرب النفسيّة

الحرب النفسية على سورية

شكَّلت الحرب النفسيّة بمختلف أساليبها الجانب الأخطر في الحرب العدوانيّة التي تعرَّضت لها سورية منذ بداية عام 2011م،من خلال الأدوات الإعلاميّة، إذ تحوَّلت فضائيّات عربيّة وأجنبيّة إلى مراكز للإشاعات والدعاية والتحريض، بالإضافة لبعض مواقع التواصل الاجتماعيّ لتحقيق مالم تستطع الدول المعادية تحقيقه عبر الحرب العسكريّة. كما حاولوا تغييب علاقة الانتماء للوطن والترويج لانتماءات ضيّقة مثيرة للعنف والتطرّف، وبثّ شائعات وتلفيق انتصارات وهميّة لتحطيم الروح المعنويّة للشعب السوري، مستخدمين الدعاية المنظَّمة بنشر مقاطع فيديو من قبل التنظيمات الإرهابيّة تثير الرعب بين المواطنين لتدفعهم للاستسلام دون قتال.

تصدّي سورية للحرب النفسيّة

واجه الإعلام الرسميّ الدعاية والشائعات بالحديث بشفافيّة عن الأحداث وإظهار الحقائق ونقل انتصارات الجيش العربيّ السوريّ من الميدان، ممّا رفع من الروح المعنويّة وازدادت الثقة بمؤسَّسات الدولة. كما تمّ فتح المجال أمام وفود إعلاميّة عربيّة ودوليّة لنقل الصورة الحقيقيّة.
وكان للفعاليّات الدينيّة التي أكَّدت التسامح والحوار ونبذ التطرّف والتعصّب دور كبير في الحدّ من أثر العمليّات النفسيّة، وكذلك المبادرات الاجتماعيّة لا سيّما مبادرة (الجيش السوريّ الإلكترونيّ) الذي حوّل وسائل التواصل الاجتماعيّ إلى ساحة لمعركة حقيقيّة لكشف زيف ادِّعاءات التنظيمات الإرهابيّة وداعميهم.

* انسب تطبيقات الحرب النفسيّة على سورية إلى نظريّاتها.

تطبيقات الحرب النفسيّة	النظريّة السياسيّة	النظريّة النفسيّة	النظريّة الإعلاميّة	نظريّة التأطير
الحرب النفسيّة على سورية				توظيف الفهم الخاطئ للدين لإضعاف الوحدة الوطنيّة
كيفية مواجهة سورية للحرب النفسيّة				تأكيد أنّ الدين يدعو إلى المحبّة والتآخي والدفاع عن الوطن، ونبذ التطرف والعنف.

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) تعمل الدول الاستعمارية على إظهار الحكومات المناهضة لسياساتها أنّها فاشلة.

٢. (.............) استخدام الحرب النفسيّة يزيد تكاليف الحرب العسكريّة.

٣. (.............) حطَّمت حرب تشرين التحريريّة الأسطورة القائلة بأنّ «الجيش الإسرائيليّ لا يقهر».

٤. (.............) أخفقت الحرب النفسيّة والعسكرية الموجَّهة ضدّ سورية في تحقيق أهدافها.

ثانياً: اختر الاجابة الصَّحيحة في كلّ ممّا يأتي:

١. العامل الأهمّ في مواجهة الحرب النفسيّة:

أ. قوّة المقاتلين.
ب. قوّة السلاح.
ت. الصمود النفسيّ والعقليّ.
ث. الخطط الحربيّة الجيّدة.

٢. تستخدم الحرب النفسيّة:

أ. قبل وأثناء الحرب العسكريّة وتستمرّ بعد نهايتها.
ب. مع بدء الحرب العسكريّة.
ت. أثناء الحرب العسكريّة.
ث. بعد انتهاء الحرب العسكريّة.

ثالثاً: صنِّف الجهات التي تصدّت للحرب النفسيّة على سورية إلى رسميّة وغير رسميّة:

رسميّة	غير رسميّة

رابعاً: دراسة حالة:

ارتكبت التنظيمات الإرهابيّة أبشع جرائم القتل والتدمير في سورية، وقامت بتعميم ذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة من أجل نشر الرعب والخوف في قلوب المواطنين وإيهامهم بأنّ قوّتها لا تقاوم، لاعتقادها أنّ هذا الأسلوب يسهم في شلّ الإرادة المجتمعيّة في مقاومتها، ويحقّق لها أهدافها في توسيع مجال سيطرتها. إلّا أنّها في نهاية المطاف فشلت في تحقيق مآربها على أرض الواقع.

* ما مفردات الحرب النفسيّة التي استخدمت في هذه الحالة؟
* فسِّر لجوء التنظيمات الإرهابيّة إلى أسلوب نشر الرعب والخوف.
* فسِّر مقولة: «وعي المواطنين بحقيقة التنظيمات الإرهابيّة وأدواتها وحجمها الحقيقيّ على الأرض أدّى إلى فشلها».

٢

الحقوق والواجبات

الدرس الأوّل: تطوّر النظام السياسيِّ في سورية

الدرس الثاني: السياسات العامّة

الدرس الثالث: الديموقراطيَّة

الدرس الرابع: الواقع الاقتصاديُّ في سورية

١

تطوّر النظام السياسيِّ في سورية

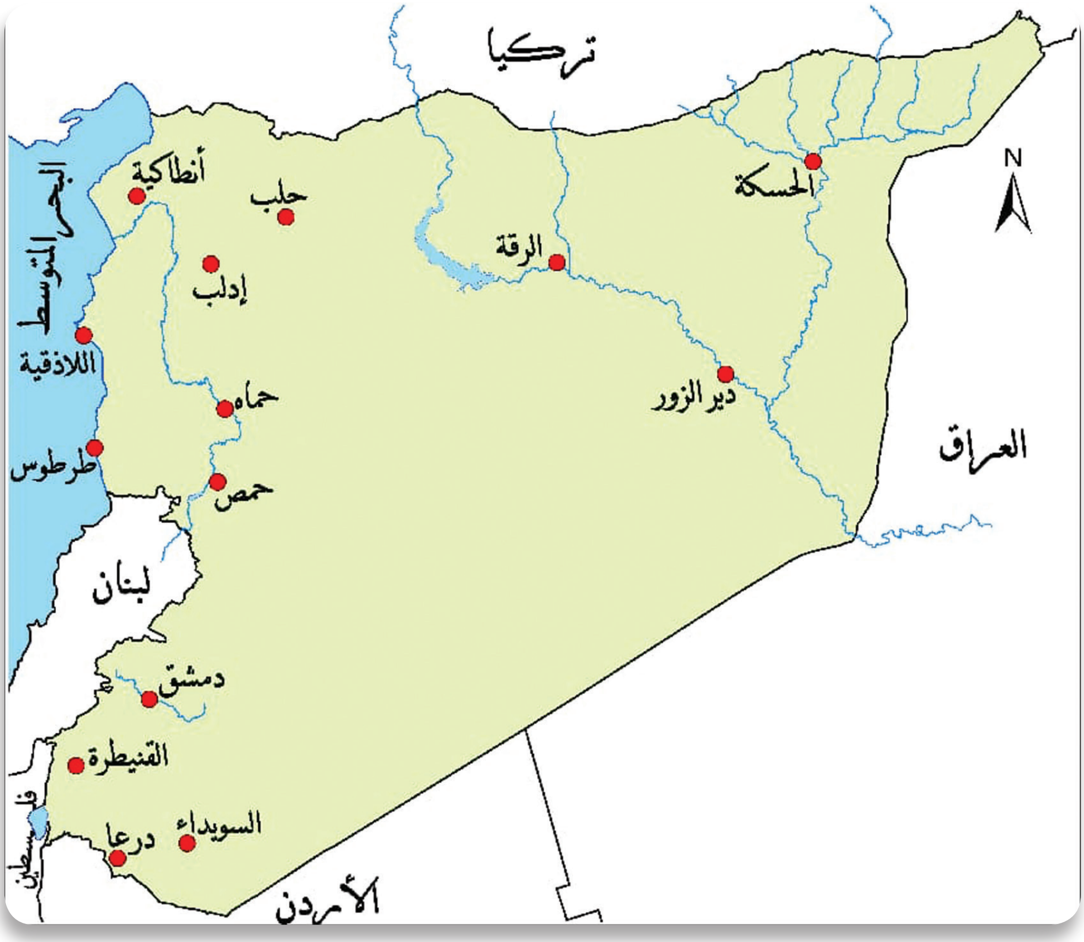

يقوم النظام السياسي في أي دولة بعدة أدوار ووظائف لإدارة مواردها وتحقيق أمنها والاستقرار فيها، من خلال مؤسساته التي تعبر عن إرادته في تحقيق المصلحة العامة.

سأكونُ قادراً على أن

- أوضِّح المراحل التي مرّ بها النظام السياسيّ في سورية قبل الاستقلال.
- أبيِّن المراحل التي مرّ بها النظام السياسيّ في سورية بعد الاستقلال.
- أحدِّد معنى الاستقرار السياسيّ في ظلّ الحركة التصحيحيَّة.
- أتعرّف مرحلة التطوير والتحديث في سورية.

كلماتٌ جديدةٌ

- التعدُّديَّة السياسيَّة.
- الاستقرار السياسيّ.
- التطوير والتحديث.
- الفكر المؤسَّساتي.

- محطّات من تاريخ سورية

تسلسل الأحداث التاريخيّة في سورية

الحقبة	الحدث
الألف الثالث ق. م	حوالي 2900 ق.م مملكة ماري
القرن الأول ق. م	64 ق.م أصبحت سورية مقاطعة في الإمبراطوريَّة الرومانيَّة
القرن السابع	636 م انتهاء حكم الإمبراطوريَّة البيزنطيَّة على سورية
القرن السابع والثامن	661 م – 750 م الدولة الأمويَّة
القرن العاشر	994 م الدولة الحمدانيَّة في سورية
القرن السادس عشر حتّى القرن العشرين	1516م – 1918م الاحتلال العثمانيّ

في أعقاب خروج الاحتلال العثمانيّ من بلاد الشام بعد نجاح الثورة العربيّة الكبرى عام ١٩١٦م، أخذ السوريُّون يتهيؤون لإجراء تجربتهم الأولى في إدارة بلادهم بأنفسهم في ظلّ حُكمٍ وطنيٍّ. ومنذُ عام ١٩١٨م كانت البدايات الأولى في تشكيل نظامهم السياسي على الصعد كافّة التشريعيّة والتنفيذيّة...

مرَّ النظام السياسيّ في سورية في فترة الاحتلال الفرنسي بمحطّات مختلفة نتيجة الظروف السائدة حينها، حيث اضطرت فرنسا تحت وطأة الثورات الوطنيّة أن ترضخ لإرادة الشعب السوريّ، الذي انتخب جمعيّة تأسيسيّة قامت بدورها في وضع دستور للبلاد عام ١٩٢٨م، لكن الفرنسيين قاموا بتعطيله. بعدها انتُخب أوّل رئيس للجمهورية عام ١٩٣٢م (محمد علي العابد)، وفي عام ١٩٤٣م جرت انتخابات نيابيّة أسفرت عن تشكيل حكومة وطنيّة، وانتخاب (شكري القوّتلي) رئيساً للجمهورية، وبعد ذلك استمرّ نضال الشعب العربيّ السوريّ حتّى جلاء آخر جنديّ فرنسيّ عن أرض سورية عام ١٩٤٦م.

الجمعيَّة التأسيسيَّة

هيئة تمثيليَّة وطنيَّة ينتخبها الشعب بهدف وضع دستور للدولة باسمه ونيابة عنه، وتنتهي مهمَّتها عند إصدار هذا الدستور، وقد يستمرُّ قيامها بعد ذلك بصفتها أوَّل مجلسٍ نيابيٍّ في ظلِّ الدستور الجديد.

عبد الوهاب الكيالي،

الموسوعة السياسية

* **فسر حالة الاضطراب التي عانى منها نظام الحكم في سورية في فترة الاحتلال الفرنسي**

– المراحل التي مرّ بها النظام السياسيّ في سورية بعد الاستقلال.

سورية منذ عام ١٩٤٦م حتّى١٩٧٠م

تمثَّلت السلطة السياسيّة بعد الاستقلال بـــ:

رئيس الجمهوريّة: كان يُنتخَب من البرلمان، إلّا أنَّه في فترة الانقلابات العسكريّة التي امتدَّت بين (١٩٤٩م – ١٩٥٤م) كان قائد الانقلاب غالباً ما ينصِّبُ نفسَهُ رئيساً للجمهوريّة، ويعدِّلُ الدستور ليزيد من صلاحيَّاته.

الحكومة: تمثَّلت بكبار الإقطاعيّين والبرجوازيّين الذين عملوا على زيادة مكاسبهم.

مجلس النوّاب: مثَّل خليطاً من الوجهاء والمَّلاكين وممثِّلي العشائر وبعض القوى السياسيّة.

اتسمت هذه الفترة بتناقض برامج الأحزاب والقوى السياسية بين برامج قوى تقدمية تسعى لتعزيز استقلال سورية عن الدول الاستعمارية وبرامج قوى تقليدية كانت أداة بيد الدول الاستعمارية لتمرير مصالحها بالمنطقة، وانعكس ذلك بالصراع على السلطة وبالتأييد أو المعارضة لكل انقلاب.

النظام السياسيّ في ظلِّ الوحدة السوريّة المصريّة

في ٢٢ شباط عام ١٩٥٨م أُعلِنَ عن قيام الجمهوريّة العربيّة المتَّحدة (سورية ومصر) عاصمتها القاهرة، وانتُخِبَ جمال عبد الناصر رئيساً لها، وتم توحيد الجيشين السوري والمصري و إصدار قوانين التأميم والإصلاح الزراعيّ.

لكنّ هذه الوحدة لم تستمرّ طويلاً، فكان الانفصال في ٢٨ أيلول ١٩٦١م الذي شكَّل ضربةً قويَّةً للتطلُّعات وللمنجزات التي حقَّقتها الوحدة، وأمام هذا الواقع وجدَ البعثيُّون أنَّ دورهم قد حان لتخليص الجماهير من أعداء الوحدة، فأعادوا تنظيمهم داخل سورية وقاموا بثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣ ردَّاً على الحكم الانفصاليّ .

لم تستطع الثورة استكمال بناء النظام الديمقراطي في سورية وأهملت دور المنظمات الشعبية والحياة السياسية والاجتماعية، مما استدعى قيام حركة تصحيحية لوضع الثورة على مسارها الصحيح.

سورية منذ عام ١٩٧٠ م حتّى وقتنا الحاضر

قامت الحركة التصحيحيّة في / ١٦ / تشرين الثاني عام ١٩٧٠م بقيادة القائد الراحل حافظ الأسد فتحقق الاستقرار السياسي في سورية مستنداً إلى أسس دستورية وقانونية ثابتة ومستقرة، حيث تمَّ إقرار الدستور الدائم للبلاد في ١٣/ ٣/ ١٩٧٣م وقد استمر العمل به حتى إقرار دستور عام ٢٠١٢ الذي أكد على اعتماد مبدأ التعددية السياسية والاقتصادية وعلى ضرورة التوسع في المؤسسات الديمقراطية.

١. التعدُّديَّة السياسيَّة: تتمثَّل في مشروعيَّة تعدُّد القوى والأحزاب السياسيّة، وحقّها في التعبير عن نفسها، والمشاركة في العمليّة السياسيّة، بما يحفظ الحقوق والحريات العامة.
وقد تمثَّلت التعدديَّة السياسيّة في سورية بتوافق الأحزاب السياسيّة بقيام الجبهة الوطنيَّة التقدُّميَّة، الأمر الذي ساعد الدولة على استكمال بناء مؤسساتها الديمقراطية المتمثلة بـــ:

مجلس الشعب: أسهم بتحقيق الاستقرار السياسيّ عبر تمثيله فئات الشعب كلّها، لا سيّما العمّال والفلّاحين.
الإدارة المحلِّيّة: هيئات منتخبة تمارس إدارة الشؤون المحلِّيّة في الوحدات الإداريّة بشيء من الاستقلال، تحت رقابة الحكومة في الدولة.
المنظَّمات الشعبيّة: هدفت إلى تنظيم طاقات الشعب في منظّمات واتِّحادات ونقابات تمثّلهم وترعى مصالحهم.

٢. التعدُّديَّة الاقتصاديَّة: وهي إسهام جميع القطاعات الاقتصاديّة في المجتمع (عامّ، خاصّ، مشترك، تعاونيّ) في بناء الاقتصاد الوطني، وتقوم الدولة بالعمل على تحقيق التنسيق والتكامل بين هذه القطاعات، وتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لها.

* أكمل الجدول الآتي:

المرحلة	من عام ١٩٤٦م حتّى عام ١٩٧٠ م	من عام ١٩٧٠م حتّى وقتنا الحاضر
المؤسّسات الديمقراطيّة		
العلاقة بين الأحزاب		
الاستقرار السياسيّ		

– التطوير والتحديث في سورية

شهدت سورية مع بداية القرن الحادي والعشرين مرحلة جديدة، اتَّسمت بتحديث الأنظمة وتطوير السياسات بما يتناسب مع بناء الدولة العصريّة، وقد تمثّل ذلك في منهج التطوير والتحديث الذي اعتمده السيّد الرئيس بشّار الأسد، وعمل من خلاله على تطوير الواقع وتحسينه.

التطوير والتحديث: منهج عمل دائم يهدف إلى تحقيق التقدّم والازدهار، من خلال مواكبة آخر المستجدّات العلميَّة والتكنولوجيَّة والإداريَّة في العالم والارتقاء الدائم بمستوى التخطيط والتنفيذ والأداء والرقابة.

من أدوات عمليّة التطوير والتحديث:

١. الفكر المؤسَّساتي.

٢. الفكر المتجدِّد.

٣. تطوير النظام الإداريّ: ويتطلّب تأكيد سيادة القانون، وتطبيق المعلوماتيّة واستثمارها، وتطوير القوانين التي تتعلّق بـ: (القطاع العامّ، المصارف، المستوى المعيشيّ للمواطنين، الاستثمار...)

٤. المساءلة والمحاسبة: التي تبدأ بتأكيد دور الضمير، وتنتهي بالمساءلة القانونيّة.

الفكر المؤسَّساتي: هو أحد أساليب إدارة الدولة، ينطلق من أنَّ كلّ مؤسّسة تمثّل كلّ الوطن مهما كان حجمها واختصاصها، والعمل المؤسّساتي عمل جماعيّ لا فرديّ، وعمل مبنيّ على الصدق والإخلاص في التعامل وعلى استغلال الوقت وتغليب المصلحة العامّة على المصلحة الشخصيّة وعقليّة الدولة على عقليّة الزعامة... وهو لا ينفصل عن الفكر الديمقراطيّ بل يتقاطع معه في مواقع عديدة.

من خطاب القسم للسيّد الرئيس بشّار الأسد ١٧ / ٧ / ٢٠٠٠م

* **ما العلاقة بين الفكر المؤسّساتي والفكر الديمقراطيّ؟**

«في مطلع القرن الحادي والعشرين واجهت سورية شعباً ومؤسّسات تحدّي التطوير والتحديث في ظلّ ظروف إقليميّة ودوليّة صعبة استهدفت السيادة الوطنيّة، ما شكَّل الدافعَ لإنجاز هذا الدستور كأساس لتعزيز دولة القانون.

ويأتي إنجاز هذا الدستور تتويجاً لنضال الشعب على طريق الحرِّيّة والديموقراطيّة، وتجسيداً حقيقيّاً للمكتسبات واستجابة للتحوّلات والمتغيّرات، ودليلاً يُنظِّم مسيرة الدولة نحو المستقبل، وضابطاً لحركة مؤسّساتها ومَصدراً لتشريعاتها، وذلك من خلال منظومة من المبادئ الأساسيّة تُكرِّس الاستقلال والسيادة وحكم الشعب القائم على الانتخاب والتعدّديّة السياسيّة والحزبيّة وحماية الوحدة الوطنيّة والتنوّع الثقافيّ والحرِّيّات العامّة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعيّة والمساواة وتكافؤ الفرص والمواطنة وسيادة القانون، يكون فيها المجتمع والمواطن هدفاً وغايةً يُكرَّس من أجلهما كلُّ جهدٍ وطنيّ، ويُعدُّ الحفاظ على كرامتهما مؤشِّراً لحضارة الوطن وهيبة الدولة».

من مقدّمة دستور ٢٠١٢/٢/٢٧م

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) المهمّة الأساسيّة للجمعيّة التأسيسيّة هي تمثيل الشعب.

٢. (.............) مثّلت الوحدة بين سورية ومصر مصالح القوى الوطنيّة والتقدُّميّة.

٣. (.............) من العقبات التي اعترضت ثورة الثامن من آذار تفعيل دور المنظّمات الشعبيّة.

٤. (.............) تمارس مجالس الإدارة المحلِّيّة السلطة التشريعيّة.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١. يتحقق الاستقرار السياسي في المجتمع من خلال:

أ. تطوير النظام الإداري.

ب. أسس دستورية وقانونية متغيرة.

ت. أسس دستورية وقانونية ثابتة.

ث. كل ما سبق صحيح.

٢. من سمات نظام الحكم في سورية بعد الاستقلال:

أ. قيام النظام الملكي.

ب. عدم الاستقرار السياسي.

ت. أسس دستورية وقانونية ثابتة.

ث. كل ما سبق صحيح.

ثالثاً: أكمل خارطة المفاهيم الآتية:

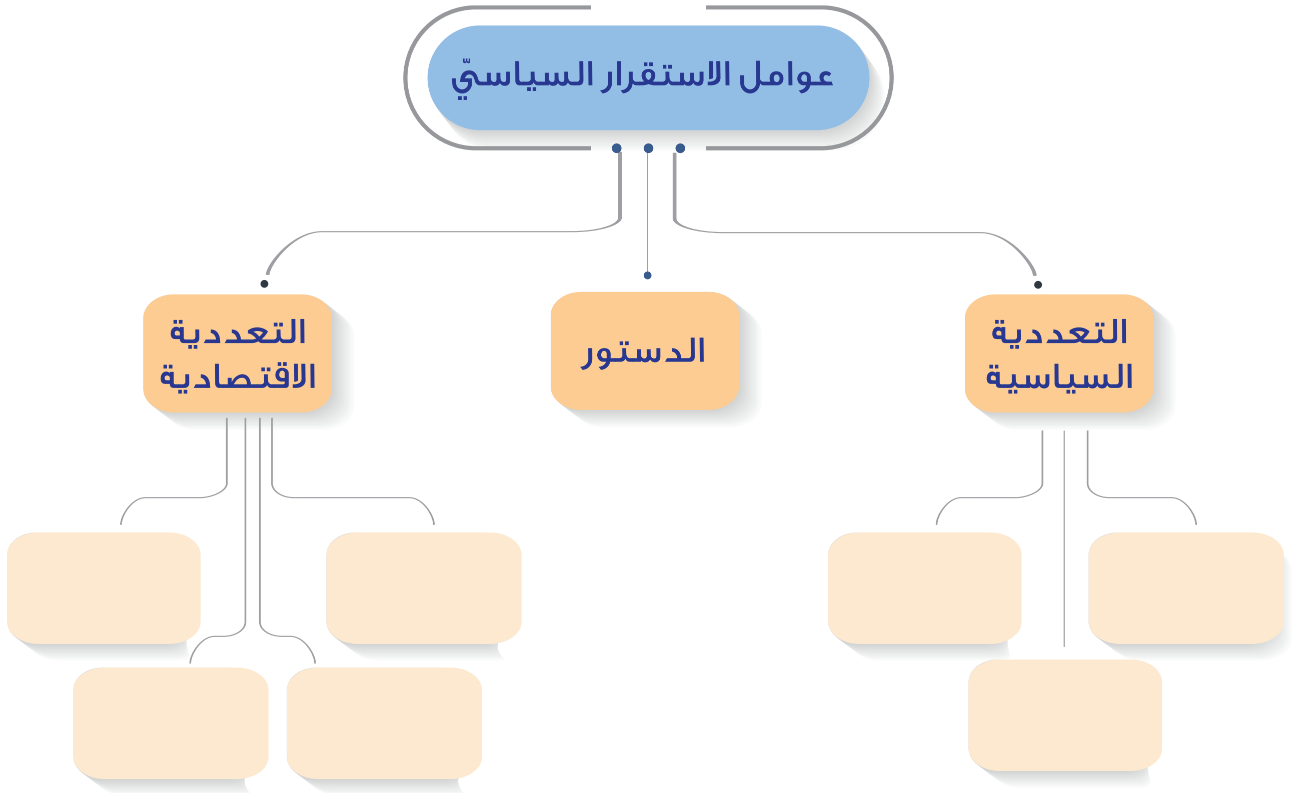

رابعاً: فسِّر ما يأتي:

١. أهمِّيّة التعدّديّة السياسيّة في المجتمع.

٢. أهمية الفكر المؤسساتي في إدارة الدولة.

خامساً: استطاع المجتمع السوريّ بكلّ مكوّناته وأطيافه، وعبر منظّماته الشعبيّة ومؤسّساته السياسيّة والأهليّة، تحقيق إنجازات كبيرة وفي شتى المجالات، أثبتت عمق التراكم الحضاريّ لديْه، وصلابة إرادته وقدرته على مواكبة المتغيّرات وتهيئة المناخ الملائم للمحافظة على دوره الإنسانيّ كقوّة فاعلة في مسيرة الحضارة الإنسانيّة.

- ما السمات التي يتَّسم بها المجتمع السوريّ؟
- ما الأدّلة والبراهين على العمق الحضاريّ للمجتمع السوريّ.
- ضع تصوّراً لدورك المستقبليّ في جعل المجتمع السوريّ أكثر قوّة وتطوّراً.

٢ السياسات العامّة

ترتبط ممارسة السياسات العامة ببداية ظهور الدول والحكومات التي تمتلك السلطة ومخولة من قبل الأفراد في إدارة شؤون المجتمع وتعتمد على المؤسسات لتحقيق ذلك. فهي تبدأ بتحديد الأهداف المرجو تحقيقها في ضوء الإمكانات المتوفرة في الوقت الحالي والمستقبل، وأساليب تحقيقها.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرَّف مفهوم السياسات العامّة.
- أحدِّد عناصر السياسات العامّة.
- أحدِّد صانعي السياسات العامّة.
- أوضّح آلية رسم السياسات العامّة.

كلماتٌ جديدةٌ

- الإرادة المجتمعيّة.
- الجهات غير الحكوميّة.
- البيئة التنظيميّة.

– نشأة مفهوم السياسات العامّة وتطوّره

تبلور مفهوم السياسة العامّة بشكل واضح بعد التغيّرات التي شهدها القرن العشرون، ومن أهمّها أزمة الكساد الكبير (١٩٢٩-١٩٣٢م) وما تلاها من نتائج كارثيّة للحرب العالميّة الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)، ويعدّ «هارولد لازويل» أوّل من وضع كتاباً بعنوان «السياسات العامّة» عام ١٩٥١م والذي أوضح فيه مفهومها وعناصرها وخصائصها ومراحل صنعها ومدى أهمّيّتها في تلبية احتياجات المجتمع المتزايدة، على شكل تدخّلٍ حكوميٍّ مباشرٍ في مختلف جوانب الحياة، لتأمين المستلزمات الضروريّة والنهوض بالاقتصاديّات المدمَّرة بعد الحرب العالميّة الثانية، ذلك مع تزايد التعاون والتنسيق بين المؤسّسات الحكوميّة والتنظيمات غير الحكوميّة (كالأحزاب والمنظَّمات والاتِّحادات والجمعيّات والنقابات...) في تنظيم شؤون المجتمع وتأمين مختلف احتياجاته، في مختلف المجالات (الدفاع- الصحّة- التعليم- الإسكان- الاقتصاد- البيئة...)

من نتائج الحرب العالميّة الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥م:

١- مقتل ملايين البشر/ ثلثي القوى العاملة في أوروبا.

٢- تدمير البنية التحتيّة والمنشآت الصناعيّة في أوروبا.

٣- انهيار نحو ٧٠٪ من الاقتصاد الأوروبيّ.

٤- عجز رأس المال الخاصّ عن النهوض بالاقتصاد.

٥- انتشار البطالة.

٦- انهيار الإنتاج الزراعيّ.

* **وضّح سبب تزايد الاهتمام بالتنظيمات غير الحكوميّة في المجتمعات الحديثة.**
* **بيّن العلاقة بين الحرب العالميّة الثانية وظهور السياسات العامّة.**

السياسات العامّة: هي مجموعة الأعمال والأنشطة والقرارات والخطط الحكوميّة، الموجَّهة نحو أهداف مقصودة، بغية حلِّ المشكلات الناشئة وتدارك المشكلات المحتملة.

– عناصر السياسات العامّة

عناصر السياسات العامّة	عناصر السياسات العامة لرفع مستوى المعيشة
المطالب والاحتياجات: وهي القضايا والمشكلات التي تطرح على الجهات العامّة كي تبادر هذه الجهات إلى حلّها.	....
القرارات السياسيّة: تمثّل ما يصدره المسؤولون الحكوميّون من قوانين وأوامر وتوجيهات، استجابة للمطالب والاحتياجات.	....
إعلان محتويات السياسة العامّة: وهي الخطابات والتفسيرات والتعليمات والتصريحات الحكوميّة التي تفسّر القرارات السياسيّة.	....
مخرجات السياسة: وهي النتائج المحسوبة الناجمة عن السياسة العامّة التي يتلمّسها المواطنون من الأعمال الحكوميّة.	....
آثار السياسة: النتائج المحسوبة وغير المحسوبة الناجمة عن السياسة العامّة. ويقاس نجاح السياسة العامّة بمدى قدرتها على تلبية المطالب التي رسمت لأجلها هذه السياسة، فتكون إيجابيّة إذا استطاعت تلبية المطالب، وتكون سلبيّة إن لم تلبّها، وبالتالي تحتاج إلى سياسة عامّة جديدة أو ملحقة بسابقتها.	....

* **حدِّد العناصر التي تبيّن دور الحكومة في تنفيذ السياسة العامّة.**
* **استنتج العلاقة بين المطالب والاحتياجات وآثار السياسة العامّة.**

– صانعو السياسات العامّة

تُعَدُّ السياسات العامّة نشاطاً تمارسه الحكومة كونها المسؤولة عن إيجاد الحلول للمشكلات المختلفة، إلّا أنَّ ذلك لا يتمّ إلّا عبر التواصل والتعاون والتنسيق مع التنظيمات والجماعات والأفراد، وفق التقسيم الآتي:

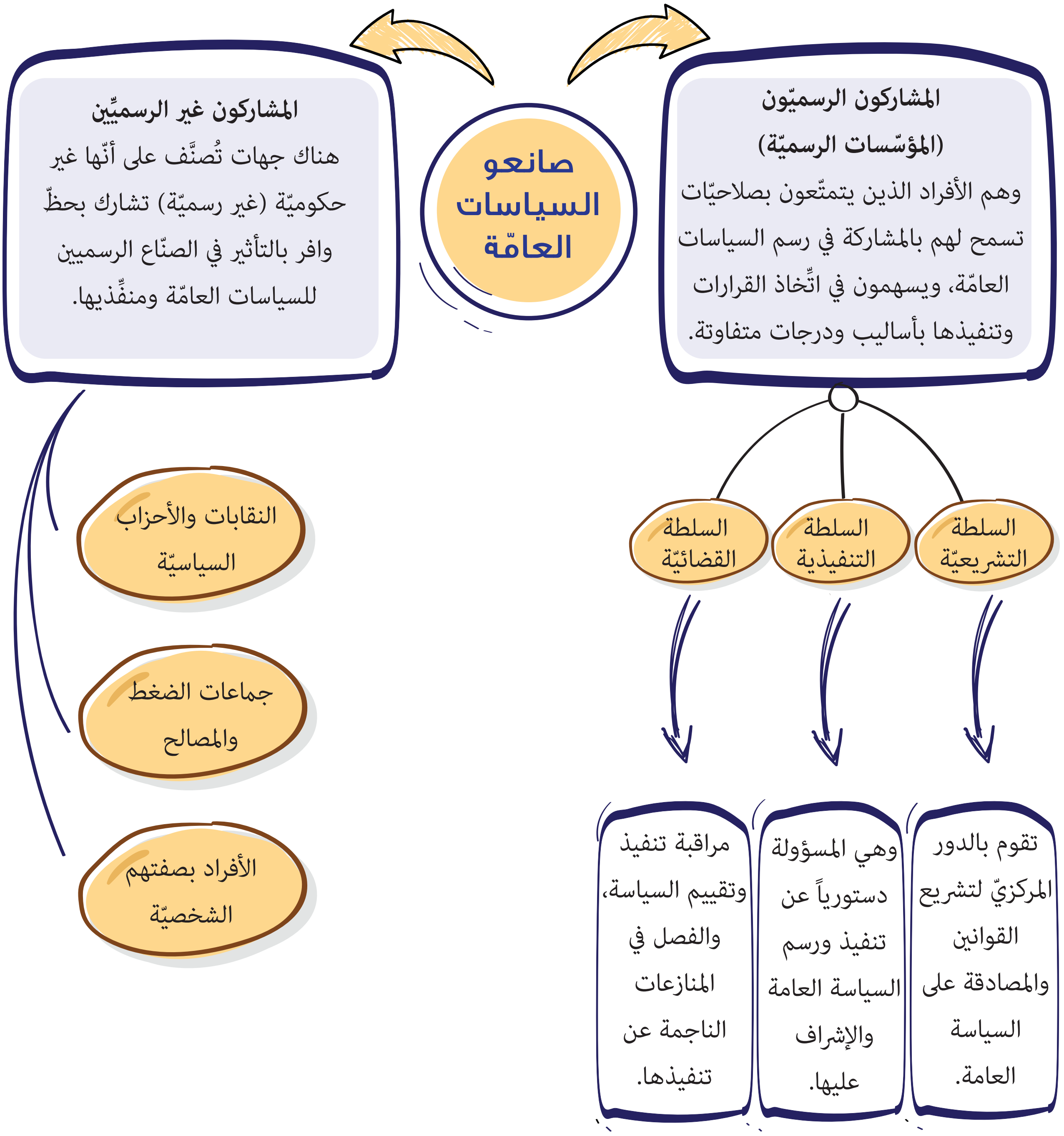

* وضِّح دور الجهات غير الرسميّة في صنع السياسة العامّة، مؤيداً ذلك بمثال.

– صناعة السياسة العامّة

تمرّ عمليّة صنع السياسة العامّة بجملة من المراحل التي تعدّ ضروريّة للوصول إلى الغاية المرجوّة منها، وتتمثّل تلك المراحل بـ:

مراحل السياسة العامّة

1
تشخيص المشكلة
الإحساس بالمشكلة وتحديدها بدقّة.

2
جمع المعلومات
تمثّل المعلومات العمود الفقريّ لكلّ مرحلة من مراحل صناعة السياسات العامّة، وتساعد لاحقاً على اختيار البديل الأفضل.

3
استكشاف البدائل الممكنة
وتتضمّن رصد كلّ البدائل القابلة للتنفيذ، مع تحديد تكلفة كلٍّ منها، والنتائج المتوقَّعة من تنفيذ كلّ بديل.

4
تقييم وتحديد البديل الأفضل
وضع معايير للمفاضلة بين البدائل المتاحة وفق الطاقات البشريّة والإمكانات الماديّة المتوافرة ضمن الإطار الزمنيّ المطلوب، ثمّ اختيار البديل الذي يحقق النتائج الأفضل.

5
التطبيق ومتابعة التنفيذ
تطبيق البديل الأفضل بشكل جزئيّ، ومراقبة النتائج، وإجراء التعديلات الضروريّة، ثمّ تطبيقه بشكل نهائيّ.

6
تقييم السياسة العامّة
وتتمثّل في قياس مدى تحقّق الهدف المطلوب، وانعكاسها على حياة المجتمع.

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) تمثّل السياسة العامّة استجابة الحكومة لمختلف المشكلات المجتمعيّة.

٢. (.............) تتجسَّد السياسة العامّة في التعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة الرسميّة وغير الرسميّة.

٣. (.............) امتناع الحكومة عن اتِّخاذ إجراءات تجاه قضيّة معيَّنة يُعَدُّ سياسة عامّة.

٤. (.............) المصلحة العامّة هي الهدف الأساس للسياسات العامّة.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

١. من صانعي السياسات العامّة الرسميّين:

أ. الأحزاب السياسيّة.
ب. جماعات المصالح.
ت. جماعات الضغط.
ث. الوزراء.

٢. تتحدد آثار السياسات العامة بالنتائج:

أ. المحسوبة.
ب. المحسوبة وغير المحسوبة.
ت. المرغوبة.
ث. غير المحسوبة.

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية:

قياس مدى نجاح السياسة – تحديد إطار زمنيّ لحلّ المشكلة – تشخيص المشكلة – تحديد الجهات المكلَّفة بتطبيق الحلّ – وضع البدائل لحلّ المشكلة - صناعة السياسة العامّة – الإحاطة بمختلف جوانب المشكلة – اختيار الحلّ الأمثل.

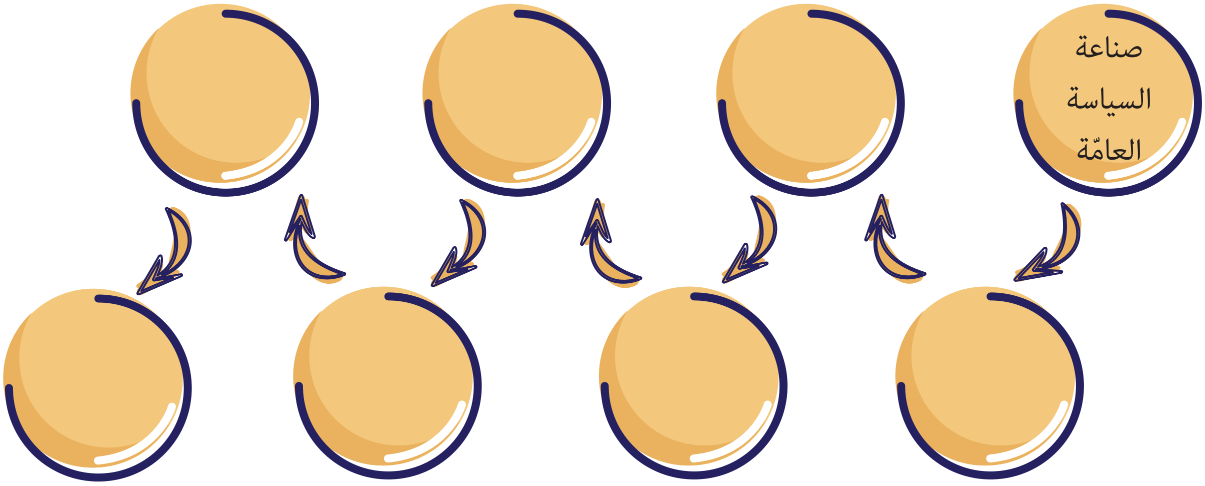

رابعاً: دراسة حالة

لوضع سياسة تعليمية يجب دراسة ما يلي:

- أعداد الطلاب في كل مرحلة.
- أعداد المدارس.
- أعداد الطلاب في الغرف الصفية.
- أعداد المعلمين واختصاصاتهم.
- المناهج التربوية وجودتها.
- مخرجات التعليم ومدى ارتباطها بسوق العمل.

لوضع سياسة صحية يجب دراسة ما يلي:

-
-
-
-
-
-

٣ الديموقراطيَّة

الديموقراطيَّة في مفهومها الواسع تتضمَّن الحرِّيّة والعدل والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات والحياة الاجتماعيّة وسيادة القانون، وغير ذلك من مفاهيم وممارسات تعبِّر عن احترام حقوق المواطن بغضّ النظر عن فكره ولونه وانتمائه، فالديموقراطية هي حكم الشعب من الشعب وللشعب.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرَّف مفهوم الديموقراطيَّة.
- أوضِّح مبادئ الديموقراطيَّة وأشكالها.
- أبيِّن أهمّيّة ممارسة الديموقراطيَّة.
- أقيِّم تجربة الإدارة المحلّيّة كنوع من الديموقراطيَّة التشاركيَّة.

كلماتٌ جديدةٌ

- الديموقراطيَّة.
- التشاركيَّة.
- التعدّديَّة.

- مفهوم الديموقراطيَّة

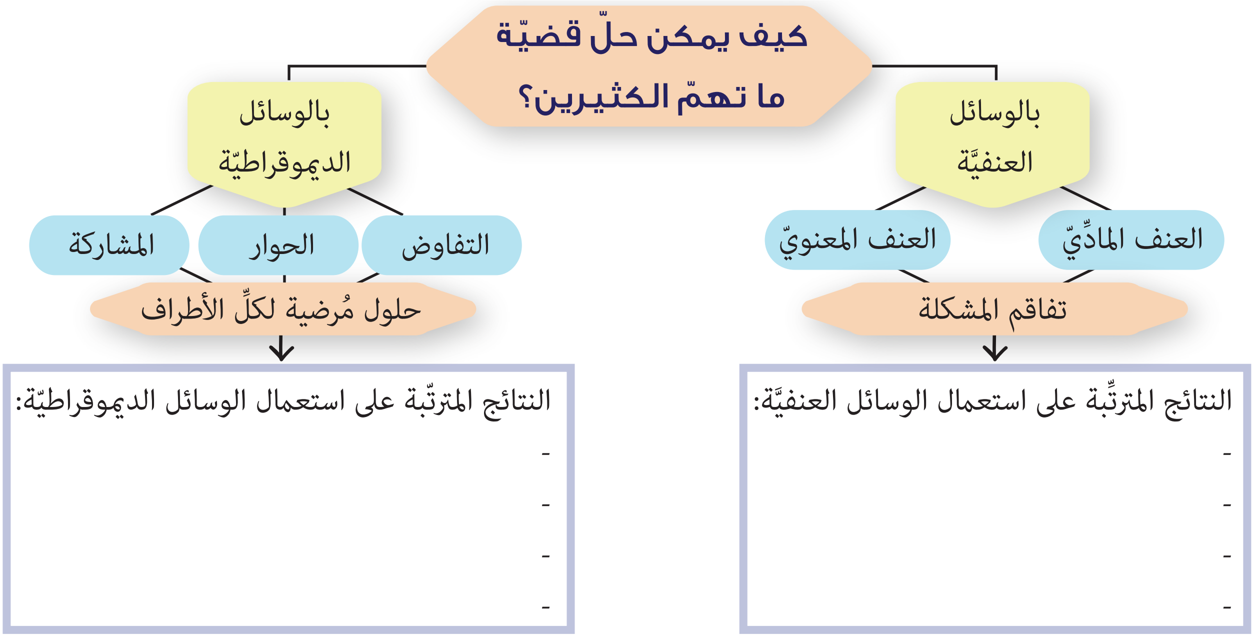

الديموقراطيّة سلوك جماعيّ يرتكز على وعي المواطنين لأمورهم والرغبة في العيش بحرِّيَّة، لذا من الضروريّ أن يقبل الجميع بالديموقراطيّة كقاعدة أساسيّة لحلّ الصراعات بشكل سلميّ عن طريق الحوار العقلانيّ المنفتح، وبعيداً عن العصبيّة والسلطويّة وإلغاء الآخر، رغم كلّ الخلافات الممكنة والطبيعيّة في عالمنا الإنسانيّ.

ويمكن أن تظهر الديموقراطيّة في كلّ ركن من أركان الحياة العامّة، فالتقيّد مثلاً بقوانين السير هو سلوك «متمدِّن» يعكس نضوجاً ديموقراطيّاً، كذلك احترام آراء الآخرين (السياسيّة والدينيّة والثقافيّة والفنّيّة و...)، وقبول سيادة القانون على الجميع، كلّها قضايا تخلق بيئة ديموقراطيّة، تؤثّر إيجابيّاً على الحياة السياسيّة في الدولة.

شروط بناء الديمقراطيّة

المجتمع الوطنيّ:

المجتمع الذي يتباحث أفراده بشأن القضايا التي يريدون اتِّخاذ قرارات حولها، وتسود بينهم حالة من القبول لبعضهم البعض والتزامهم بالقرارات التي يتَّخذونها جماعيّاً، وهو مجتمع يتميَّز بهُويَّته الوطنيّة الجامعة التي يرى أُبناؤه أنفسهم عبر كلمة "نحن". وعندها يكون المجتمع قد اختار السلوك الديمقراطيّ.

المساواة في التعامل:

أي أنَّ مصلحة كلّ شخص تستحقّ النظر إليها والتعامل معها على قدم المساواة مع الآخرين. وإنَّ أي نوع من أنواع الامتيازات أياً كان أساسه كالجنس والسنّ والمال والتعليم والطبقة والعرق... إلخ، يُعَدّ مخالفة لمبدأ المساواة في القيمة.

الاستقلاليّة:

الأعضاء الفاعلون في النظام الديمقراطيّ قادرون على تحقيق التوازن بين مصالحهم الخاصّة والمصالح العامّة التي يشاركون الآخرين بها. أي يتعاملون مع الموضوعات والقضايا السياسية والاقتصادية... بمعزل عن مصالحهم الشخصية

الثقافة الديموقراطيّة:

تنمو الثقافة الديمقراطية بشكل تدريجيّ مع نمو الفكر ومن خلال التجربة والتطبيق، والاستفادة من تجارب شعوب أخرى ذات تقاليد عريقة بالممارسة الديمقراطيّة.

– أشكال الديموقراطيّة

تعبِّر الشعوب عن إرادتها الحرّة في ممارسة الديموقراطيّة بأشكال متعدّدة حسب خصوصيّة المجتمع الثقافيّة والتعليميّة والاجتماعيّة، وأهمّ هذه الأشكال:

شكل الديموقراطيّة	المضمون	دور الشعب	آليّات التطبيق
الديموقراطيّة المباشرة	يتولّى فيها أفراد الشعب بأنفسهم جميع السلطات التنفيذيّة والتشريعيّة والقضائيّة.	ممارسة السلطة بشكل مباشر دون وسيط.	التصويت المباشر والعلنيّ.
الديموقراطيّة شبه المباشرة	يختار الشعب فيها ممثِّلين عنه للقيام ببعض المهمّات المتعلِّقة بسنِّ التشريعات وتعيين السلطة التنفيذيّة والرقابة عليها، على أن يحتفظ بحقّ تقرير المسائل الرئيسة.	اختيار ممثلين عنه وعزلهم، الاحتفاظ بحقّ تقرير المسائل الرئيسة وعزل ممثِّليه.	الاقتراع والاستفتاء.
الديموقراطيّة التمثيليّة	يقوم الشعب باختيار نوّاب أو ممثِّلين عنه لممارسة الحكم نيابة عنه في مدَّة زمنيّة معيَّنة وفقاً لأحكام الدستور.	اختيار ممثِّلين عنه.	انتخاب.
الديموقراطيّة الشعبيّة	يتمّ التعبير عن إرادة الشعب عبر الأحزاب والمنظَّمات الشعبيّة والإدارة المحلِّيّة.	انتخاب ممثلين عنه للمشاركة في صنع القرار من خلال الأحزاب والمنظمات والإدارة المحلية.	الانتخاب.
الديموقراطيّة التوافقيّة	تقوم على التوافق والحكم الجماعيّ بعد الأخذ بأكبر عدد من الآراء، لإشراك جميع شرائح المجتمع في الحكم وصنع القرار..	اختيار ممثّلين عنه.	الانتخاب.
الديموقراطيّة التشاركيّة	إشراك المجتمع المدنيّ والمواطنين عامّة في صنع السياسات، وتعزيز دورهم في اتِّخاذ القرارات المتعلِّقة بالشأن العامّ.	المشاركة الفعّالة في صناعة القرار.	الاستفتاء، الانتخاب /الاعتراض / الاقتراح / المبادرة / الإدارة المحلِّيّة.

– تجربة الإدارة المحلّيّة

تقوم الديموقراطيّة التشاركيّة على تشجيع المواطنين على المشاركة المباشرة للسلطات المحلية؛ وفي تحديد الأولويّات وتنفيذ الخطط والإشراف على النتائج وكذلك والانخراط مع المؤسّسات والمجتمعات المحلِّيّة الأخرى.

وتتعزز الديموقراطيّة التشاركيّة عبر تطبيق نظام الإدارة المحلّيّة، الذي يعمل على الارتقاء بتقديم الخدمات الأساسيّة، وتخفيف الأعباء عن الحكومة المركزيّة، ومنح الشعب إمكانيّة التحكُّم بحياته وأسلوب عيشه، إذ تشكّل السلطات المحلِّيّة جسراً مهمّاً بين الحكومة المركزيّة والمواطنين في بلداتهم ومدنهم ومحافظاتهم.

لا مركزيّة السلطة:

هي توزيع السلطات والوظائف والمهامّ بين الجهاز المركزيّ (حكومة مركزيّة)، والإدارات المحلِّيّة (الوحدات الإداريّة في البلدات والمدن والمحافظات)، وجَعْلها تَتمتَّع بنوع من الاستقلاليَّة في تَسيير شُؤونها المحلية.

يقوم نظام الإدارة المحلية على أساس تعزيز الديمقراطية التشاركية عن طريق الاختيار الحر لممثلي السكان على المستوى المحلي من خلال الانتخابات، بما يكرّس مبدأ حكم الناس لأنفسهم وتدريب السكان المحليين على تسيير شؤونهم، واتخاذ القرارات التي تخص شؤونهم في جو ديمقراطي مما يكسبهم خبرة سياسية في إدارة الشأن العام. كذلك تؤدي إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق التكامل على مستوى الدولة والحد من احتكار جهات سياسية معينة للعمل السياسي.

على المستوى الإداري: تخفف من بيروقراطية الإدارات المركزية الحكومية وتخلق جوّاً من التنافس بين مختلف الجماعات المحلية وتتيح الاستفادة من تجارب بعضها البعض.

على المستوى الاجتماعي: تشكل السلطة المحلية جسراً يساعد في ربط الحكومة المركزية بقاعدتها الشعبية، بما ينعكس إيجاباً على السكان المحليين وتلبية احتياجاتهم الاقتصادية كما ترسخ ثقة المواطن بذاته وتدفعه نحو المشاركة في الشأن العام كما تنمي لديه الإحساس بالانتماء الوطني.

* **استنتج أهمِّيّة تطبيق قانون الإدارة المحلِّيّة بالنسبة للمجتمع.**

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) من شروط بناء الديموقراطيّة المساواة في التعامل.

٢. (.............) الانتخابات الديمقراطية تجري في كل أنظمة الحكم.

٣. (.............) الديموقراطيّة المباشرة يختار فيها الشعب ممثِّلين عنه لممارسة الحكم.

٤. (.............) تعمل الديموقراطيّة التشاركيّة على إيصال أصوات نشطاء المجتمع المدنيّ إلى الحكومة المركزيّة.

ثانياً: اختر الإجابة الصَّحيحة في كلّ ممّا يأتي:

١. يؤدي استخدام الوسائل الديمقراطية في حل مشكلات المجتمع إلى:

أ. رضا طرف على حساب آخر.

ب. ازدياد المشكلات وتفاقمها.

ت. حلول مرضية لكل الأطراف.

ث. تغليب المصلحة الخاصة على العامة.

٢. يتطلب بناء الديمقراطية:

أ. التمييز في التعامل.

ب. التبعية.

ت. منح الامتيازات لبعض الأفراد.

ث. الاستقلالية.

ثالثاً: أفسّر ما يأتي:

١. المجتمع الوطنيّ يتميّز بهُويّة وطنيّة جامعة.

٢. التقيّد بالقوانين هو سلوك متمدِّن.

رابعاً: قارن بين الديموقراطيّة التمثيليّة والديموقراطيّة التوافقيّة من حيث، مضمونها، وآليّة تطبيقها.

من حيث	الديموقراطيّة التمثيليّة	الديموقراطيّة التوافقيّة
المضمون		
آليّة التطبيق		

٤ الواقع الاقتصاديّ في سورية

شهد الاقتصاد السوريّ تطوّرات مهمّة في العقد الأوّل من القرن الحاليّ على المستويات كافّة وتجلَّى ذلك في تحسُّن المؤشِّرات الاقتصاديّة والاجتماعيّة من حيث ارتفاع مستوى الدخل وتحسن مستوى المعيشة، وانتشار المصارف الخاصة والعامة لتمويل المشاريع الصغيرة التي تعد أساساً تنموياً يمكن البناء عليه.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرَّف مرتكزات الاقتصاد السوريّ.
- أبيّن نقاط القوة والضعف في الاقتصاد السوريّ.
- أوضّح تحديات وفرص الاقتصاد السوريّ.
- أبين أهم التحولات الإيجابية في الاقتصاد السوري.
- أقترح حلولاً للتحدّيات التي تواجه الاقتصاد السوريّ.

كلماتٌ جديدةٌ

- اقتصاد السوق الاجتماعيّ.
- العولمة الاقتصادية.

– مرتكزات الاقتصاد السوريّ

الزراعة

تعد أهمّ مقوِّمات الاقتصاد السوريّ، يعمل بها أكثر من مليون عامل حيث بلغت نسبة مساهمتها في الاقتصاد الوطني 17% وأهم محصولين استراتيجيين القمح والقطن.

الصناعة

بلغت نسبة مساهمة القطاع الصناعيّ (العامّ والخاصّ والمشترك) في الاقتصاد الوطني 22%، وتعد الصناعات النسيجية من أهم الصناعات التي تتمتع بميزة نسبية.

الثروات الباطنيّة

تمتلك إمكانات وموارد باطنية مهمة (نفط-غاز) حيث بلغت نسبة مساهمتها في الاقتصاد الوطني حوالي 7% تقريباً.

السياحة

تشكّل المواقع الأثريّة وانتشار المصايف والغابات ذات الحرارة المعتدلة والمناظر الطبيعيّة، عوامل جذب للسياحة في البلاد، بلغت نسبة مساهمتها في الاقتصاد الوطني 14%.

التجارة والخدمات

شهد قطاع التجارة والخدمات نقلة نوعية من خلال تعدد الخدمات المصرفيّة والتأمينية والاتصالات، وافتتاح سوق دمشق للأوراق الماليّة عام 2009. وبلغت نسبة مساهمة التجارة والخدمات في الاقتصاد الوطني حوالي 40%.

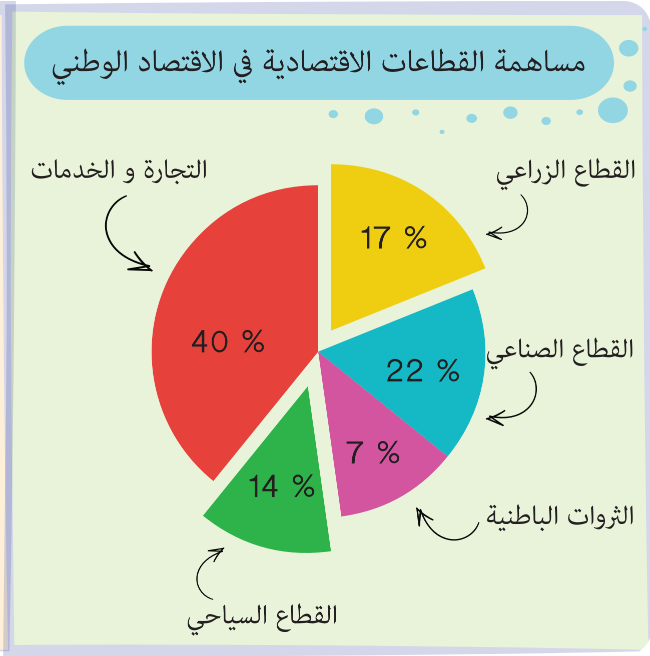

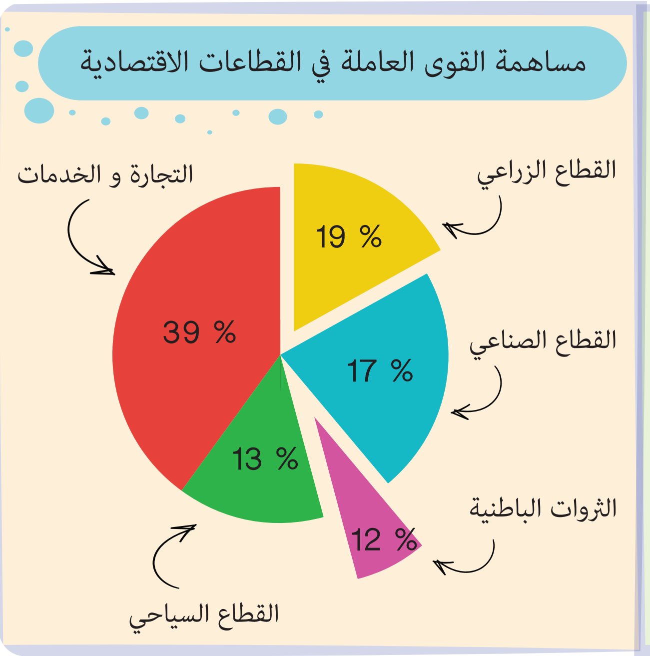

* وضِّح دور العامل البشريّ في القطاعات الآتية:

القطاع الاقتصاديّ	دور العامل البشريّ	مقترحات لتطوير هذا الدور
القطاع الصناعيّ		
القطاع الزراعيّ		
قطاع السياحة		
التجارة والخدمات		

- واقع الاقتصاد السوريّ

أولاً:

نقاط القوّة

1. إمكانات وموارد وثروات اقتصاديّة وطبيعيّة مهمّة (زراعيّة - حيوانيّة - نفط - غاز - فوسفات ....)
2. التعدّديّة الاقتصاديّة سمة أساسيّة للاقتصاد السوريّ (القطاع والخاصّ والمشترك والتعاونيّ)
3. ارتفاع معدّلات النموّ الاقتصادي، وانخفاض المديونيّة، وتحسّن الميزان التجاريّ (الصادرات والواردات)
4. مؤشّرات جيّدة في مجال التنمية البشريّة (الصحّة والسكن والتعليم)
5. تتمتّع بعض السلع بميزة نسبيّة (القطن- الحمضيّات – النسيج- الأدوية)

نقاط الضعف

1. اعتماد الصادرات على الموادّ الأوليّة أو غير المصنعة
2. التزايد السكانيّ، وارتفاع معدّلات البطالة، وانخفاض إنتاجيّة العمالة، والأجور المتدنّية.
3. ارتفاع مستوى الهدر في القطاع العامّ، وضعف مردوديّة الاستثمار فيه.
4. ظاهرة الفساد الإداريّ.
5. تزايد الاعتماد على استيراد السلع الاستهلاكيّة بشكل كبير.
6. خدمات البنية التحتيّة والمادّيّة مما يزيد من تكاليف الاستثمار.

ثانياً:

التحدّيات

- سيطرة الدول الكبرى والشركات المتعدّدة الجنسيّات على التجارة العالميّة.
- التحدّيات التنافسيّة من بعض الدول التي تتشابه مع بنية الاقتصاد السوري في أنماط الانتاج.
- العقوبات الاقتصاديّة المفروضة من قبل الولايات المتّحدة الأمريكيّة ودول الاتّحاد الأوربيّ والتي تتجدَّد باستمرار.

الفرص

- وجود علاقات تاريخيّة بين سورية والعديد من دول العالم، وتطلّع دول مهمّة للاستثمار في سورية.
- قبول أسواق بعض الدول للمنتجات السوريّة التي تحظى بسمعة جيّدة، وسعر منافس.
- وجود أسواق خارجيّة واسعة غير مستثمرة من قبل الفعاليّات الاقتصاديّة السوريّة.
-وجود عدّة دول تتطلّع للاستثمار في مجالات السياحة والصحّة والتعليم والتطوير العقاريّ والطاقة والنقل والاتّصالات.

التحوّلات الإيجابيّة في الاقتصاد السوريّ

1. اعتماد اقتصاد السوق الاجتماعيّ 2005م ويعتمد هذا النهج على الجمع بين (حرِّيّة الأسواق وكفاءتها) من جهة، و(توجّهات الدولة الاجتماعيّة) من جهة أخرى، ومضمونه العمل على التوفيق بينهما، وهذه مهمّة الحكومة في تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعيّة وتأمين السلع والخدمات بأسعار مقبولة، ومن جهة أخرى إطلاق حرّيّة الأسواق وفق مبدأ العرض والطلب.

2. زيادة الاندماج الإيجابيّ مع الاقتصاد العالميّ: بدأت العلاقات الاقتصاديّة السوريّة تتوسّع مع كثير من الدول منذ عام 2001م، حيث زادت قيمة الصادرات المصنَّعة ونصف المصنَّعة، وترافق ذلك مع انخفاض في المديونيّة الخارجيّة إلى أدنى مستوى ضمن الدول العربيّة نتيجة انفتاح الاقتصاد السوريّ على الاقتصاد العالميّ.

3. تعزيز نهج التعدّديّة الاقتصاديّة والمشاركة الفاعلة بين مختلف القطاعات الاقتصاديّة (العامّ والخاصّ والمشترك والتعاونيّ) لتحقيق التنمية الاقتصادية.

4. تطوير البيئة التشريعيّة والاستثماريّة: يعدّ الاستثمار قاعدة أساسيّة للنموّ الاقتصاديّ، لأنّه يزيد من المشروعات الإنتاجيّة والخدميّة في مختلف المجالات، ويخلق فرص عمل جديدة، لذلك كان تحسين مناخ الاستثمار وإزالة مختلف العوائق البيروقراطيّة وتبسيط الإجراءات، وتقديم المزايا والإعفاءات أحد أهمّ أهداف برنامج الإصلاح الاقتصاديّ في سورية.

حيث صدر العديد من المراسيم والقوانين التي تشجع على الاستثمار والتي تهدف:

(1) تعزيز البيئة الاستثمارية وتوفير المناخات المناسبة لها.

(2) استثمار أموال المواطنين(السوريين والعرب المقيمين والمغتربين) في مشاريع تنموية.

(3) تقديم التسهيلات وإزالة العوائق أمام المستثمرين (النافذة الواحدة).

(4) تخفيض الضرائب والرسوم على مستوردات المواد الأولية.

(5) الاعتماد على المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

قوانين تشجيع الاستثمار في سورية

- قانون الاستثمار رقم 10 لعام 1991
- المرسوم التشريعي رقم 8 لعام 2007
- مرسوم إحداث هيئة الاستثمار السورية رقم 9 لعام 2007
- المرسوم التشريعي رقم 54 لعام 2009

استنتج أثر مراسيم الاستثمار على:

الزراعة	الصناعة	السياحة	الخدمات
----------	----------	----------	----------
----------	----------	----------	----------
----------	----------	----------	----------
----------	----------	----------	----------
----------	----------	----------	----------

- مقترحات لتطوير الاقتصاد السوريّ

الاستثمار الأمثل للميزة النسبيّة التي تتمتّع بها بعض السلع من حيث قدرتها على المنافسة (التبغ، أغنام العواس، الصناعات القطنيّة، الثروات الباطنيّة، استخدام الثروة المائيّة، الفوسفات، السياحة الترفيهيّة والدينيّة...)

- تحويل الاقتصاد من الاعتماد على قطاع النفط إلى اقتصاد معتمد على عدّة قطاعات.
- التحول من الاعتماد على القطاع العامّ إلى الاقتصاد المتنوّع والمشاركة الكبيرة للقطاع الخاصّ.
- دعم المبادرات الفردية والمشاريع الصغيرة.

من وجهة نظري:

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) يرتبط تحقيق التنمية الاقتصادية بإلغاء نهج التعددية الاقتصادية.

٢. (.............) تخفيض الرسوم على المستوردات من الموادّ الأوّليّة من المزايا التشجيعيّة للاستثمار في سورية.

٣. (.............) المبدأ الوحيد الذي يعتمده اقتصاد السوق الاجتماعي مبدأ العرض والطلب.

٤. (.............) يعدّ تحقيق الاكتفاء الذاتيّ والأمن الغذائيّ أساساً في استقلال القرار الوطنيّ.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

١. القطاع الأكثر مساهمة في الاقتصاد السوري:

أ. الصناعيّ.
ب. الزراعيّ.
ت. السياحيّ.
ث. التجاريّ والخدميّ.

٢. الانفتاح الاقتصادي السوري على الخارج أدى إلى:

أ. ارتفاع المديونيّة الخارجيّة.
ب. ارتفاع قيمة الصادرات.
ت. انخفاض قيمة الصادرات.
ث. انخفاض معدَّلات التنمية.

ثالثاً: فسِّر ما يأتي:

١. تكمن أهمِّيّة اقتصاد السوق الاجتماعيّ في تجاوزه مساوئ اقتصاد السوق الرأسماليّ وثغراته.

٢. النقلة النوعية في قطاع التجارة والخدمات.

رابعاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. يشكِّل الاستثمار قاعدة النموّ الاقتصاديّ، وضِّح ذلك.

٢. صنِّف في جدول التحدّيات الداخليّة والخارجيّة للاقتصاد السوريّ:

التحدّيات الداخليّة للاقتصاد السوريّ	التحدّيات الخارجيّة للاقتصاد السوريّ

٣

الوطن والمواطن

الدرس الأوّل: المواطنة في بعدها الرقمي

الدرس الثاني: الحضارة الإنسانيّة

الدرس الثالث: المنظّمات الإقليميّة

الدرس الرابع: الإرهاب والتمييز العنصريّ

١ المواطنة في بعدها الرقمي

أخذ مفهوم المواطنة بعداً جديداً مع ظهور الثورة التقانيّة والانفجار المعرفيّ الإلكترونيّ؛ حيث أضحى لهاتين الثورتين بصمات على كلّ مناحي الحياة، ونتيجة لذلك ظهر مصطلح المواطنة الرقميَّة التي تنطوي على إعداد الأفراد لمجتمع مليء بالتكنولوجيا، بإكسابهم المهارات التكنولوجيّة المختلفة، وتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا، ممّا يسهم في الحفاظ على الهويّة الوطنيَّة، وتقوية أواصر الترابط بين أفراد المجتمع الواحد.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرَّف مفهوم المواطنة في بعدها الرقمي.
- أبيِّن أهمّيّة الوعي المعلوماتيّ في تعزيز مفهوم المواطنة.
- أحدّد خصائص المواطن في عصر المعلوماتيّة.
- أوضِّح متطلَّبات توظيف المعلوماتيّة في التعلُّم المدرسيِّ.

كلماتٌ جديدةٌ

- المواطنة الرقميَّة.
- التواصل الرقميّ.
- التجارة الإلكترونيّة.
- القوانين الرقميَّة.
- الأمن الرقميّ.

– مفهوم المواطنة في بعدها الرقمي

ضع نعم، أو لا بعد العبارات الآتية.

العبارة	نعم	لا
أتواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ.		
أقضي وقتاً كبيراً في تصفح الشابكة (الإنترنت).		
أتصفَّح المواقع المختلفة عبر الشابكة (الإنترنت).		
أعرف طريقة التعامل الصحيحة مع من يسيء إليَّ عبر الشابكة (الإنترنت).		
أجد أشخاصاً قريبين من أفكاري واتّجاهاتي عبر الشابكة (الإنترنت).		
تنمّي بعض المنشورات ولائي وانتمائي للوطن.		
أحترم الآراء وأتقبَّل الاختلاف.		
أعرف حقوقي وواجباتي في أثناء تصفُّح الشابكة (الإنترنت).		

جملة المعايير والقواعد والضوابط السلوكيَّة والأخلاقيَّة والقانونيَّة الهادفة إلى ضمان الاستعمال السليم والأمثل للتكنولوجيا الرقميَّة، والاستفادة من ميّزاتها وتخفيف آثارها السلبيَّة، من أجل المساهمة في بناء الوطن وتقدُّمه، يطلق عليها ما يسمى بالمواطنة الرقمية.

يشار إلى أن المواطنة الرقمية لا تختلف عن المواطنة التقليدية، فكلاهما تتطلبان الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافه والالتزام بقوانينه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، فيصبح المواطن ذا حقوق وواجبات في آن واحد في المجتمع الرقمي.

– أهمِّيّة الوعي المعلوماتيّ في تعزيز المواطنة

لقد أدّت الثورة التكنولوجيَّة إلى تغيُّرات جذريَّة وتحوُّلات كبرى في المجتمع شملت الأفراد والحكومات والمنظّمات، وترتَّبَ على ذلك ظهور آليَّات متطوِّرة للعمل والإدارة تحت مسمَّيات عديدة، مثل الإدارة الإلكترونيَّة والتجارة الإلكترونيَّة والحكومة الإلكترونيَّة، وغير ذلك من المصطلحات التي تعبِّر عن تحوُّلات جوهريَّة في مفاهيم عمل المنظَّمات والحكومات المعاصرة وهياكلها وأساليبها.

وفي ظل الثورة المتسارعة للتكنولوجيا الرقميَّة أضحت المواطنة الرقميَّة ضرورة حتميّة لتوجيه أفراد المجتمع، وضبط سلوكهم عند استعمال التكنولوجيا الرقميَّة، وذلك لحمايتهم من أخطارها وتحقيق الاستفادة القصوى من إيجابيّاتها، وإيجاد الشخصيّة المتكاملة للمواطن الرقميّ الذي يحبّ وطنه ويسعى لحمايته وخدمته.

- المواطنة بمفهومها العامّ هي العلاقة التي تربط المواطن بدولته على قاعدة الحقوق والواجبات، كيف يمكن للمواطنة في عصر المعلوماتيّة (الرقميّة) أن تعزز هذا المفهوم؟

- محاور المواطنة في بعدها الرقمي

المحاور الأساسيّة

الوصول الرقميّ:
تحقيق تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد في الوصول إلى الشابكة.

الاتّصالات الرقميَّة:
عبر التبادل الإلكترونيّ للمعلومات في وسائل الاتِّصالات المتنوِّعة.

محو الأمّيَّة الرقميَّة:
عمليّة تعليم التكنولوجيا وتعلّمها واستعمال أدواتها.

الأمن الرقميّ (الحماية الذاتيّة):
يُقصد به إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونيَّة للأفراد.

القوانين الرقميَّة:
هي القوانين الخاصّة بمكافحة الجرائم الرقميَّة الإلكترونيَّة.

الحقوق والمسؤوليّات الرقميَّة:
الخصوصيّة وحرِّيّة التعبير، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليّات.

الصحّة والسلامة الرقميَّة:
التوعية من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا بما يحقِّق الصحّة النفسيّة والبدنيّة.

التجارة الإلكترونيَّة:
بيع وشراء البضائع إلكترونيّاً وشراؤها بصورة قانونيّة ومشروعة.

* أكمل الجدول الآتي:

المحور	الحقوق	الواجبات
الوصول الرقميّ		
الاتِّصالات الرقميّة		
محو الأمِّيّة الرقميّة		
الأمن الرقميّ (الحماية الذاتيّة)		
القوانين الرقميّة		
الحقوق والمسؤوليّات الرقميّة		
الصحّة والسلامة الرقميّة		
التجارة الإلكترونيّة		

- خصائص يجب توافرها في مواطن عصر المعلوماتيّة:

* عبِّر بأسلوبك عن مدى توافر تلك الخصائص لديك وكيفيّة تنميتها.

– متطلَّبات توظيف المعلوماتيّة في التعلُّم المدرسيِّ:

إنَّ استثمار تكنولوجيا الاتِّصالات والمعلوماتيّة في المجال التربويّ أصبح أمراً ضروريّاً وحتميَّاً، وأصبحت معه المواطنة الرقميَّة ضرورة لإعداد الطلّاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن، ومن خلالها يتعامل الطلّاب مع القضايا الإنسانيّة والثقافيّة والاجتماعيّة ذات الصلة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوكيّات الأخلاقيّة.

المتطلّبات	المعوّقات	المقترحات لتجاوزها
تمكين الاتّصال والتواصل الرقميّ.		
تحقيق الممارسة الآمنة والقانونيّة.		
الاستعمال المسؤول والأخلاقيّ للمعلومات والتقانة.		
اكتساب السلوك الإيجابيّ تجاه استعمال التقانة.		
القدرة على التعلُّم الذاتيّ.		
الحقوق والمسؤوليّات الرقميّة.		
الصحّة والسلامة الرقميّة.		

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) يقصد بالوصول الرقميّ القوانين الخاصّة بمكافحة الجرائم الرقميَّة الإلكترونيَّة.

٢. (.............) يتطلّب توظيف المعلوماتيّة في التعلُّم المدرسيّ القدرة على التعلُّم الذاتيّ.

٣. (.............) يحقّق الأمن الرقميّ تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد في الوصول إلى الشابكة.

٤. (.............) المواطنة بمفهوميها التقليدي والرقمي تتطلب الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافه.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

١. من محاور المواطنة في عصر المعلوماتيّة:

أ. التجارة الإلكترونيّة.

ب. الالتزام بالأمانة الفكريّة.

ت. إدارة الوقت.

ث. الحفاظ على المعلومات الشخصيّة.

٢. يقصد بالأمن الرقميّ:

أ. عمليّة تعليم وتعلُّم التكنولوجيا واستعمال أدواتها.

ب. ضمان الوقاية والحماية الإلكترونيّة للأفراد.

ت. الخصوصيّة وحرِّيّة التعبير

ث. التبادل الإلكترونيّ للمعلومات عبر وسائل الاتِّصال المتنوِّعة.

ثالثاً: فسِّر ما يأتي:

١. تسهم الصحّة والسلامة الرقميّة في التوعية للمخاطر الكامنة في التكنولوجيا.

٢. يستطيع المواطن في عصر المعلوماتيّة حماية نفسه من الآثار السلبيّة للتعامل مع الوسائط الرقميّة.

رابعاً: دراسة حالة.

على الرغم من الانتشار الواسع للثورة الرقميّة وأهمِّيّتها في حياتنا اليوميّة، ما يزال هناك من يستعملها بشكل سلبيّ، من هنا ظهرت ضرورة اكتساب قيم المواطنة المعلوماتيّة (الرقميّة) التي تمكّننا من الاستفادة من إيجابيّات العالم الرقميّ وتلافي سلبيّاته، ومن أهمّ هذه الإيجابيّات أن نكون قادرين على امتلاك الوعي الكافي بواجباتنا وحقوقنا.

١. كيف تعزّز المواطنة المعلوماتيّة من مشاركة المواطن في خدمة مصلحة الوطن؟

٢. ما أسباب الحاجة إلى التوعية بقوانين الأمن الرقميّ؟

٣. كيف تسهم المواطنة المعلوماتيّة في اتِّخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتِّصالات الرقميّة المتاحة؟

٢ الحضارة الإنسانيَّة

جسَّدت الحضارة مسيرةَ الإنسان وسعيَهُ الدؤوب وقدرتَهُ على تطوير واقعه ومواجهة تحدِّياته. وتاريخ البشر يبيِّن أشكال هذا السعي، ويُظهِر مدى التنوّع والتعدّد في صور الحضارات ونماذجِها التي أنتجها الإنسان منذ البدايات إلى اليوم.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرَّف مفهوم الحضارة.
- أوضح العلاقة بين الحضارة والثقافة
- أحلِّل بعض نظريّات نشوء الحضارة.
- أقدِّر الدور الحضاري لسورية.

كلماتٌ جديدةٌ

- الحضارة.
- المدنيَّة.

مفهوم الحضارة

الحضارة الفينيقيّة

نشأت على الساحل الشرقي للبحر المتوسط ويرجع تاريخها إلى ٢٥٠٠ق.م، فقد كشفت المعالم والآثار المتبقّية عمّا وصلت إليه تلك الحضارة من ذروة في المجد، وحقّقت تواصلاً مع العالم بأسره عبر حركات المرور البحريّة، فساعد ذلك على قيام تجارة مزهرة خاصّة بها، كما انفردت بأول أبجديَّة مكتوبة انطلقت منها إلى العالم.

الحضارة البابليّة

ظهرت هذه الحضارة في العراق في الألف الثالث قبل الميلاد، ومن أشهر معالمها حدائق بابل المعلَّقة، وتعاقب على حكمها الكثير من الملوك مدّة ثلاثمئة سنة، وأشهرُهم الملك حمورابي، الذي ارتبط اسمه بدستور بابل الذي سُمّي (شرائع حمورابي)، وقد ارتكزت هذه الشرائع على مبدأ "العينُ بالعينِ، والسنُّ بالسنِّ"، وكان أكثر من نِصفها ينظِّم أمور العقود والصفقات والأجور، وما يقارب ثلثها يتناول قضايا الأسرة والعلاقات الأسريّة، وهناك مجموعة صغيرة من هذه التشريعات متعلِّقة بالأمور العسكريّة.

الحضارة الفرعونيّة

قامت هذه الحضارة حول حوض نهر النيل في أرض مصر في الألف الثالث قبل الميلاد، وبرعَ الفراعنة في الحساب، والفلك، والطب، والبناء، ومن أبرز الشواهد المعماريّة على هذه الحضارة الأهرامات إحدى عجائب الدنيا السبع، حيث تجمع الأهرامات ما بين العمارة، والحساب، والفلك، واشتهرت حضارة الفراعنة بفنّ التحنيط، وهذا ما دلّت عليها مومياوات الملوك التي تمّ العثور عليها في أثناء اكتشاف معالم هذه الحضارة.

الحضارة الصينيّة

هي من أقدم الحضارات الإنسانيّة وأطولها، ومن أبرز معالمها سور الصين العظيم الذي ما زال شاهداً على التطور المعماريّ والعسكريّ لهذه الحضارة.

حضارة الأزتِك

قامت في أمريكا اللاتينيّة، والأزتِك هم مجموعة قويّة من قبائل الهنود الحمر التي عاشت في المكسيك، وهي حضارة زراعيّة اسمها مشتقٌّ من أزتلان ومعناه الأرض البيضاء، بنوا الأهرامات وهي ليست أهراماً بالمعنى الصحيح ولكنها منصّات ذات مصاطب مدرَّجة، ولهم دراية بمجالات الحياة المختلفة.

تمتاز الحضارة بأثرها المباشر في المجتمع الذي نشأت فيه، كما تمتاز بقدرتها على التأثير في المجتمعات الأخرى، فالمنجزات الحضاريّة تحمل في ذاتها أبعاداً إنسانيّةً خارج الاعتبارات الخاصّة بالمجتمع الذي أنتجها، وتأثيرها الخارجيّ لا يلغي أو يهدِّد الهويّة الثقافيّة الخاصّة بتلك المجتمعات، إذْ إنَّ عمليّات التفاعل والاقتباس بينها لا تفقدها خصوصيّاتها الثقافيّة والمجتمعيّة.

تعريف الحضارة: هي المحصّلة العليا لإنجازات مجتمع من المجتمعات، أو شعب من الشعوب في الميادين المادِّيّة والمعنويّة كافّة، والتي تُظهِر جوانب الرُّقي في نظمه السياسيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والفكريّة، والفنِّيّة، والمؤسَّسات المرتبطة بهذه النظم.

* **قدِّم الدلائل على أنّ الحضارة نتاج الإنسانيّة جمعاء.**
* **فسِّر المقولة: ارتقاء المجتمع في السُّلَّم الحضاريّ مرتبط بمدى قدرته على تجديد ثقافته.**

– عوامل نشوء الحضارة

إنّ الحضارات التي شهدتها الإنسانيّة لم تنشأ، ولم يشتدّ ساعدها إلّا بعد أن توفّرت لها مجموعة من العوامل منها:

المجتمع المستقرّ

ارتبط الاستقرار بمحاولة استثمار الأرض وامتهان الزراعة، وبذلك بدأت تتشكل المعالم الأولى للحضارة، ولذلك يمكننا القول إنّ الحضارة انطلقت من كوخ الفلّاح، وازدهرت في المدينة.

السيطرة على الطبيعة

الطبيعة بمفردها لا تكوّن حضارة، وإنّما هي مادّة (أشجار، بحيرات، أنهار)، لذلك فإنَّ الحضارة هي حصيلة الفعل الإنسانيّ في الطبيعة، وتسخيرها لمصلحته (بناء السدود، استثمار الأنهار،...).

وجود نظام سياسيّ متمثِّل بالدولة

لتنسيق فعاليّات أفرادها، وتدبير شؤونهم العامّة وعلاقاتهم فيما بينهم من ناحية، ومع المجتمعات الأخرى من ناحية ثانية.

اختراع الكتابة

أداة فعّالة في تعزيز الاتّصال بين أفراد المجتمع، وبينه وبين المجتمعات الأخرى، وله الدور الرئيس في تجسيد الفكر ونقل التراث، وتنمية القدرة على التجدُّد والتطوُّر.

* وضِّح ما يأتي:

علاقة قيام المجتمع المستقرّ مع السيطرة على الطبيعة.	
علاقة قيام المجتمع المستقرّ مع نظام الدولة.	

- نظريّات نشوء الحضارة

نظرية ابن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦م) في نشوء الحضارة

يعدُّ مؤسِّس علم الاجتماع، اشتهر بكتابه (مقدِّمة ابن خلدون).
رأى أنّ الدولة تمرّ بثلاثة أجيال:
الجيل الأوّل: هو جيل البداوة والخشونة والقوّة.
الجيل الثاني: دور الانتقال من البداوة إلى الحضارة، وفيه يزول جانب من قوّة الجيل المؤسس، ويفقد أهل الدولة الكثير من صفات القوّة الأولى.
الجيل الثالث: وفيه ينسى أهل الدولة عهد البداوة، ويفقدون القوّة تدريجياً بتمكُّن الترف منهم، ويحتاجون إلى من يدافع عنهم، وهنا يبدأ عمر الدولة بالفناء، والذي كان قد قدّره بـ ١٢٠ سنة.

نظريّة أوزفالد شبنجلر (١٨٨٠-١٩٣٦م) في الحضارة

عُرف بمؤلَّفه "انحدار الغرب".
يرى أنّ تاريخ العالم يمثِّل تاريخ حياة الحضارات مجتمعة، والوجود البشريّ هو "سلسلة لا نهاية لها" من الصعود والهبوط، وأنّ الحضارات الكبرى تظهر كما تظهر الأمواج في البحر، ترتفع إلى علوٍّ شاهق، ثمّ تضمحلُّ ثانية ليبرز غيرها وهكذا.
اختار شبنجلر سبعاً من الحضارات ليدرسها، ويقارن بينها وهي: المصرية القديمة والبابلية والعربية والهندية والصينية والحضارة الغربية ثمّ المكسيكيّة التي يرى أنّ الغزو الأوروبيّ قطع مسيرتها وحال دون اكتمال نموها.
أعدَّ شبنجلر جداول تطور هذه الحضارات بإتقان، ليثبت تكرار حوادث معينة في أعمار الحضارات، وقدّر عمر كل حضارة بألف سنة.

نظريّة أرنولد توينبي (١٨٨٩-١٩٧٥) في الحضارة

المبدأ الأساس لقيام الحضارة عند توينبي هو تعرض الانسان للتحدي سواء أكان مادياً أو فكرياً وقيامه بالاستجابة له، فكيفية الاستجابة هي العامل الأساسي في التغيير وليس طبيعة التحدي ذاته. فالحضارات تبرز إلى الوجود وتسير في طريق النمو إذا استطاعت أن تستجيب بنجاح إلى التحديات التي تواجهها، وهي تنهار إذا فشلت في مواجهة هذه التحديات.

* أكمل الجدول الآتي:

الحضارة	ابن خلدون	شبنجلر	توينبي
نشأتها			
تدهورها			
عمرها			

* **لماذا تستطيع بعض المجتمعات إقامة حضارة؟ وتخفق مجتمعات أخرى في ذلك؟**

- دور سورية الحضاريّ

امتلك السوريون مخزوناً حضارياً هائلاً تشكّل بفعل إنجازاتهم المتراكمة والمتواصلة عبر الأجيال.
فالبناء الحضاري سمة اتَّسم بها أبناء هذا الشعب الذي جعل من تقديره العالي لذاته وتحريره لطاقاته وإمكانياته قاعدة الانطلاق نحو المشاركة في بناء الحضارة الإنسانية.
وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الحضارات التي تعاقبت على سورية تجاوزت عشرين حضارة، ويستدل على ذلك من آثارها وتراثها الذي يختزل تاريخ العالم، فمنها انطلقت الأبجدية الأولى وفيها دونت أقدم وثيقة سياسية وعليها قامت أعرق المدن والحضارات (ماري – إيبلا – أوغاريت – أرواد – شهبا - بصرى...) وغيرها من المدن والممالك.

* **فسِّر: التعاقب الحضاريّ على الأرض السوريّة.**
* **كيف يختلف الشعب الذي يمتلك مخزوناً حضارياً عن الشعوب الأخرى؟**

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) تعد الأهرامات المفتاح أو الرمز للحضارة الفرعونية.

٢. (.............) يرى توينبي أن تاريخ العالم يمثّل تاريخ حياة الحضارات مجتمعة.

٣. (.............) تميزت الحضارة العربية باختراع أول ابجدية في التاريخ.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

١. نموّ الحضارة حسب أرنولد توينبي يرجع إلى:

أ. التوسّع الجغرافيّ للمجتمع.

ب. التقدُّم التكنولوجيّ.

ت. مبدأ التحدّي والاستجابة.

ث. وجود فئة صغيرة صاحبة روح خلّاقة.

٢. الجيل الأوّل عند ابن خلدون:

أ. جيل البداوة والتوحُّش والقوّة.

ب. الانتقال من البداوة إلى الحضارة.

ت. يزول فيه جانب من القوّة.

ث. يتمكّن الترف فيه.

ثالثاً: فسّر ما يأتي:

١. المنجزات الحضارية لا تلغي أو تهدد الهوية الخاصة بأي مجتمع.

٢. من عوامل نشوء الحضارة السيطرة على الطبيعة.

رابعاً: قارن بين ابن خلدون وأرنولد توينبي من حيث:

وجه المقارنة	ابن خلدون	أرنولد توينبي
نموّ الحضارة		
ضعف الحضارة		

٣

المنظّمات الإقليميّة

إنّ التحدِّيات الاقتصاديّة وسيطرة التنافس في العلاقات الدوليّة، دفع دول العالم إلى إقامة تكتّلات سياسيّة واقتصاديّة وعسكريّة بهدف التعاون فيما بينها؛ لدفع عمليّة التطوُّر لدولها وتعزيز قوّتها، وتحقيق أهداف شعوبها.

سأكونُ قادراً على أن

- أوضّح أسباب نشوء المنظَّمات الإقليميّة.
- أبيِّن أهداف كلٍّ من جامعة الدول العربيّة، ومنظَّمة آسيان.
- أوضِّح إنجازات كلٍّ من هذه المنظّمات الإقليميّة.
- أستنتج أسباب إخفاق جامعة الدول العربيّة في تحقيق أهدافها.

كلماتٌ جديدةٌ

- المنظَّمات الإقليميّة.
- جامعة الدول العربيّة.
- منظَّمة آسيان.

– المنظَّمة الإقليميّة

تُعدّ المنظّمات الإقليميّة مظهراً جديداً لنشاط العلاقات الدوليّة، ووسيلة للتقارب والتعاون بين الشعوب والدول المتجاورة جغرافيّاً، والتي تجمعها مصالح مشتركة، أو التي تربطها وحدة الأصل أو اللّغة.

يجب توفُّر عدّة عناصر لقيام المنظّمة الإقليميّة تتمثَّل في:

١. أن تكون الدول الأعضاء في المنظَّمة الإقليميّة متجاورة جغرافيّاً.

٢. أن تجمع وحدة المصالح الاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة بين تلك الدول.

٣. أن يتمّ إنشاء المنظَّمة بموجب اتِّفاق دوليٍّ له صفة الاستمرار والدوام.

٤. أن تكون أهدف المنظمة الإقليمية ومبادئها متَّفقة مع أهداف الأمم المتَّحدة ومبادئها، وأن تعمل على المحافظة على الأمن والسلم الدوليَّين، بالتعاون مع الأمم المتَّحدة ووكالاتها الخاصّة.

* **فسِّر: تعدّ التكتّلات الإقليميّة إحدى السمات المميَّزة للمجتمع الدوليّ المعاصر.**

– جامعة الدول العربيّة

منظّمة إقليميّة تضمّ الدول العربيّة،
مقرُّها القاهرة.
قامت بتأسيسها في ٢٢ آذار عام ١٩٤٥م
عدّة دول عربيّة هي:
«سورية، لبنان، مصر، العراق، السعودية،
الأردن، اليمن».

أهداف جامعة الدول العربيّة:

١. توثيق الصِّلات والتعاون بين الدول الأعضاء.

٢. صيانة استقلال الدول الأعضاء وسيادتها، والسعي الجادّ لمساعدة الدول الأعضاء غير المستقلّة للحصول على استقلالها.

٣. حفظ الأمن والسلم وتعزيز الاستقرار في الدول العربيّة.

٤. التعاون مع الهيئات الدوليّة لحفظ الأمن والسلم الدوليّين.

* **هل حقّقت جامعة الدول العربيّة العناصر الأساسيّة لقيامها كمنظَّمة إقليميّة؟ ولماذا؟**

كان لجامعة الدول العربيّة دور في إنجاز بعض المهامّ ومنها:

- مساندة بعض الدول العربيّة على إنجاز استقلالها السياسيّ (الجزائر-اليمن).
- تدخّلها لتسوية عدد من النزاعات العربيّة، مثل:

١. دورها في الوساطة بين مصر والسودان عام ١٩٥٨م لتسوية مسألة الحدود فيما بينهما.
٢. الأزمة العراقيّة الكويتيّة عام ١٩٦١م، وتكوين قوّات أمن عربيّة نزلت في الكويت.
٣. الاتّفاق المبرَم بين سورية ومصر عام ١٩٦١م لتبادل القوّات العسكريّة الوطنيّة بعد الانفصال.
٤. إيقاف النزاع المسلَّح بين شطري اليمن عام ١٩٧٢م.
٥. السعي لإيقاف الحرب الأهليّة اللبنانيّة عام ١٩٧٥م.
٦. خلاف الحدود بين اليمن والسعوديّة على منطقة العسير.

- إضافة لدورها في القضايا العالميَّة بهدف تحقيق الأمن والسلم الدوليّين، ومثال على ذلك تبنّيها سياسة الحياد الإيجابيّ، وتوطيد علاقتها بدول عدم الانحياز.

أخفقت جامعة الدول العربيّة في قضايا جوهريّة:

- في مقدِّمتها القضيّة الفلسطينيّة، وإنهاء الاحتلال الصهيونيّ للأراضي العربيّة وإعادة الحقوق المشروعة للشعب العربيّ الفلسطينيّ.
- إضافة لعجزها أمام:

١. العدوان الثلاثيّ على مصر عام ١٩٥٦م.
٢. اجتياح العدو الصهيوني لجنوب لبنان.
٣. حرب الخليج الأولى والثانية.
٤. الاحتلال الأمريكيّ للعراق عام ٢٠٠٣م.
٥. الخلافات بين الدول العربيّة، كالخلاف بين الجزائر والمغرب بشأن الصحراء العربيّة...

- إضافة لإخفاقها في إقامة وحدة اقتصاديّة، أو تكامل أو تنسيق اقتصاديّ عربيّ فعَّال.

*** بالمقارنة بين إنجازات جامعة الدول العربيّة، والإخفاقات التي مُنيتْ بها، هل ترى أنَّها استطاعت تحقيق آمال الشعب العربيّ وأهدافه المنشودة، ولماذا؟**

المعوّقات التي تواجه جامعة الدول العربيّة:

- فقدان الآليّات الفعَّالة للعمل العربيّ المشترك.
- غياب الإرادة العربيّة السياسيّة الصادقة لتعزيز الجهد القوميّ المشترك.
- تقديم معظم الحكومات العربيّة المصلحة القطْريَّة على المصلحة القوميَّة.
- الخلافات والصراعات القائمة بين الدول العربيّة، واستنفاد طاقة العرب في هذه النزاعات الثانويّة.

- التبعيّة السياسيّة والاقتصاديّة التي تعاني منها معظم الدول العربيّة.
- قيام بعض الحكومات العربيّة بتوقيع اتّفاقيّات مع الكيان الصهيونيّ، كمصر والأردن.
- طريقة اتّخاذ القرارات؛ فقرارات مجلس الجامعة ليس لها صفة الإلزام؛ «ما يقرّره المجلس بالإجماع يكون ملزماً لجميع الدول الأعضاء، وما يقرّر بالأكثريّة يكون ملزماً لمن يقبله».

* **برأيك ما أكثر هذه المعوّقات تأثيراً على جامعة الدول العربيّة؟ ولماذا؟**

تعدَّدت الآراء حول أهمِّيّة جامعة الدول العربيّة وفاعليَّتها، والدور الذي تؤدِّيه؛
إذْ يرى بعضهم أنَّها تشكِّل الرابط الوحيد الذي ما زال يجمع الدول العربيّة، والوعاء الذي تنصهر فيه إرادة الأمة وأمانيها وآمالها في الوحدة والعمل المشترك والتكامل العربيّ، وإرساء قواعد السلم والأمن لدولها، وتمتين أواصر التعاون والتفاعل بينها.
وهناك من يرى أنَّها مجرّد منظّمة شكليّة خالية المضمون، وذلك لعدم قدرتها على أداء أيّ دور فاعل وحقيقيّ على أرض الواقع، وعجزها عن تلبية طموحات الشعب العربيّ، بسبب افتقادها الإرادة الجِدِّيَّة لذلك.
بينما ذهب آخرون إلى اعتبارها منظّمة خلَّفت آثاراً خطيرة، ولعبت دوراً سلبيّاً بخصوص قضايا الأمّة العربيّة، نتيجة تحكُّم قوى الإمبريالية والاحتلال وأتباعه والقوى الرجعيّة في قراراتها، وأبلغ مثال على ذلك، قرارها الجائر في تعليق عضويّة الجمهوريّة العربيّة السوريّة العضو المؤسِّس لها، والمدافع عن قضايا الأمّة العربيّة وتطلّعاتها في الوحدة والحرِّيّة، وفي مقدِّمتها القضيّة الفلسطينيّة ضدّ الاحتلال الصهيونيّ.

* ضع عنواناً مناسباً للنصّ.
* ما الفكر الرئيسة في النصّ؟
* أيّاً من الآراء المتعدِّدة حول دور وأهميّة جامعة الدول العربية تراه صحيحاً؟ ولماذا؟
* اقترح بعض الحلول التي تراها مناسبة كي تأخذ جامعة الدول العربية دورها الفاعل الذي يلبّي طموحات الشعب العربيّ وآماله.

- منظّمة آسيان

منظّمة إقليميّة تضمّ عشر دول تقع في جنوب شرقيِّ آسيا،
وهي «أندونيسيا - ماليزيا - الفليبّين - سنغافورة- تايلاند - بروناي - فيتنام - لاوس - ميانمار - كمبوديا». تأسّست عام ١٩٦٧م في بانكوك عاصمة تايلاند، بهدف تحقيق التنمية الاقتصاديّة والتقدّم الاجتماعيّ والثقافيّ لدولها.

أهداف منظّمة آسيان:

١. تسريع النموّ الاقتصاديّ، والتقدّم الاجتماعيّ، والتنمية الثقافيّة.
٢. تحسين مستوى المعيشة لأعضائها، وتشجيع التعاون النشط في البحث والتدريب والمجالات الاقتصاديّة والاجتماعيّة.
٣. إقامة علاقات وثيقة مع المؤسّسات الدوليّة والإقليميّة ذات الأهداف المماثلة.
٤. تدعيم الأمن والسلام والاستقرار السياسيّ والاقتصاديّ في جنوب شرقيِّ آسيا.

إنجازات منظّمة آسيان:

١. ارتفاع نسبة نموّ الاقتصاد بشكل ملحوظ.
٢. ارتفاع قيمة الناتج المحلِّيّ.
٣. ارتفاع قيمة المبادلات التجاريّة بين دول المنظّمة، وكذلك ارتفاع مبادلاتها التجاريّة مع باقي دول العالم.
٤. جذب الاستثمارات الأجنبيّة.
٥. تنوّع المنتجات المتبادلة بين دول المنظّمة وفي مقدِّمتها الآلات والتجهيزات الصناعيّة.
٦. تحقيق التكامل الصناعيّ بين الدول الأعضاء.
٧. عقد اتفاقيّة الأفضليّة التجاريّة (الإعفاء من الرسوم الجمركيّة بين الدول الأعضاء).
٨. زيادة الدخل، وتحسين مستوى المعيشة، والمستوى الصحّيّ، والتعليميّ لمواطني دولها.

* **ماذا تستنتج من المقارنة بين أهداف منظّمة آسيان، وإنجازاتها؟**

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (............) تعدّ المنظّمات الإقليميّة مظهراً قديماً لنشاط العلاقات الدوليّة.

٢. (............) أخفقت جامعة الدول العربيّة في تحقيق وحدة اقتصاديّة لدولها.

٣. (............) منظّمة آسيان منظّمة دوليّة تضم عشر دول.

٤. (............) أدّت جامعة الدول العربيّة دوراً مميّزاً في إنجاز أهمّ القضايا القوميّة الجوهريّة.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

١. من عناصر قيام المنظّمة الإقليميّة:

أ. أن تكون الدول الأعضاء في المنظّمة الإقليميّة متباعدة جغرافيّاً.

ب. أن تجمع وحدة المصالح السياسيّة فقط بين تلك الدول.

ت. أن يتمّ إنشاء المنظّمة بموجب اتِّفاق دوليٍّ له صفة الاستمرار والدوام.

ث. لا يُشترط أن تكون أهداف المنظّمة الإقليميّة ومبادئها متَّفقة مع أهداف الأمم المتّحدة ومبادئها.

٢. من المعوّقات التي تواجهها جامعة الدول العربيّة:

أ. تغليب معظم الحكومات العربيّة المصلحة القوميّة على المصلحة القطريّة.

ب. قرارات مجلس جامعة الدول العربيّة لها صفة الإلزام.

ت. التعاون مع الهيئات الدوليّة لحفظ الأمن والسلم الدوليّين.

ث. غياب الإرادة العربيّة السياسيّة الصادقة لتعزيز الجهد القوميّ المشترك.

ثالثاً: فسِّر ما يأتي:

١. هناك تكامليّة بين التنظيم الدوليّ والتنظيم الإقليميّ.

٢. قول الشاعر نزار قباني: «جامعة الدول العربيّة هي خيمة العرب المثقوبة».

رابعاً: قارن بين جامعة الدول العربيّة ومنظّمة آسيان من حيث تحقيق الأهداف:

أهداف جامعة الدول العربيّة	تحقيق الأهداف	أهداف منظَّمة آسيان	تحقيق الأهداف
توثيق الصِلات والتعاون بين الدول الأعضاء		تسريع النموّ الاقتصاديّ، والتقدّم الاجتماعيّ، والتنمية الثقافيّة.	
حفظ الأمن والسلم وتعزيز الاستقرار في الدول العربيّة		تحسين مستوى المعيشة لأعضائها	

٤

الإرهاب والتمييز العنصريّ

تأثَّرت المجتمعات الإنسانيّة عبر التاريخ بظاهرة الإرهاب، وشملت آثارُه المجتمعَ الدوليَّ بدوله ومؤسّساته وكياناته الاقتصاديّة والسياسيّة والقانونيّة، واختلفت آثاره بتنوّع أهدافه ودوافعه وأسبابه الكثيرة والمتداخلة.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرَّف مفهوم الإرهاب.
- أبيِّن النتائج المترتِّبة على صعوبة وضع تعريف محدَّد للإرهاب.
- أحدِّد خصائص الإرهاب.
- أصنِّف أسباب الإرهاب.
- أتعرَّف أنواع الإرهاب.
- أحدد بعض المؤشرات التي تدل على التمييز العنصري.

كلماتٌ جديدةٌ

- الإرهاب.
- العنف الممنهج.
- الإرهاب الإيديولوجيّ.
- الإرهاب الإثني.
- الإرهاب الإلكترونيّ.

– مفهوم الإرهاب

تعدّ ظاهرة الإرهاب التي عرفها المجتمع البشريّ منذ القدم، من أكثر الظواهر خطورةً على البشريّة ومستقبلها، وقد تفاقمت في العصور الحديثة، حيث تمَّ تنفيذ العديد من العمليّات الإرهابيّة التي راح ضحيّتها آلاف البشر من حوادث قتل وتدمير وتفجير وخسائر مادِّيّة جسيمة.

ومع خطورة هذه الظاهرة إلّا أنَّ هناك تبايناً واختلافاً كبيراً على تحديد تعريف لها، بسبب تضارب المصالح وتباين الرؤى والتوجّهات بين الدول، رغم ضرورات وجود اتِّفاق على تعريفها.

الضرورة الأولى

إزالة اللبس والغموض حول ظاهرة تتداولها العديد من المؤسَّسات البحثيّة، وجريمة تنصّ عليها القوانين الوطنيّة والمعاهدات والاتّفاقيات الدوليّة، والحاجة إلى تحديد الأفعال الإرهابيّة وتمييزها عن غيرها من أعمال العنف.

الضرورة الثانية

تتمثّل في دفع الجهود الدوليّة إلى تبنّي الدول على المستوى الداخليّ وعلى المستوى الدوليّ استراتيجيّات ثابتة وموحَّدة لعلاج هذه الظاهرة والقضاء عليها من جذورها.

تعريف مجلس وزراء الداخليّة العرب للإرهاب

هو كلّ فعل من أفعال العنف أو التهديد به أيّاً كانت بواعثه وأغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجراميّ فرديّ أو جماعيّ، ويهدف إلى ترويع الناس أو إيذائهم أو تعريض حياتهم وحرّيّاتهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالمرافق أو الأملاك العامّة أو الخاصّة.

- فسّر عدم وجود تعريف واضح ومحدَّد لظاهرة الإرهاب

الإرهاب وسيلة أم غاية؟

يعدّ البعض الإرهاب وسيلة يلجأ إليها الأفراد أو الجماعات أو الدول لتحقيق أهداف سياسيّة أو اقتصاديّة أو...

يَعدّ آخرون الإرهاب غاية كونه ثقافة متجذِّرة في الجهة التي تمارسه كالتطرّف أو التعصّب أو الاستبداد، ويصبح الإرهاب هنا حتميّاً غير قابلٍ للتغيير، ومقدَّساً لا يمكن النقاش فيه.

يرجع سبب الاختلاف حول تعريف الإرهاب إلى تباين البنى الثقافيّة والعوامل الإيديولوجيّة المتَّصلة بالمصالح المختلفة للدول، والتي تحاول كلّ منها فرض وجهة نظرها بما يتوافق مع مبادئها وخلفيّاتها التاريخيّة ومصالحها.

النتائج المترتِّبة على صعوبة وضع تعريف محدَّد للإرهاب

- تعطيل الجهود الدوليّة في وضع اتِّفاقيّة عالميّة لمكافحة الإرهاب
- اختلاط الأمور وتسويغ بعض أعمال الإرهاب بوصفها كفاحاً للقضاء على الإرهاب، كما تفعل الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني الإرهابي باعتماد الإرهاب سياسة أو مبرراً لسياساتهم.
- اختلاط الإرهاب بصور العنف السياسيّ الأخرى كالحروب
- الانتقائيّة في وصف الأفراد والجماعات والدول بالإرهاب

* كيف تمَّ توظيف شعار «مكافحة الإرهاب» من قبل الدول الغربيّة في الدول العربيّة الآتية؟

في سورية		
في العراق		
في فلسطين		
في اليمن		
في لبنان		

– خصائص الإرهاب

يتكيّف الإرهاب مع معطيات العصر سواء في الترويج أو التجنيد أو الممارسة، وتتغيّر أهداف الإرهابيّين وطريقة عملهم بمرور الزمن، وتختلف من عصر لآخر، فلم تعد الأعمال الإرهابيّة في الوقت الحاضر محصورة ببيئة محدّدة، فهو يتجاوز الحدود الوطنيّة والإقليميّة إلى البيئة الدوليّة.

وسائل يستخدمها الإرهابيين	أشكال التطبيق
الترويج	
التجنيد	
الممارسة	

– البيئات التي تساعد على نموّ الإرهاب

البيئات المساعدة على نموّ الإرهاب

القصور في التربية يؤدّي إلى انحراف المسار عند الإنسان، ويجعل منه عرضة للانحراف الفكريّ والتطرّف في السلوك.

المشكلات الاجتماعيّة (تخلّف، جهل، تعصّب...)

إنّ عدم الاستقرار السياسيّ يزعزع الثقة، ويقوّض البناء السياسيّ للمجتمع.

البطالة والفقر بما لهما من آثار اجتماعيّة ونفسيّة و...

العيوب أو الصفات الخلقيّة، أو الخلل في التكوين النفسيّ أو العقليّ أو الوجدانيّ للفرد.

* أكمل الجدول الآتي:

البيئة المساعدة على نمو الإرهاب	التأثير الذي تتركه هذه البيئة	المقترحات لجعل التأثيرات إيجابيّة
السياسيّة		
التربويّة والتعليميّة		
النفسيّة والسلوكيّة		
الاقتصاديّة		
الثقافيّة والاجتماعيّة		

– أنواع الإرهاب

تتعدَّد أنواع الإرهاب بحسب مصادره وأطرافه وأهدافه ووسائله، نذكر منها:

الإرهاب الفكريّ:

هو أخطر أنواع الإرهاب، بل هو المنبع الحقيقيّ له، فهو الذي يؤسِّس للإرهاب السياسيّ والإرهاب الدينيّ... (التكفير – الطائفيّة – العنصريّة أو التمييز العنصريّ).

الإرهاب الإثني:

تقود هذا النوع من الإرهاب جماعات ذات طبيعة عرقية بهدف تحقيق الانفصال عن الدولة المركزية.

الإرهاب الإلكترونيّ:

يُعرَّف هذا النوع من الإرهاب بأنّه استعمال الحاسوب والوسائل العلميّة والتقنيّة من أجل تنفيذ أعمال إرهابيّة ليس من السهل تنفيذها على أرض الواقع، ويتمّ توظيف الإنترنت وخاصّةً وسائل التواصل الاجتماعيّ لتحقيق هذه الغاية.

خصائص الإرهاب الإلكترونيّ:
- لا يترك أيّ دليل مادِّيّ بعد ارتكاب جرائمه، ممّا يصعِّبُ عمليّةَ التعقُّب واكتشاف الجريمة أساساً.
- سهولة إتلاف الأدلَّة في حال العثور على أيّ دليل يمكّن من إدانة الجاني.
- مستخدمو هذا النوع من الإرهاب يمتازون بخلفيّات وخبرات في استعمال الأجهزة والتقنيّات الحديثة.
- الإرهاب الإلكترونيّ يحدث في بيئة هادئة لا تحتاج إلى القوّة والعنف واستعمال الأسلحة.

أصبحت الجماعات المتطرفة تستهدف الدول عبر استغلال وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر وفيسبوك ويوتيوب) لتمرير أهدافها، خاصة في البلدان التي تشهد فيها هذه الوسائل حراكاً كبيراً.

* **ما دور وسائل التواصل الاجتماعيّ في تعزيز الفكر الإرهابيّ؟**

ازداد عدد مستخدمي وسائل التواصا الاجتماعي (فيسبوك، تويتر.....)بشكل كبير في الكثير من الدول العربية ممّا يجعل الشبكات الاجتماعيّة «سوقاً» لترويج الأفكار المتطرِّفة. وفي هذا السياق قال أحد أولئك الذين يقومون بتجنيد الأفراد من خلال الشابكة «يكفيني أن أُضيع من وقتي ساعة كل يوم في جذب الكثير من الأغبياء إلى الجنة التي صنعتها لهم».

* **يمكن مواجهة الإرهاب الإلكترونيّ بطريقتين، الطريقة الأولى: تعزيز الأمن المعلوماتيّ.**
الطريقة الثانية: التوعية الاجتماعيّة والفكريّة والمعلوماتيّة. برأيك أيّ من الطريقتين هي الأجدى؟ قدِّم مسوّغاتك.

– التمييز العنصريّ

هو مجموعة من الأفكار والقناعات والمعتقدات الخاصّة التي تظهر على شكل تصرّفات يتمّ فيها تمييز فئة معيَّنة أو تفضيلها على فئة أخرى على أساس اختلاف اللون أو الجنس أو العرق أو النسب أو الدين، وينتج عن هذا التمييز تفريط في تحقيق العدالة الاجتماعيّة، وهدم المساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات.

العنصريّة الصهيونيّة:

يقوم الفكر الصهيونيّ على مجموعة من الأسس العنصريّة، فاليهود يعدون أنفسهم شعب الله المختار، ويقومون بتهجير الفلسطينيّين من أراضيهم ليقيموا عليها مستوطنات ومستعمرات خاصة بهم، وتتجلَّى قمّة العنصريّة لديهم ببناء جدار الفصل العنصريّ، وهو محاولة لإعاقة حياة السكّان الفلسطينيّين وصعوبة وصولهم إلى أراضيهم وتسويق منتجاتهم، ووضع قيود على حرّيّة الحركة والتنقُّل وعلى إمكانيّة وصول السكّان القرويّين إلى المستشفيات الموجودة في البلدان المجاورة وكذلك الوصول الى المدارس والشوارع المحلِّيّة.

نظام الفصل العنصريّ (الأبارتيد) في جنوب إفريقيا:

قام على التمييز بين السود والبيض منذ عام ١٩٤٨ م واستمرّ حتى إلغاء هذا النظام عام ١٩٩٣م. وهدف إلى خلق إطار قانونيّ يحافظ على الهيمنة الاقتصاديّة والسياسيّة للبيض ذوي الأصول الأوروبيّة، ووفق هذا النظام تمّ منع الأشخاص السود المقيمين في جنوب إفريقيا من أن يكون لهم حقّ الانتخاب، وتمّ فصل مؤسسات التعليم والقطاع الصحّيّ والخدمات الأخرى، وتخصيص السود بمؤسسات سيّئة للغاية.

تمَّت مقاطعة هذا النظام من أغلبيّة دول العالم وبعض المنظّمات الدوليّة ممّا أدّى إلى انهياره.

العنصريّة في الولايات المتَّحدة الأمريكيّة:

إنّ العنصريّة مغروسة في ثقافة المجتمع الأمريكيّ، وفيه يعاني السود من سوء الأحوال الاقتصاديّة واستعمال القوّة المفرطة ضدّهم من قبل الشرطة، دون أيّ مسوّغ سوى التمييز والعنصريّة.

الاتِّفاقيّة الدوليّة للقضاء على التمييز العنصريّ عام ١٩٦٥م (يقوم ميثاق الأمم المتَّحدة على مبدأي الكرامة والتساوي بين جميع البشر واحترام الحرِّيّات الأساسيّة للناس جميعاً، دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللّغة أو الدين، ويرى الميثاق أنّ البشر يولدون جميعاً أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق وأمام القانون، ولهم حقٌّ متساوٍ في حمايتهم من أيّ تحريض على التمييز، ويدعو للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصريّ في جميع أنحاء العالم بكافّة أشكاله...)

الحقّ الذي تمّ انتهاكه	نوع التمييز	الأساس الذي قام عليه التمييز العنصريّ	حلول لمكافحة التمييز العنصريّ
في فلسطين			
في جنوب إفريقيا			
في الولايات المتحدة الأمريكية			

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) تعدّ الأعمال الإرهابيّة في الوقت الحاضر محصورة في بيئة محدَّدة.

٢. (.............) وضع تعريف محدَّد للإرهاب يسهم في معالجة هذه الظاهرة.

٣. (.............) تعدّ سورية من أوائل دول العالم التي دعت إلى وضع تعريف محدّد للإرهاب.

٤. (.............) تقتصر ممارسات الكيان الصهيوني الإرهابي ضد أهلنا في فلسطين على التمييز العنصري.

ثانياً: فسِّر ما يأتي:

١. تكيُّف الإرهاب مع معطيات العصر.

٢. تجاوز الإرهاب الحدود الوطنيّة والإقليميّة إلى البيئة الدوليّة؟

ثالثاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١. من خصائص الإرهاب:

أ. العفويّة والعشوائيّة.
ب. غياب الدوافع والأهداف السياسيّة.
ت. التنظيم والاتِّصال.
ث. يستند إلى القوانين الدوليّة.

٢. أخطر أنواع الإرهاب:

أ. الإرهاب الإلكترونيّ.
ب. الإرهاب الاثنيّ.
ت. الإرهاب الفكريّ.
ث. الإرهاب الاقتصاديّ.

رابعاً: دراسة حالة:

أصدرت الجمعيّة العامّة في منظّمة الأمم المتَّحدة القرار رقم ٣٣٧٩ تاريخ ١٩٧٥/١١/١٠م، الذي ينصّ على أنّ الصهيونيّة شكل من أشكال العنصريّة والتمييز العنصريّ. وبتاريخ ١٩٩١/١٢/١٦م أصدرت الجمعيّة قراراً آخر بإلغائه تحت ضغطٍ من الولايات المتَّحدة الأمريكيّة.

١. بماذا تفسِّر إلغاء هذا القرار بعد إصداره.

٢. قدِّم ثلاثة مسوِّغات لإصدار مثل هذا القرار.

٣. ما تزال الصهيونيّة على ممارساتها العدوانيّة والعنصريّة بعد إلغاء هذا القرار، فسِّر ذلك؟

خامساً: أكمل الجدول الآتي:

نوع الإرهاب	خصائصه	مقترحات لمواجهته
الإرهاب الفكريّ		
الإرهاب الإثنيّ		

٤

التنمية المستدامة

الدرس الأوّل: إدارة واستثمار الموارد المائية

الدرس الثاني: التنمية البشريّة

الدرس الثالث: مشكلة البطالة

الدرس الرابع: التأمين

١

إدارة واستثمار الموارد المائية

يقع الوطن العربيّ في المنطقة الأكثر جفافاً في العالم، حيث يواجه خطر النقص في المياه والغذاء، ما لم تتَّخذ الدول العربيّة خطوات سريعة وفعَّالة لمعالجة أزمةِ الشحّ المائيّ، وحتّى لو أمكنها استعمال كل مصادر المياه العذبة المتوفِّرة فيها ، ستجد نفسها ، كمجموعة، تحت خطّ ندرة المياه.

سأكونُ قادراً على أن

- أعبّر عن أهمِّيّة المياه في حياتنا.
- أستنتج آثار تلوّث المياه.
- أبيّن أهمَّ المشكلات المائيّة في سورية.
- أوضّح كيفيّة تحسين مستوى كفاءة الريّ.
- أقترح حلولاً لمشكلات المياه في المدرسة.
- أقترح حلاً لمشكلة قلّة الغذاء الصحي.

كلماتٌ جديدةٌ

- الماء الافتراضيّ.
- المياه الرماديّة.
- لجنة الانضباط البيئيّة المدرسيّة.
- كفاءة الرّيّ.
- الزراعة المكثَّفة.

– أهمِّيّة المياه في حياتنا

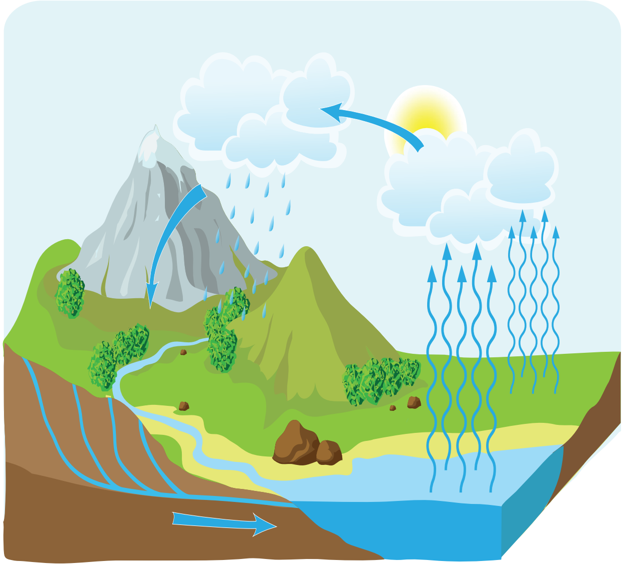

1 . الماء أصل الحياة.

2 . لا يمكن لأيّ كائن حيّ البقاء دون ماء، فالإنسان لا يستطيع أن يصمد أكثر من ثلاثة أيّام من دون ماء.

3 . تستهلك الزراعة والصناعة كمِّيّات كبيرة من المياه.

4 . يدخل الماء في إنتاج معظم سلعنا وخدماتنا.

5 . تمثّل الطاقة الكهرومائيّة نسبة ١٩ في المئة من مجموع إنتاج الكهرباء في العالم.

6 . تعمل مياه البحار والمحيطات على تعديل حرارة سطح الكرة الأرضية.

نماذج عن كمِّيّة المياه الضروريّة لإنتاج بعض المنتجات:

الماء الافتراضيّ هو كمِّيّة (حجم) الماء العذب المستعمل لإنتاج منتج ما، وهو مصطلح يُستعمل للإشارة إلى الانتقال الجرياني الافتراضيّ للماء ضمن البضائع الاستهلاكيّة والتي تنتقل عند المتاجرة بها من مكان إلى آخر. ويتمّ حسابه عبر حساب كلّ كمِّيّات المياه التي يستهلكها النبات سواء من الأمطار أو الأنهار أو المياه الجوفيّة أو غيرها في فترة إنتاج الثمرة منذ نشوئها وحتى وصولها إلى المستهلك، بما فيها من كمِّيّات المياه المستهلكة في النقل والتخزين وغيرها.

توزع المياه على الأرض :

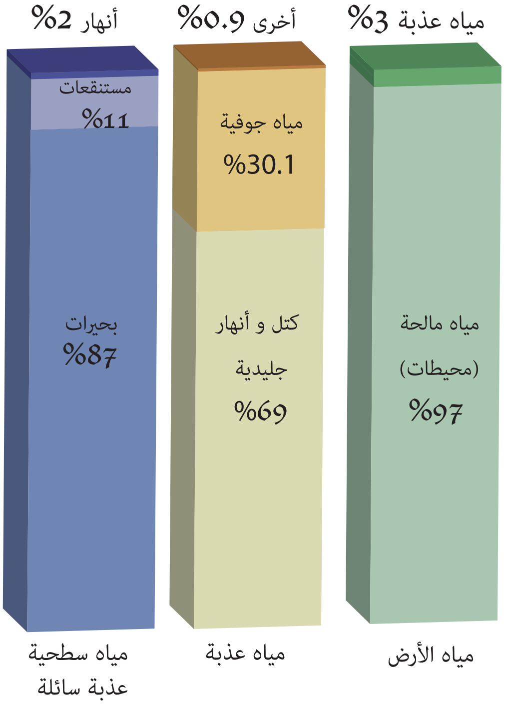

* حدِّد أهمّ مصادر المياه على سطح الكرة الأرضيّة.
* إنّ خطّ الفقر المائيّ للفرد محدَّد بـ ١٠٠٠م٣ سنويّاً، كيف تمّ حساب هذا الرقم برأيك؟
* عبّر بأسلوبك عن أهمِّيّة المياه في حياتنا.

– تلوّث المياه

الاستعمالات المنزلية
الطلب المدني على مخزون المياه والأنهار يعيد توجيه التدفق الطبيعي للمياه العذبة.

انبعاثات الكربون
تختزن المحيطات غاز ثاني أوكسيد الكربون المنبعث بالجو وبهذا ترتفع حموضة المياه.

صيد الأسماك
الإفراط بالصيد، يمكن أن يؤدي إلى تخريب أنظمة الحياة المائية.

النقل البحري
تقوم السفن بتفريغ النفايات والمياه الملوثة في البحار، مما يضرّ بأنظمتها البيئية.

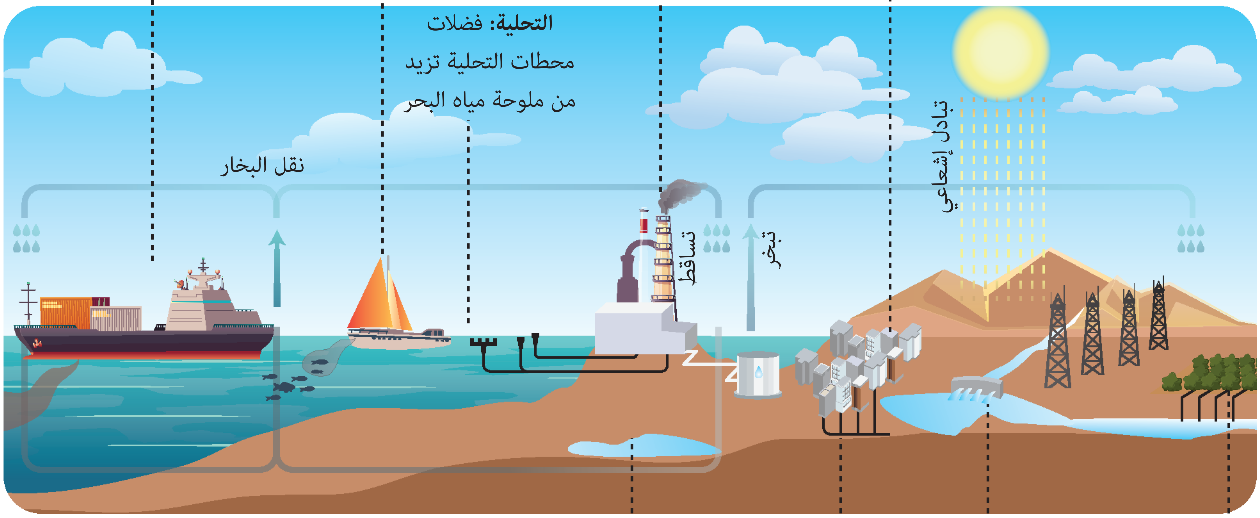

الزراعة
الري المكثف والأسمدة والمبيدات المتسربة من المزارع تلوث الأنهار والمياه الجوفية.

الطاقة
قد تعرقل سدود توليد الكهرباء الأنظمة الطبيعية للأنهار.

الصرف الصحي
الفضلات البشرية غير المعالجة تلوث مصادر المياه العذبة.

السحب
سحب المياه بالقرب من الشواطئ يقلل من ضغط المياه مما يسمح لمياه البحر المالحة بالاختلاط بمصادر المياه العذبة.

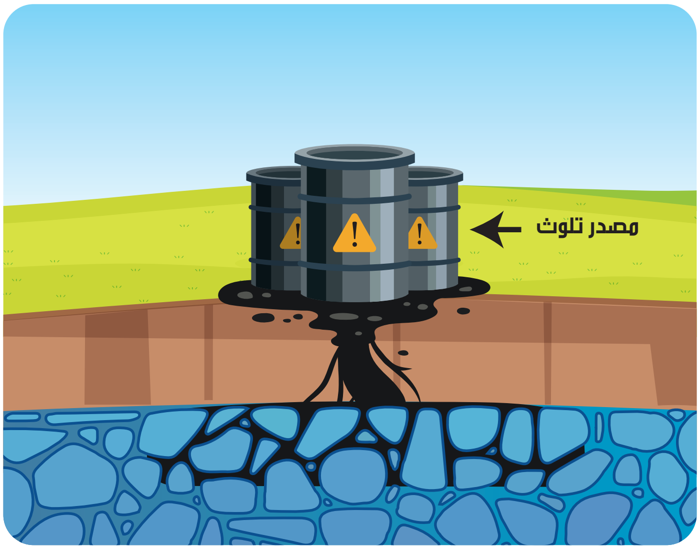

- تتخلّص الكثير من المصانع من نفاياتها السائلة والصلبة بالقرب من البحار والأنهار دون تنقية أو تكرير.
- إنّ الموادّ النفطيّة التي تتسرَّب إلى مياه البحر والمحيطات عند استخراج النفط أو نقله في البحر، تسبِّب موت الأحياء البحريّة بكمِّيّات كبيرة.
- من الممكن أن تتلوَّث المياه ببعض العناصر المعدنيّة الثقيلة التي تؤثِّر في صحّة الإنسان عند تناولها، وقد تسبِّب أمراضاً خطيرة للإنسان مثل الزئبق والزرنيخ والرصاص.
- تتسرَّب المبيدات الحشريّة عبر التربة وصولاً إلى المياه الجوفيّة ممّا يسبِّب تلوّثها.

* **استنتج أسباب تلوّث المياه.**
* **ما الآثار المتوقَّعة لتلوّث المياه على الكائنات الحيّة؟**

- المياه في المدرسة:

قمتُ مع مجموعة من أعضاء النادي البيئيّ في مدرستي بدراسة ميدانيّة لواقع هدر المياه وتلوّثها فيها، وسجَّلنا الملاحظات الآتية:

١- الاستخدام المفرط للمياه في أثناء تنظيف الأرضيَّات.
٢- الاستخدام المفرط للمياه في دورات المياه.
٣- سقاية حديقة المدرسة بطريقة الغمر.
٤- عدم الاستفادة من المياه الرماديّة في سقاية حديقة المدرسة.
٥- عدم الاستفادة من مياه الأمطار المتساقطة على سطح المدرسة.
٦- قلّة حملات التوعية حول أهمِّيّة المياه.
٧- هناك العديد من صنابير المياه تعاني من التسريب.
٨- هناك هدر في المياه ناتج عن لا مبالاة الطلاب في أثناء الشرب والغسيل.

لجنة الانضباط البيئيّة المدرسيّة

هي مجموعة من الطلّاب يتمتّعون بالمسؤوليّة تجاه البيئة، ويقومون برصد المخالفات البيئيّة في المدرسة، ويعملون على معالجتها، وتنبيه من يرتكبونها إلى حجم الضرر الذي يتسبَّبون به للبيئة المدرسيّة، إضافة إلى دورهم في نشر الوعي البيئيّ.

المياه الرماديّة

هي المياه الناتجة عن مغاسل اليدين وغسّالات الملابس وغسيل الصحون ومياه الاستحمام، ولا تشمل المياه الناتجة عن دورات المياه "السوداء".

ركّز أعضاء النادي البيئي المدرسي في إحدى مدارس ريف دير الزور، على التلوّث الناتج من ورش تغيير زيوت السيارات في قريتهم، إذْ تطرح الزيوت في الطرقات والأماكن العامّة، وطالَبَ الفريق بردع هذه المخالفات من قبل البلديّة، وضرورة تفريغ الزيوت في براميل خاصّة، ليتمّ التخلّص منها بأمان، وإرشاد الفلّاحين إلى أخطار استعمال المبيدات الكيميائيّة واللجوء إلى بدائل لا تضرّ بالبيئة.

لاحظ أعضاء النادي البيئي المدرسي في إحدى المدارس في بلدة سلقين تصريف النفايات السائلة عبر الوادي إلى نهر العاصي الذي يبعد نحو ٧ كيلومترات. وحذَّروا من استعمال مياه الصرف غير المعالجَة لريّ المزروعات على جانبي الوادي، ممّا يؤدّي إلى ظهور إصابات مَرضيَّة مثل الكوليرا واللشمانيا.

استطلع أعضاء النادي البيئي المدرسي في إحدى المدارس في جسر الشغور أوضاع مصانع المنطقة، وتبيَّن له أنّ معمل السكَّر يلوِّث الهواء بالدخان المتصاعد من مداخنه، ويصرف نفاياته السائلة في السواقي التي تعبر إلى نهر العاصي، ممّا يهدِّد الأحياء الموجودة فيه، ويلوّث المزروعات المرويَّة بمياهه، والمياه الجوفيّة في المنطقة. وأوصى الفريق أن تكون الصناعات بعيدة عن الأماكن المأهولة.

اعمل مع مجموعتك على:

- وضع حلول للمشكلات السابقة.
- تحديد مهامّ لجنة الانضباط البيئيّة المدرسيّة بما يكفل قيامها بدورها بشكل فاعل.
- تصميم إعلان يتضمّن المقترحات السابقة، ووضعه في لوحة الإعلانات المدرسيّة.

– المشكلة المائيّة في سورية:

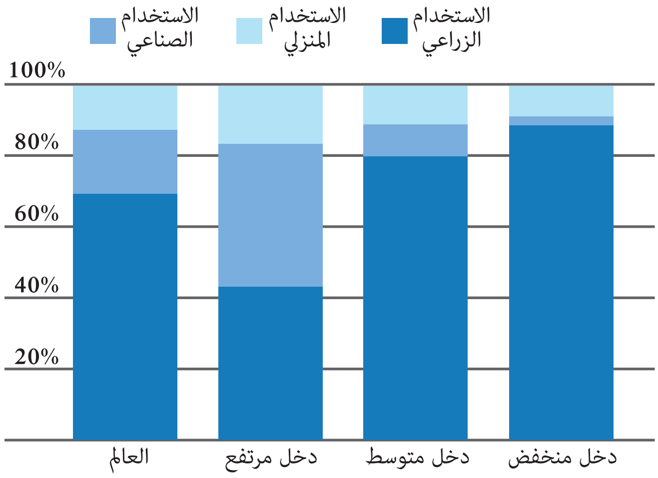

إنّ استراتيجيّة التخزين الدائم للمياه هي الاستراتيجيّة الأكثر اتّباعاً من قبل الحكومة السوريّة نتيجة محدوديّة الموارد المائيّة في سورية، والمتمثِّلة بالهطولات المطريّة والمياه التي تتدفّق إليها من الخارج عبر الأنهار، والمياه الجوفيّة في باطن الأرض.

الواقع المائيّ الحالي في سورية

- تبلغ حاجة سورية السنويّة من المياه أكثر من ١٨,٨ مليار م٣.
- تبلغ فجوة العجز المائيّ في سورية اليوم بحدود ٦ مليار م٣.
- الأراضي الزراعيّة المرويّة تستهلك أكثر من ٨٠٪ من الموارد المائيّة للبلاد.
- يبلغ متوسّط نصيب الفرد من المياه في سورية ٦٠٠م٣ سنويّاً.

مشكلات بحاجة إلى حلول

- محدوديّة الموارد المائيّة في سورية وقلّة الهطولات المطريّة فيها.
- سوء إدارة الموارد المائيّة وعدم ترشيد استخدامها.
- التزايد السكانيّ المتواصل وتحسُّن المستوى الثقافيّ والحياتيّ لديهم مع ارتفاع الحاجة للموادّ الغذائيّة.
- التوسُّع في الأراضي الزراعيّة المرويّة التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه.
- تزايد حاجة القطاع الصناعيّ للمياه بسبب التوسّع الحاصل.
- ارتفاع نسبة التبخّر في سورية بسبب وقوعها في المنطقة الجافّة وشبه الجافّة، ممّا يؤدّي إلى ارتفاع درجات الحرارة فيها وفي فترات طويلة من السنة.

* **يتوزّع الطلّاب إلى ستِّ مجموعات، وتقوم كلّ مجموعة بدراسة إحدى المشكلات المائيّة في سورية، وتقترح الحلّ الأمثل لها.**
* **برأيك، كيف يمكن تحقيق الأمن المائيّ في سورية؟**

استخدامات المياه	دور الفرد في ترشيد الاستهلاك	دور الدولة في ترشيد الاستهلاك

- استخدام المياه في الزراعة

إنّ مشكلة نقص المياه أصبحت مشكلة عامّة لارتباطها بمسألة الغذاء، خصوصاً في ظلّ زيادة الطلب العالميّ على الغذاء نتيجة النموّ السكانيّ المتزايد في العالم. وتستهلك الزراعة القسم الأكبر من الموارد المائيّة، لذا فإنّ ترشيد استهلاك الماء في هذا القطاع يلعب دوراً مهمّاً وحيوياً في المحافظة على هذه الثروة الطبيعيّة.

قامت منظّمة "الفاو" بمساعدة وزارة الزراعة في سورية، عبر مشروع يمتدُّ على سنتين، يقوم على تعريف المزارعين في عدّة مناطق من سورية على تكنولوجيا الريّ وتقنيات الإدارة المحسنة. ووفّر المشروع نظم ريّ بالرشّ والتنقيط لمئة هكتار من الأراضي الزراعيّة، بالإضافة إلى تدريب مكثّف لنحو 2750 مزارعاً و250 فنّيّاً ومرشِداً على طرق تركيبها واستعمالها.

إنّ إنتاجيّة الأراضي المرويّة أعلى بثلاثة أضعاف من إنتاجيّة الأراضي البعليّة. وبغضّ النظر عن هذا الواقع، فالاستثمار في تطوير الريّ هو ضمانة في وجه الهطول المتقلّب للأمطار ويؤدّي إلى ثبات الإنتاج الزراعيّ وإعطاء زخم لإنتاجيّة المحاصيل ويسمح للمزارعين بتنويع إنتاجهم. وتنشيط سوق اليد العاملة في الريف، والحدّ من الهجرة إلى الخارج.

كفاءة الريّ: وهي الاستفادة القصوى من المياه المتاحة، وتزداد كلما قلّت الفواقد من الماء في كلّ مرحلة من المراحل الآتية:

- كفاءة سحب المياه وتخزينه بوساطة صناعة خزّانات المياه وتغطيتها بمادّة لا تسمح بتسرّب الماء.
- كفاءة نقل المياه داخل المزرعة بوساطة أنابيب أو قنوات مغلقة مع مراعاة التأكُّد دائماً من عدم تسرّب المياه منها.
- كفاءة إضافة المياه إلى النبات باستخدام شبكات ريٍّ حديثة مصمّمة بكفاءة عالية.
- كفاءة امتصاص الماء بواسطة النبات بتقليل فَقْدِ المياه من التربة وخصوصاً تبخّر الماء من سطح التربة عن طريق بعض الممارسات، مثل تغطية سطح التربة والرّيّ المنتظم وعدم الإسراف فيه.

* **ما الدور الذي ينبغي أن تؤدّيه السياسات الزراعيّة في ظلّ الطلب على المياه من جانب قطاعات أخرى؟**
* **كيف يمكن للسياسات العامّة أن توفّق بين النظم البيئيّة واحتياجات الزراعة في ظلّ شحّ المياه؟**

– كيف يمكن استثمار الموارد الماليّة لتحسين إدارة المياه؟

* **مناظرة**

إنّ الازدياد المتسارع في عدد سكان العالم يستلزم التفكير في كيفيّة إنتاج كمّيّات متزايدة من الغذاء، في ظلّ تناقص مستمرّ في الأراضي المؤهّلة لإنتاج الغذاء. وبالمقابل هناك الكثيرون ممّن يطالبون بحقّهم في الحصول على غذاء صحّيٍّ لا يسبّب لهم الأمراض ولا يؤثّر سلباً في البيئة.

١- ارتفع إنتاج المحاصيل الغذائيّة بشكل كبير في القرن العشرين، نتيجة استعمال الآلات الحديثة والموادّ الكيميائيّة (الأسمدة والمبيدات).

٢- الأسمدة الكيميائيّة تسبّب أضراراً عندما تتسرّب إلى مجاري المياه والبحيرات والطبقات المائيّة الجوفيّة، وتسمِّم الحياة المائيّة، وهي تدمِّر التوازن الطبيعيّ للتربة، مما يعرِّضها للانجراف، ويجعلها خالية من المغذّيات، وتبدأ حلقة مفرغة تقضي بوجوب استعمال المزيد من الأسمدة لتعويض تدهور التربة.

٣- المبيدات الكيميائيّة تتسبَّب بمقدار هائل من الضرر البيئيّ، فهي تلوّث الماء، وتقتل الأسماك والطيور والأحياء الفطريّة الأخرى، ويمكن أن تدمِّر أنواعاً حيّةً ونظماً بيئيّةً كاملةً.

٤- لا ينفع غسل الخضار والفاكهة أو إزالة قشورها الخارجيّة في التخلّص من بقايا المبيدات لأنّها تلوّثها من الداخل.

٥- اكتسبت بعض الآفات الزراعيّة مناعة ضدّ بعض المبيدات، فقامت شركات المبيدات بتصنيع مبيدات أكثر سُمِّيَّة لمكافحتها، ممّا ضاعف أضرارها.

تشيع اليوم طريقة في الزراعة الصديقة للبيئة تُدعى الزراعة العضويّة:

١- لا تنتج الزراعة العضويّة محاصيل غذائيّة بالقدر الذي تنتجه الزراعة المكثَّفة، لكنّها أفضل بكثير للتربة، ومنتجاتها عادة أغلى ثمناً.

٢- لا يلجأ المزارعون إلى رشّ المبيدات الكيميائيّة التي تلوّث المياه الجوفيّة والأنهار.

٣- يستخدم المزارعون العضويُّون سماداً طبيعيّاً يحضِّرونه من روث الحيوانات والمخلّفات الزراعيّة ونفايات المنزل وغيرها.

٤- يناوب المزارعون العضويُّون عدّة محاصيل على حقولهم.

٥- يعتمد العضويُّون على زراعة محاصيل منفِّرة لبعض الحشرات الضارَّة كزراعة الثوم والبصل.

٦- يعتمد العضويُّون على الحشرات البيولوجيّة كالدعسوقة والسرعوف (فرس النبيّ) بدلاً من المبيدات الكيميائيّة.

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) المياه العذبة هي الجزء الأكبر من المياه التي تغطّي سطح الكرة الأرضيّة.

٢. (.............) تنتج الزراعة العضويّة محاصيل غذائيّة بقدر أكبر من الذي تنتجه الزراعة المكثّفة.

٣. (.............) إنّ إنتاجيّة الأراضي المرويّة أعلى بثلاثة أضعاف من إنتاجيّة الأراضي البعليّة.

٤. (.............) قد تختلط مياه البحر المالحة بمصادر المياه العذبة نتيجة سحب المياه من آبار قريبة من الشواطئ.

ثانياً: علّل ما يأتي:

١. اعتمدت حكومة الجمهوريّة العربيّة السوريّة استراتيجيّة التخزين الدائم للمياه.

٢. اعتماد الزراعة في القرن العشرين على الأسمدة والمبيدات الكيميائيّة.

ثالثاً: أكمل الجدول الآتي:

المشكلة	الحلّ المناسب
تسرُّب المياه من الخزّانات	
تسرُّب المياه من أنابيب النقل	
هدر المياه نتيجة الريّ بالغمر	
تبخُّر المياه من التربة بعد الريّ	

رابعاً: الزراعة العضويّة صديقة للبيئة، قدِّم المسوّغات المناسبة لتثبت ضرورة تبنّي هذا النوع من الزراعات.

خامساً: صمِّم إعلاناً بيئيّاً بهدف توعية طلّاب مدرستك تجاه موضوع المياه، يتضمّن:

١. شعاراً يناسب موضوع الإعلان.

٢. بعض الإرشادات والنصائح حول أهمّيّة المياه.

٣. بعض الصور التوضيحية المناسبة.

٢ التنمية البشريّة

يرتبط مفهوم التنمية البشرية بالتطور الاجتماعي الذي يُعَد الإنسان محوره، فعن طريقه يتحقق التطور وإليه تعود نتائجه، فالتنمية البشرية تعنى بتنمية قدرات الإنسان وإمكانياته بشكل مستمر، ليتمكن من القيام بنشاطاته الحياتية في كل المجالات بما يعود بالنفع عليه وعلى المجتمع ككل.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرّف مفهوم التنمية البشريّة.
- أوضح مقومات التنمية البشرية.
- أحدد مجالات التنمية البشريّة.
- أبيّن التحدّيات التي تواجه التنمية في سورية.

كلماتٌ جديدةٌ

- رأس المال البشري.
- مؤشرات التنمية البشرية.

– مفهوم التنمية البشريّة

تُعَدّ اليابان من الدول الفقيرة بالموارد الطبيعيّة، إلّا أنّها استطاعت في جيل واحد فقط بعد خسارتها في الحرب العالميّة الثانية التي ألحقت بها دماراً كبيراً، أن تصبح أحد أبرز المنتجين للتكنولوجيا والمصدِّرين لها.

اهتمّت اليابان بدراسة مقوّمات الفرد الناجح، وأساليب التحفيز التي تتناسب مع الشعب اليابانيّ ونتيجة هذه الدراسة أدّت إلى تغيير النظرة للعنصر البشريّ من كونه منفّذاً للعمل إلى مصدر من مصادر القوّة المحرِّكة للإنتاج والاستثمار الجيّد، وممّا ساعد في نجاح التفوّق اليابانيّ عالميّاً روح الانتماء والانضباط الذي تميّز به الشعب اليابانيّ، والذي جعله شعباً شديد الولاء للعمل، وقادراً على تحقيق الابتكارات التكنولوجيّة، وكذلك روح التعاون وتقدير قيمة العمل الجماعيّ، وشعور كلّ فرد من أفراد اليابان بأنّه يعمل لأجل رقيّ بلده وتقدّمه.

حقَّقت اليابان مستويات متقدّمة في التنمية من حيث الدخل ومستوى الحياة والصحّة والتعليم، وانخفاض مستوى الإعالة وتحسين مستوى التغذية، وانخفاض معدّلات الوفيات، والأمراض، وانخفاض مستوى الشباب الذين هم خارج التعليم أو العمل، وانخفاض مستوى الدَّين العام للدولة، وارتفاع الإنفاق الحكوميّ على الاستهلاك النهائيّ للمواطنين (السلع والخدمات والأمن والدفاع). وكذلك ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلِّيّ الإجماليّ، وتحقيق مستويات عالية في قوّة التشغيل وانخفاض البطالة، وردم هوّة العجز الغذائيّ، وانخفاض معدَّلات الجرائم والانتحار.

* استخرج من النصّ آثار التنمية البشرية حسب مؤشِّراتها الثلاثة، وفق الجدول الآتي:

القدرة على عيش حياة مديدة وصحِّيّة	القدرة على اكتساب المعرفة	القدرة على تحقيق مستوى معيشي لائق

التنمية البشريّة: هي عمليّة توسيع القدرات التعليميّة والخبرات العملية للأفراد والشعوب، وهي أن يصل الإنسان بمجهوده إلى مستوى مرتفع من الإنتاج والدخل ويتمتع بحياة طويلة وصحِّيّة، من خلال توفير فرص ملائمة للتعلّم وزيادة الخبرات.

– مقوِّمات التنمية البشريّة

التعليم

لا يستطيع الإنسان تحقيق أهدافه دون تعليم، فهو يساعد على تذليل الصعوبات التي تواجهه، ويسهّل له طرق الريادة والابتكار ليثبت نفسه في المجتمع.

التدريب

ليكتسب الفرد المهارات والأفكار، ولنقل الممارسات التقنيّة من المستوى النظريّ إلى المستوى التطبيقيّ.

الثقافة

يساهم المخزون الثقافيّ في المجتمع في تحديد سلوك الفرد، فالثقافة تكمّل التعليم، وتؤثّر في طريقة تفكير الفرد وسلوكه واتِّخاذه قراراته.

الرعاية الاجتماعية

رعاية الأحداث والأفراد في سنّ المراهقة من النواحي الصحِّيّة والاجتماعيّة لتوجيههم ليصبحوا مواطنين فاعلين ومنتجِين عن طريق الاستفادة من الإمكانيّات الكامنة فيهم.

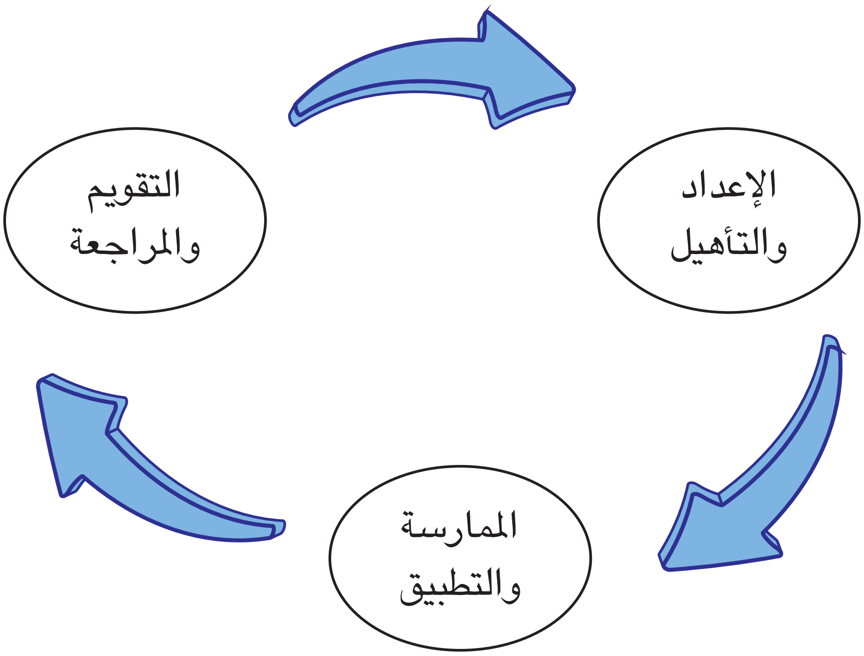

* استنتج العلاقة بين تلك المقوّمات.
* ما الأثر الذي تحدثه هذه المقومات إذا توافرت في المجتمع؟

– مجالات التنمية البشريّة

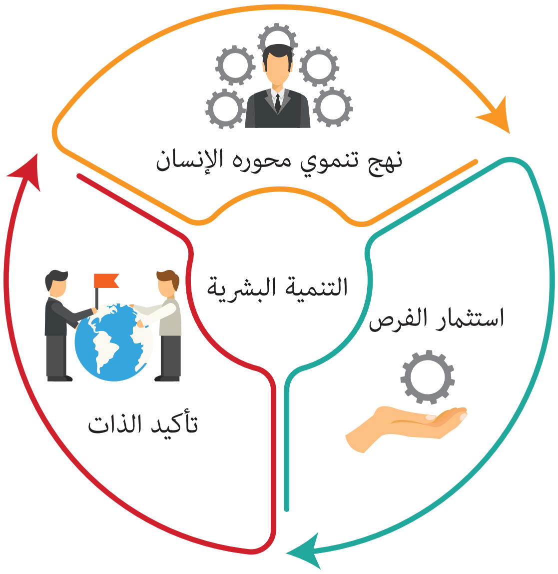

مجالات التنمية البشريّة كثيرة نظراً لاهتمامها بالإنسان، عبر زيادة معدّل الخبرات، وثقة الأفراد في مهاراتهم وإمكانيّاتهم، بطريقة تضعهم على الطريق الصحيح للوصول إلى الأهداف، ممّا يؤدّي إلى الارتقاء بمستوى الفرد وزيادة دخله.

المجال	إجراءات (آليّة) التنمية	الأثر على الفرد والمجتمع
المجال الإداريّ	تنمية مهارات الفرد ليكون قادراً على القيام بمهامه. ولزيادة فاعليّة الكيانات الإدارية وكفاءتها، وتمتّعها بمعايير النزاهة والقدرة على محاربة الفساد.	....
المجال الاجتماعيّ	توعية الفرد إلى ضرورة قيام علاقات ناجحة سواء مع الأفراد أو المنظّمات، وترسيخ القيم والمبادئ الاجتماعيّة.	تزيد مدارك الفرد في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والوصول إلى مجتمع سليم ومترابط.
المجال السياسيّ	توفير المناخ الديموقراطيّ، ورفع مستوى وعي الفرد إلى ضرورة المشاركة في الحياة السياسيّة.	وصول الشخص المناسب إلى المناصب الإداريّة والسياسيّة.
المجال الاقتصاديّ	تأهيل رأس المال البشري وتدريبه لرفع قدرته وكفاءته على استثمار الموارد الاقتصاديّة المتاحة.	زيادة إنتاجيّة الفرد بما ينعكس إيجاباً على مستوى معيشته ويزيد من معدلات التنمية الاقتصادية في مجتمعه.
المجال التقنيّ	....	توظيف إمكانات الفرد العلميّة والتقنيّة لتحسين أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية.
المجال التعليميّ	توفير متطلبات عملية التعليم، وخلق بيئة تحفز على الابتكار والإبداع في المجال الثقافيّ والعلميّ والعمليّ.	استغلال المعارف في تطوير حياته، والوصول إلى مجتمع خالٍ من الجهل والأمية.

* **استنتج أهداف التنمية البشريّة.**

- التحدّيات التي تواجه التنمية في سورية

التحدّيات التي تواجه التنمية في سورية

تدنيّ النوعيّة في نظام التعليم، الذي يركّز على الحفظ والتذكّر لا على التحليل والتفكير، بما لا يتلاءم مع متطلّبات سوق العمل.

قصور في المعرفة والقدرات العلميّة وفي القدرة التكنولوجيّة مترافقاً مع تدنيّ الخبرات البشريّة، ممّا يؤدّي إلى ضعف الإنتاجيّة والقدرة على المنافسة في الأسواق العالميّة.

يؤدي الفساد الإداريّ: إلى ضيق الهامش الديموقراطيّ، بالإضافة إلى التكاليف والخسائر المادّيّة الكبيرة الناجمة عن الفساد، وإحباط رغبة الأفراد في الترقّي، وفي تحصيل العلم والمعرفة ويولّد أفراداً ضعفاء غير قادرين على النهوض بأعباء المشروع التنمويّ والثقافيّ.

يعاني الفقراء من نقص في الحد الأدنى لمقومات العيش الأساسية وقد ازدادت أعداد هذه الشريحة بعد الحرب الظالمة على سورية، والتي بدأت منذ عام ٢٠١١م ومازالت آثارها وتداعياتها حاضرة حتى وقتنا الحاضر.

هجرة العقول السوريّة: انّ هجرة العقول والأكاديميّين والمفكّرين والحرفيّين المهرة من سورية ليست مشكلة حديثة إنّما قديمة، نتيجة أسباب متعدّدة وهي مشكلة تنعكس سلباً على الواقع في سورية بسبب عدم الاستفادة من هذه الكوادر واستثمارها بالشكل الأمثل.

استمرار التدهور البيئيّ : سورية من الدول الأكثر تدميراً للبيئة مع أنّها ليست بلداً صناعيّاً متطوّراً حيث يتراوح معدّل إزالتها للغابات ٢,٢ و ٢,٥ ٪ سنويّاً وهذا التدهور للموارد البيئيّة والطبيعيّة يؤثّر سلباً على التنمية البشريّة ويضعف خيارات الأفراد ويقلل من إمكانيّة تمتّعهم بحياة صحّيّة مديدة.

التحدّيات	مقترحات لمواجهتها

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) يشترط لتحقيق التنمية البشريّة وفرة الموارد الطبيعيّة.

٢. (.............) بمقدار ما تكون ثقافة المجتمع مشجّعة للمبادرات الفرديّة ترتفع مؤشّرات التنمية البشريّة.

٣. (.............) يسهم المناخ الديموقراطيّ يسهم في توسيع خيارات الفرد والمجتمع.

٤. (.............) العمل الدؤوب في استثمار الموارد الطبيعيّة يشكّل فرصة لتحقيق التنمية البشريّة.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. مؤشرات التنمية البشرية هي:

أ. التدريب والتأهيل.
ب. التقويم والمراجعة.
ت. الدخل والصحة والتعليم.
ث. الممارسة والتطبيق.

٢. من التحديات التي تواجه التنمية البشرية في سورية:

أ. انخفاض معدلات البطالة.
ب. الهجرة من المدينة إلى الريف.
ت. ربط التعليم بسوق العمل.
ث. التكاليف والخسائر المادية الناجمة عن سوء الإدارة.

ثالثاً: فسّر ما يأتي:

١. تشكّل هجرة العقول تحدّياً للتنمية البشريّة.

٢. الثروة في الكوادر وليست في الموارد رغم أهمّيّتها، وفي العقول وليست في الحقول رغم أهمّيّتها أيضاً.

رابعاً: أكمل الجدول الآتي:

مؤشّرات التنمية البشريّة	مؤشّرات التنمية البشريّة	التحدّيات التي تواجه التنمية البشريّة في سورية
الصحّة		
التعليم		
الدخل		

خامساً: دراسة حالة:

إنّ ربط التعليم (العامّ والمهنيّ) بحاجات سوق العمل، هو أولويّة في التخطيط للوصول إلى مؤشّرات جيّدة في التنمية البشريّة، إلّا أنّ نظرة المجتمع وطبيعة ثقافته من أكبر العقبات التي تحول دون التحاق الطلبة بمدارس التعليم المهنيّ والتقنيّ في سورية.

١. ما معنى ربط التعليم بحاجات سوق العمل؟

٢. قدِّم مقترحاتك لتغيير النظرة الاجتماعيّة السلبيّة تجاه التعليم المهنيّ والتقنيّ.

٣. بيّن العلاقة بين ربط التعليم بسوق العمل والتنمية البشريّة.

٣ مشكلة البطالة

إنّ جيل الشباب هو جيل العمل والإنتاج، لأنّه جيل القوّة والطاقة والخبرة، وتعطيل تلك الطاقة بسبب الفراغ، يؤدي إلى حدوث مشكلات كبيرة على مستوى الفرد والمجتمع.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرَّف مفهوم البطالة.
- أوضّح أنواع البطالة.
- أبيِّن أسباب البطالة.
- أستنتج أثر البطالة في المجتمع.

كلماتٌ جديدةٌ

- معدّلات البطالة.
- البطالة المقنَّعة.

– مفهوم البطالة

تعاني معظم شعوب العالم من مشكلة البطالة، وتعدّ سبباً رئيساً في انخفاض مستوى معيشة الأفراد، وفي تزايد أعداد من يقعون تحت خطِّ الفقر، ممّا يؤدّي إلى قيام الفرد بالبحث عن إشباع حاجاته بطرق قد تنعكس بصورة سلبيّة عليه وعلى المجتمع ككلّ.

العاطل عن العمل: هو كلّ شخص قادر على العمل، وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولا يحصل عليه. لا يُصنف الأطفال دون الخامسة عشرة، والطلّاب، وكبار السنّ، والعاجزين، وربّات البيوت كعاطلين عن العمل.

معدَّل البطالة: هو نسبة عدد الأفراد العاطلين إلى لقوّة العاملة الكلِّيّة.
ويمكن حسابها كما يأتي:
معدّل البطالة = (عدد العاطلين عن العمل مقسوماً على عدد القوّة العاملة) مضروباً بمئة.

– أنواع البطالة

أنواع البطالة

البطالة الدوريّة (البنيويّة): الناتجة عن الانكماش والركود الاقتصاديّ، التي ينتج عنها وقف التوظيف، وتسريح العمال.

البطالة المقنّعة: تتمثَّل بحالة من يؤدّي عملاً ثانويّاً لا يوفِّر له كفايته من سبل العيش، أو أن يعمل عدة أفراد في عمل يمكن أن يؤدّيه فردٌ واحدٌ أو أكثر.

البطالة الموسميّة: هي البطالة التي تحدث في بعض القطاعات الموسميّة الإنتاج، كالزراعة مثلاً، بسبب موسميّة الإنتاج الزراعيّ.

* **استنتج تعريفاً للبطالة**

نوع البطالة	الحلول المقترحة	
بطالة دوريّة (بنيويّة)		تشجيع القطاع الخاصّ والمشترك.
بطالة مقنَّعة	تشجيع التقاعد المبكّر لتوفير فرص عمل جديدة للشباب.	
بطالة موسميّة	اهتمام الدولة بالمجتمع الريفيّ.	تأمين القروض للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

- أسباب البطالة:

أسباب البطالة

- النموّ السكّاني المرتفع الذي يؤدّي إلى زيادة في عدد طالبي العمل، دون أن يقابلها زيادة في فرص العمل المتاحة.
- النموّ البطيء للنشاط الاقتصاديّ الذي يؤدّي إلى قلّة فرص العمل المتاحة والتي لا تتناسب مع الزيادة في القوّة العاملة.
- انتشار الأمّيّة أو تدنّي المستوى التعليميّ، الأمر الذي يقلل من فرص الحصول على عمل.
- عدم تحديث أساليب وطرائق العمل وتطويرها وعدم تنفيذ مشاريع جديدة.
- التباين بين مخرجات المؤسسات التعليمية من جهة، وبين احتياجات سوق العمل من جهة أخرى.

* **اقترح بعض الحلول لمعالجة هذه الأسباب.**

– آثار البطالة

تترك ظاهرة البطالة آثارها السلبيّة في الفرد والمجتمع، فعلى سبيل المثال ينتاب العاطل عن العمل شعور بالاكتئاب وانخفاض في تقدير الذات، وخسارة تدريجيّة للمهارات التي يمتلكها، وضعف القدرة على تلبية احتياجاته، وهذا ما يؤثِّر في الدرجة الأولى في علاقته بأسرته، ويؤثِّر في استقرار المجتمع (انتشار الجريمة والسرقات والمخدِّرات)، وتشكِّل دافعاً للهجرة بحثاً عن فرص العمل، مما ينعكس سلباً على النموّ الاقتصاديّ في الدولة ويؤدي إلى انخفاض الناتج المحلِّيّ فيها.

الآثار الناجمة عن البطالة	
على المستوى الفردي	
على المستوى الاجتماعيّ	
على المستوى الاقتصاديّ	

بعض الإجراءات التي قامت بها سورية للحدّ من ظاهرة البطالة:

- توفير فرص العمل في القطاع العامّ وتشجيع القطاع الخاصّ.
- تأهيل الشباب وتدريبهم والاهتمام بالتعليم الفنّيّ والمهنيّ.
- تشجيع المستثمرين العرب والأجانب وتقديم التسهيلات لهم.
- تشجيع التقاعد المبكّر لتوفير فرص عمل جديدة للشباب.
- تفعيل دور المرأة وتشجيعها للمشاركة في سوق العمل (المرأة الريفيّة).
- تطوير التعليم الجامعيّ والعالي بما يتماشى مع متطلّبات السوق الحديثة وقواعد الاقتصاد العالميّ.
- تأمين القروض للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) تقتصر مشكلة البطالة على الدول العربيّة.

٢. (.............) البطالة المقنَّعة هي البطالة الناتجة عن الانكماش والركود الاقتصاديّ.

٣. (.............) من أسباب البطالة عدم ربط التعليم بسوق العمل.

٤. (.............) تسهم المشاريع الصغيرة في الحدّ من ظاهرة البطالة.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١. يعدّ عاطلاً عن العمل الشخص:

أ. القادر على العمل ولا يجده.

ب. الذي لم يبلغ الخامسة عشرة من عمره.

ت. كبار السنّ.

ث. الطلّاب.

٢. من أسباب ظاهرة البطالة:

أ. ربط التعليم بسوق العمل.

ب. الهجرة.

ت. انخفاض النموّ السكّانيّ.

ث. زيادة النموّ السكّاني.

ثالثاً: فسّر ما يأتي:

١. تُعدُّ البطالة مشكلة اقتصاديّة واجتماعيّة في آن واحد.

٢. ارتباط مشكلة البطالة بالنموّ السكّانيّ المتزايد..

رابعاً: دراسة حالة

تعد ماليزيا دولة ذات معدلات بطالة منخفضة، وفق معايير منظّمة العمل الدوليّة، التي أظهرت بياناتها انخفاض عدد العاطلين عن العمل إلى نحو ٣٨٠ ألف شخص، في حين ارتفع عدد العاملين إلى نحو ١٢,٥ مليون، كما أنّ نحو ٦٠٪ من طلّاب الجامعات يحصلون على عمل في حال تخرّجهم، خصوصاً في مجالات الهندسة والحاسوب والتكنولوجيا، في حين يتأخّر الباقون بسبب انخفاض الطلب على تخصّصاتهم.

ركَّزت ماليزيا في مساعيها للحدّ من مخاطر ارتفاع البطالة، على عدة إجراءات منها: إحداث صندوق للتدريب، بهدف تطوير مهارات العمّال، وتسهيل إجراءات منح القروض، ونشر ثقافة المبادرات الفرديّة ودعمها، كريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة.

١. ما العنصر الأساسيّ الذي ركّزت عليه التجربة الماليزيّة في مكافحة البطالة؟

٢. بيّن أهمّيّة نشر ثقافة المبادرات الفرديّة في الحدّ من ظاهرة البطالة.

٣. ماذا يتوجّب عليك لتحمي نفسك من البطالة في المستقبل؟

٤ التأمين

يلجأ الإنسان إلى اتِّخاذ إجراءات الحيطة والحذر، لحماية نفسه وممتلكاته ممّا قد يلحق بها من أضرار، ولذلك أنشأ مؤسّسات تختص بتقديم مثل هذا النوع من الخدمات، بحيث تقوم هذه المؤسسات بالتعويض على المتضرر مقابل دفعه مبالغ تأمينية لها.

سأكونُ قادراً على أن

- أتعرّف مفهوم التأمين.
- أميز بين التأمينات العامة والتأمين على الحياة.
- أوضّح أنواع التأمين.
- أستنتج أثر التأمين في المجتمع.

كلماتٌ جديدةٌ

- عقود التأمين.
- تأمينات المسؤوليّة المدنيّة.

– مفهوم التأمين وتاريخه

ظهر التأمين قديماً في الصين وبابل على شكل توزيع البضائع في أكثر من سفينة تحسباً لغرقها أو سرقتها، أمّا اليابانيّون أنشؤوا نظاماً تأمينياً يحقّ فيه للتاجر الذي اقترض مبلغاً لتمويل تجارته أن يدفع للدائن أثناء رد المبلغ المقترض مبلغاً إضافيّاً لقاء ضمانة المُقرِض أن يلغي القرض في حال ضاعت حمولة البضائع أو سرقت. وذاع صيت عقد التأمين البحري في القرن الرابع عشر بعد ازدهار التجارة البحريّة وانتشارها بين المدن الإيطاليّة ودول حوض البحر المتوسّط. وظهر عقد القرض البحريّ المسمّى «عقد المخاطر الجسيمة» وقتها على أنه أول عقد رسميّ للتأمين، وفي إنجلترا وبالخصوص لندن ظهر أوّل شكل شبه رسميّ لشركات التأمين لأهمِّيّتها كمركز تجاريّ في ذلك الوقت، ثمّ ظهر فيها بعد ذلك التأمين ضدّ الحريق على شكل نقابات تعاونيّة، كانت تعطي إعانة لأعضائها في حال احتراق أملاكهم، وفي منتصف القرن السابع عشر أخذ التأمين ضدّ الحريق طابعاً تجاريّاً بسبب حريق لندن الكبير وما تبعه، وأدّت الثورة الصناعيّة إلى إقبال الكثيرين على التأمين على الحياة، ومع تطوّر الآلات ظهرت فكرة التأمين ضدّ الحوادث التي كانت تسببها هذه الآلات.

"عرف العرب قديماً نظام التأمين في رحلتي الشتاء والصيف، حيث كان تجّار القافلة يتَّفقون فيما بينهم على تعويض من يَنفُق له جمل في أثناء الرحلة من أرباح تجارة الرحلة.

من مقدّمة ابن خلدون

* فسِّر تطوّر التأمين.
* ما وجه الشبه بين التأمين عند العرب قديماً وغيرهم من الشعوب الأخرى؟

التأمين: هو تحويل الخطر بموجب عقد بين طرفين الأوّل يسمّى (المؤمَّن له) إلى طرف آخر يسمّى المؤمِّن (شركة التأمين)، مقابل قسط (دفعات ماليّة) يدفعه الطرف الأوّل (المؤمَّن له) للطرف الثاني (شركة التأمين) على أن يتحمّل الطرف الثاني قيمة الأضرار الناتجة عن تحقّق الخطر أو الحادث الذي قد يصيب موضوع التأمين (الشيء المؤمَّن عليه).

– أنواع (تصنيفات) التأمين

أنـــــــــواع التأميـــــــــن

تأمينات الأشخاص

- **التأمين الصحّيّ**
- **التأمين على الحياة**
- **تأمين البطالة**

تأمينات الممتلكات

- **تأمين السيّارات**
- **تأمين الطيران**
- **التأمين البحريّ**
- **التأمين الزراعيّ**
- **التأمين الهندسيّ**
- **الزلازل والبراكين**

تأمينات الحوادث

- **الحوادث الشخصيّة:** كالعجز الكلّيّ أو الجزئيّ، والشيخوخة، وإصابات العمل، وأمراض المهنة.
- **تأمينات حوادث الممتلكات:** وتضمّ السرقة وخيانة الأمانة، والحريق، والعواصف، وحوادث السكن الشاملة وغيرها...
- **تأمينات المسؤوليّة المدنيّة والمهنيّة:** وهي التي تشمل الأخطار التي يتسبّب بها شخص معيّن، وينتج عن ذلك أضرار تصيب الآخرين في شخصهم وممتلكاتهم، ويكون المتسبِّب مسؤولاً أمام القانون عن التعويض، فإذا كان الشخص مؤمّناً فإن على شركة التأمين أن تشاركه بالتعويض وتشمل: المسؤوليّة لأصحاب السيّارات والسفن والطائرات والقطارات ولأصحاب المحالّ العامّة والعمارات والمقاولين، والمسؤوليّة لأصحاب المهن الحرّة كالمهندسين والأطباء والمحاسبين...

بوليصة التأمين:
هو الاسم المتداول لعقد التأمين.

* **كيف يمكن أن يكون التأمين نوعاً من أنواع إدارة المخاطر التي يمكن أن يتعرّض لها أشخاص أو شركات أو ممتلكات؟**

عقد (بوليصة) تأمين الحريق

الطرف الأول: المؤمِّن

الاسم: شركة التأمين

الطرف الثاني: المؤمَّن له

الاسم (المؤمَّن له): ....

نوع التأمين: تأمين على الحريق

موضوع التأمين: محطة محروقات

القيمة المقدرة للمحطة: ٥٠ مليون ل.س

قسط التأمين: ٥٠ ألف سنوياً

مدة التأمين: سنة، تبدأ من ٢٠٢٠/١/١م، تنتهي بنهاية ٢٠٢٠/١٢/٣١م.

مبلغ التأمين (التعويضات):

يتعهد الطرف الأول (شركة التأمين) بدفع مبلغٍ للطرف الثاني (المؤمَن له) كتعويض عن الأضرار التي قد تلحق بمحطة المحروقات بعد تقدير خبراء التأمين في حال تعرضها لأي حريق محتمل خلال مدة العقد، على ألا تزيد التعويضات عن قيمة محطة المحروقات.

رفعت الشركة قيمة القسط لأن احتمالية الخطر لموضوع التأمين (محطة المحروقات) مرتفعة، وقد تعرضت لحوادث متكررة، مما جعل شركة التأمين في السنوات السابقة تدفع تعويضات مرتفعة لصاحبها مقارنة بغيرها من تأمينات الحريق.

عقد (بوليصة) تأمين على الحياة

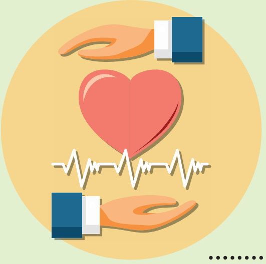

الطرف الأول: المؤمِّن

الاسم: شركة التأمين

الطرف الثاني: المؤمَّن له

الاسم (المؤمَّن له): ....

العمر: ٢٥ عاماً

المستفيد من التأمين: المؤمَّن له + أفراد أسرته

قسط التأمين: ٣٥ ألف سنوياً تدفع من تاريخ العقد حتى الوفاة أو استحقاق مبلغ التأمين أيّهما يحدث أوّلاً.

مدّة التأمين (تاريخ دفع التعويضات): عند وفاة الطرف الثاني أو بعد ٢٠ عاماً أيّهما يحدث أوّلاً.

مبلغ التأمين (التعويضات): ٥ مليون ل.س، يدفع كاملاً.

يتعهد الطرف الأوّل (شركة التأمين) بدفع مبلغ التأمين كاملاً للطرف الثاني (المؤمَّن له) أو للمستفيدين المذكورين في العقد في حال انقضاء ٢٠ عاماً أو وفاة المؤمَّن له أيهما يحدث أوّلاً، مقابل دفعه للأقساط خلال هذه المدة.

وقد حددت الشركة قسطاً منخفضاً بناءً على احتمالية وفاته الضعيفة، فهو ما يزال شاباً وحالته الصحية جيدة، مما يضمن استمرار استفادة الشركة من دفعه للأقساط مدة أطول. ولكن بعد عامين طالب المؤمَّن له برفع مبلغ التأمين الذي يجب على شركة التأمين دفعه ليصبح /١٠/ مليون، فرفعت الشركة القسط المتوجب عليه دفعه آخذة بالحسبان ارتفاع مبلغ التأمين الذي ستدفعه وتقدُّم المؤمَّن له في العمر وسوء حالته الصحية.

– آثار البطالة:

تترك ظاهرة البطالة آثارها السلبيّة في الفرد والمجتمع، فعلى سبيل المثال ينتاب العاطل عن العمل شعور بالاكتئاب وانخفاض في تقدير الذات، وضعف القدرة على تلبية احتياجاته، وهذا ما يؤثّر في الدرجة الأولى في علاقته بأسرته، ويؤثّر في استقرار المجتمع (انتشار الجريمة والسرقات والمخدّرات)، وتشكّل دافعاً للهجرة بحثاً عن فرص العمل، مما ينعكس سلباً على النموّ الاقتصاديّ في الدولة ويؤدي إلى انخفاض الناتج المحلّيّ فيها.

المقارنة من حيث	التأمينات العامّة	تأمينات الحياة
نوع الخسائر التي تغطّيها	تغطّي الخسائر المادّيّة.	تغطّي خسائر مادّيّة ومعنويّة.
القابليّة للقياس	قابلة للقياس الكمّيّ، لأنها تغطي خسائر مادية.	لا يمكن إخضاعها للقياس الكمّيّ، لأن ضمن تغطياتها الخسائر المعنوية كالحياة والصحة...
تحديد مبلغ التعويض	يتمّ تحديد مبلغ التعويض الواجب دفعه «مبلغ التأمين» بشرط ألّا يزيد التعويض المدفوع عن الخسارة الفعليّة التي حدثت.	يحدّد المؤمَّن له في العقد مبلغ التأمين لتعويض الخسارة التي تلحق المستفيد نتيجة لتحقُّق الخطر المؤمَّن ضدّه، وعند وقوع الخطر تدفع الشركة المبلغ المتَّفق عليه كاملاً.
تحديد قسط التأمين	يحدَّد بناءً على درجة الخطر، وتكرار الحوادث، ومتوسّط التعويضات عن الخطر نفسه في فترة زمنيّة سابقة.	يتحدَّد قسط التأمين من خلال عدّة عناصر أهمّها معدّل الفائدة، واحتمالات الحياة أو احتمالات الوفاة، مبلغ التأمين، عمر المؤمَّن له.
مدّة التأمين	مدّة التأمينات تكون في العادة سنة أو أقلّ.	مدّة التأمينات طويلة تصل لمدى الحياة أحياناً.
احتماليّة وقوع الخطر	احتمال وقوع الخطر «كخطر الحريق، خطر السرقة»، غير مؤكّد.	احتمال الوفاة مؤكَّد الوقوع، وهذا الخطر يكون مرتبطاً بشكل كبير بعمر المؤمَّن له.

* **فسر اختلاف التأمين على الحياة عن بقية أنواع التأمينات الأخرى.**

– الآثار الاقتصاديّة والاجتماعيّة للتأمين

١. التخفيض من حدَّة الفقر وخاصّة في وثائق التأمين على الحياة والتأمين الاجتماعيّ، حيث يوفِّر دخلاً عند العجز أو المرض أو الشيخوخة أو البطالة أو الوفاة أو الادّخار، وكذلك في التعويض عند الضياع أو الهلاك في الممتلكات بسبب الحريق أو السرقة أو ما شابه.
٢. تقوم شركات التأمين بالتوعية على إجراءات الأمان والوقاية لتخفيض احتمالات وقوع الحوادث والأخطار المختلفة، وتكاليف التأمين عليها وعلى المواطنين.
٣. التشجيع على الاستثمار وذلك عبر الاستفادة من أصغر المبالغ، لِما يؤمِّنه التأمين من أمان وطمأنينة وابتعاد عن الخوف والقلق من نتائج الاستثمار المحتملة.
٤. المساهمة في تشغيل جزء كبير من القوى العاملة في قطاع التأمين من موظَّفين وكوادر وخبراء ووسطاء...
٥. العمل على زيادة إنتاجيّة العمل وتوفير مستوى معيشة للعامل ولأسرته، ومدَّة بروح معنويّة عالية نتيجة الاستقرار والاطمئنان حول المستقبل الخالي من المفاجآت.
٦. المحافظة على الثروة والممتلكات عبر ما يخلِّفه التأمين من تعويضات لكلّ ما يُتلَف أو يهلك أو يدمَّر.
٧. توفير كتلة ضخمة من رأس المال نتيجة الأقساط والاحتياطات في شركات التأمين التي توجه نحو الاستثمار وفتح المشاريع وتشغيل الأيدي العاملة، وتمويل خطط التنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة.
٨. رفد الاقتصاد الوطني بالعملات الأجنبية نتيجة لنشاط شركات التأمين الوطنية خارج الحدود، وعبر عمليات إعادة التأمين، إذ أنها تحصل على عملات أجنبية بقدر ما تعيد تأمينه لدى شركات التأمين الأجنبية.

* صنِّف أهمِّيّة التأمين على الفرد والمجتمع

أهمِّيّة التأمين على الفرد	أهمِّيّة التأمين على المجتمع
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

الأنشطة والتدريبات

أوّلاً: ضع كلمة (صح) إلى يمين العبارة الصحيحة، وكلمة (غلط) إلى يمين العبارة غير الصحيحة، في كلٍّ ممّا يأتي:

١. (.............) لا يرتبط قسط التأمين بنوع الخطر المؤمَّن عليه.

٢. (.............) يتناسب قسط التأمين على الحياة مع المبلغ الذي يطلبه المؤمَّن له.

٣. (.............) جميع أنواع التأمين مدَّتها عام.

٤. (.............) يزيد الإقبال على التأمين كلّما ارتفع وعي الأفراد به.

ثانياً: اختر الإجابة الصَّحيحة في كل مما يأتي:

١. من آثار نشاط التأمين:

أ. دفع تعويضات عن الأخطار والحوادث.
ب. الحماية من مخاطر العجز.
ت. تخفيض تكاليف الطبابة.
ث. كلّ ما سبق صحيح.

٢. من فوائد التأمين على الاقتصاد الوطنيّ:

أ. تنمية الشعور بالمسؤوليّة تجاه الاسرة.
ب. تخفيض آثار الشيخوخة.
ت. حماية الأفراد من العوز والحاجة.
ث. رفد الاقتصاد بالعملات الأجنبيّة.

٣. التأمين هو إدارة للخطر يندرج ضمن نوع:

أ. تحمُّل الخطر.
ب. التجزئة والتنويع.
ت. تحويل الخطر.
ث. منع الخطر.

ثالثاً: فسّر ما يأتي:

١. بعض أنواع التأمين غير قابلة للقياس.

٢. تقوم شركات التأمين بالتوعية على إجراءات الأمان والوقاية.

رابعاً: ما نوع التأمين الذي يغطِّي الحوادث الآتية؟

الحـــــــــــــــــالة	نوع التأمين
تعرّض شخص مؤمَّن عليه لحادث سيارة وفي أثناء العلاج أخطأ الطبيب، فطالَب المريض بتعويض عن الضرر الذي سبَّبه العلاج.	
أراد شخص مؤمن عليه أن يكون لديه مردود ماديّ في حال تعرَّض للمرض بعد سن الـ /٥٠/.	
ناقلة نفط اصطدمت بالشاطئ، فنتج تلوّثٌ هائل لسواحل إحدى المدن نتيجة تسرُّب النفط، فطالبت السلطات المحلّيّة صاحب السفينة المؤمن عليها بالتعويض عن الأضرار.	
شخص مؤمن عليه قائم على رأس عمله احتاج لعلاج نتيجة تعرُّضه لحادث لم يعرف المتسبِّب.	